

الأستاذ عبد الكريم بن رمضان

تقنيات اعداد البحوث والمذكرات

كتاب بيداغوجي

دليل منهجي موجه لطلبة السنة الثانية ماستر قانون إداري



تقنيات اعداد البحوث والمذكرات

كتاب بيداغوجي

دليل منهجي موجه لطلبة السنة الثانية ماستر

قانون إداري

أ.عبد الكريم بن رمضان



عنوان الكتاب:
تقنيات اعداد البحوث والمذكرات
كتاب بيداغوجي
دليل منهجي موجه لطلبة السنة الثانية ماسترقانون إداري
تأليف: أ.عبد الكريم بن رمضان
القياس: 24×16 سم
الطبعة: 01

الترقيم الدولي:
ISBN 978-9969-02-355-8
الإيداع القانوني: مارس 2025
حقوق النشر محفوظة للمؤلف

الناشر:
دار بصمة علمية
ورقلة -وسط المدينة- /الجزائر
شارع الأمير عبد القادر الطابق الثالث مكتب رقم 01 و02

الفاكس: 029761587
الهاتف: 07 81 88 02 63 -06 60 62 59 29
البريد الإلكتروني: dar.bsma.ouargla@gmail.com
Web Site: <https://dar.basmailmiya.dz>

الأفكار الواردة في الكتاب لا تعبر إلا عن آراء صاحبها

مقدمة:

يعتبر البحث العلمي عملية منطقية منظمة تهدف الى التوصل لحلول لمشكلات محددة أو اجابة عن تساؤلات تنطلق منها باستخدام اساليب معينة ضمن خطوات بعيدة عن التناقض تدعم بعضها بعضاً تعتمد على عملية تجريبية تنبع من الواقع وتنتهي به موثوق بها وقابلة للتكرار والوصول الى نفس النتائج يمكن ان تؤدي الى معرفة علمية جديدة أو موجهة لتحديث أخرى كما يمكن أن تكون لتعديل أخرى أو زيادة لمعرفة انسانية حقيقية باستخدام اساليب بما هو متاح وتواكب التطور دون الخروج عن الضوابط وعن اخلاقيات البحث العلمي.

يأخذ البحث العلمي مكانته أنه الحاكم والحكم الغاية والوسيلة القالب الشكلي والموضوعي المشكلة وحلها بالنسبة لكل العلوم من حيث وجودها وبقائها ظهورها واستمرارها وتطورها وتقيس الجودة فيها فمن خلاله يهدف الباحث إلى محاولة ضبط الشروط الصحيحة والمناسبة للقيام به متوخيا فيه الدقة والجدة معتمدا على الضوابط الأساسية التي تقوم عليها البحوث العلمية في جوانبها الشكلية والموضوعية والالتزام بضوابط الأمانة العلمية للوصول الى نتائج حقيقية وصحيحة بأقل تكلفة وجهد وفي أقل مدة.

إن من مقتضيات البحث العلمي في العلوم الانسانية ولاجتماعية إن مخاطبين بهذا المؤلف من باحثين والدارسين من الطلاب والمقبلين على التحضير للمشاركة في مسابقات الدراسات العليا الإمام بكل ما يتطلبه البحث العلمي من المفاهيم والأسس والأساليب والضوابط التي يقوم عليها البحث وأخلاق الباحث ترسخ له الطمأنينة على سلامة المنهج والإجراءات وصحتها وصواب الخطوات ودقتها وأمثل الأساليب والتقنيات للوصول الى الاجابة عن الاشكالات (المشكلة العلمية) بالإجابة عن الاشكاليات (المشكلة البحثية) وفق منهج علمي (توظيف المناهج) تتكيف مع الواقع (التطور الحاصل).

من هذا المنطلق نؤسس للإجابة عن اشكالية حول ما أهم الضوابط المنهجية (الشكلية والموضوعية) المطلوبة في البحث العلم التي من شأن العمل بها يتحكم في

انجاز بحوث علمية ناجحة تنمي قدرات الدارسين والباحثين على فهم الجوانب النظرية وتكريسها عمليا في أعماهم البحثية من أجل الإلمام بالمفاهيم والأسس والأساليب التي تقوم عليها البحث وتجعل الباحث يتقمص شخصية المقيمين لمثل هذه الأعمال البحثية؟

أي بأن يكون أماننا ضوابط تقيس منهجي لأعمالنا كباحثين مقبلين على المناقشة تنمية لقدراتنا وبذلك نتلافى الرسوب والانتقاد في عدم سلامة الضوابط المنهجية والالتزام بالسرقعة العلمية ورداءة العمل المنجز وبذلك نكون حققنا أخلقة هذا المجال بالتوازي مع تطويره ومواكبة توظيف المستجد فيه وانعكاساته عليه. نجيب على هذه الاشكالية بمنهج وصفي وتحليلي وفق هيكلية اجابة حسب الخطة التالية:

- المحور الأول: اطار مفاهيمي في مقياس تقنيات اعداد البحوث والمذكرات العلمية.
- المحور الثاني: الجوانب العملية في إعداد المذكرات.
- المحور الثالث: ضوابط تقييم المذكرات ومهارات عرضها على اللجان
- المحور الرابع: توظيف وسائل التطور التكنولوجي في البحث العلمي
- المحور الخامس: انعكاسات الذكاء الصنعي على البحث العلمي
- المحور السادس: أخلاقيات البحث العلمي
- المحور السابع: أسئلة للتحضير للدكتوراه ومقترح أجوبة عنها.

المحور الأول: إطار مفاهيمي في مقياس تقنيات إعداد البحوث والمذكرات العلمية

تبرز الأهمية النظرية كمدخل عام في التعرف على مدلولات الكلمات المفتاحية في تقنيات إعداد البحوث والمذكرات العلمية يليها معرفة المؤثرات الداخلية والخارجية للبدء بأول خطوة صحيحة في مسار البحث العلمي بداية من العصف الذهني والإشكال والإشكالية كمنطلقات له والابتعاد عن ما يعيق الباحث في الاختيار الموفق لموضوع بحثه.

أولاً: أهمية الدراسات الأكاديمية لمنهجية اعداد البحوث والمذكرات والتطبيقية في مجال العلوم القانونية.

نظرا لعدة اعتبارات تظهر اهمية تدريس هذا المقياس بالأخص :

- تلقي علوم ومعارف وخبرات ترتبط بالمنهجية للوصول لتأهيل دارسي نظري وتقني في المجال القانوني تحضيرا للممارسة في مذكرات التخرج وتطبيقاتها في البحوث العلمية المختلفة.

- ضمان فعالية الدراسات التطبيقية وذلك بوضعها في إطار منهجي معين.تصب في قالب شكلي وموضوعي منهجي لا يعاب تقييمه شكلا ولا موضوعا موصلا لأهداف البحث بأقل تكلفة وأقل جهد وفي اقل فترة زمنية ممكنة محققا لأهدافه.

-تحضيرا لمسابقات عليا ترتبط بالتخصص والدراسة الأكاديمية وحتى مسابقات الدخول للمهن القانونية.

- تلافي الوقوع في الاتهام بالسرقة العلمية والإخلال بمقتضيات الامانة العلمية.

ثانيا :مفهوم ومعاني ترتبط بالمقياس (المنهجية والمعرفة).

رغم أن المنهجية لم تكتسب إلا حديثا مع ظهور النهضة العلمية إلا أن الإنسان قد اكتسب المعرفة بطرق مختلفة إلى أن توصل إلى الطريقة العلمية كمنهج للوصول الى المعرفة.

1- مصطلح المنهجية:

هي تطبيق المنظور العلمي في دراسة الظواهر والحوادث وهي الوسيلة التي نعين بها طريقة البحث ونبرهن عن مدى ملائمة هذه الطريقة لدراسة الظاهرة وتحصيل المعرفة حولها، كما أن المنهجية لها صلة وثيقة بين النظم العلمية والمبادئ الأساسية للمنظور العلمي العام وبذلك يمثل المدخل المنهجي والذي يشرح مبادئ المنظور العلمي مثل التصور المنهجي الذي يتخذ منه الباحث مدخله لمعالجة الظاهرة حيث يقوم أولا بتحديد الطريقة المناسبة لتناول الظاهرة و معالجتها وهذه الطريقة تنقل التصور المنهجي لمعالجة الظاهرة من التصور إلى التطبيق.

2- مصطلح المعرفة:

إن محاولة الإنسان لفهم الظواهر مستمر وذلك لأنه لا يقنع بما حصّله من معرفة حولها، كما يرجع بحث الإنسان للاستطلاع ورغبته الدائمة في تكوين فكرة واضحة عما يحيط به من وقائع وأحداث والقوى الموجهة لها والمتحركة في وقوعها وكيفية السيطرة عليها والتحكم في حدوثها ونتيجة لذلك إستمرت عملية التفكير وهذا ما أدى إلى تراكم المعارف على مدى العصور.

3- مقومات المعرفة:

- تقوم المعرفة على أسس تُحدد طبيعتها وتتأثر بالإطار الإجتماعي والمستوى الإدراكي.
- تقوم المعرفة العلمية أيضا على أساس العلم ومن هنا يظهر الاختلاف بين المعرفة العامة والمعرفة العلمية.
- مفهوم المعرفة العامة : تتمثل في صفات و كفايات يخلعها الناس على الأشياء بغير ضابط ومن هنا تفقد الدقة التي يندشدها العلم كما أنها عبارة عن آراء خاطفة وأحكام فردية متسرعة على الأشياء حيث يتأثر أصحابها بأفكار تلقوها من الغير فسلموا بها وتتسم بالمعرفة الذاتية والبعد عن الموضوعية.
- مفهوم المعرفة العلمية: من أبرز خصائصها أنها تستقى من التجربة العلمية فلا تأتي عن طريق الآخرين أو بالتواتر إلا وفق شروط معينة و ذلك لأن العلم يتميز بالنزعة الموضوعية .
- مفهوم الموضوعية: وهي معرفة الأشياء كما هي موجودة في الواقع لا كما نشتهي وهذا لأن منهج البحث العلمي يقتضي منا التجرد من الميول والرغبات ولهذا يُكون هذا النوع من المعرفة موضوعا أساسيا للعلم حيث أن العلم غايته كشف العلاقات القائمة بين الظواهر و صياغة هذا كله في قوانين تنبؤية عامة لذا أعتبر التنبؤ طابع المعرفة العلمية.
- كما أن كون المعرفة ظاهرة اجتماعية أيضا فهي تربطها علاقات مع بقية ظواهر الحياة الاجتماعية وتدخل معها في علاقات متبادلة وبالتالي أصبح من المهم معرفة علاقاتها ببقية الظواهر.

4- عناصر المنهجية:

يعتبر التفكير العلمي كنشاط ذهني والباحث كصاحب الصفة والبحث العلمي محل تطبيق المنهجية ومجال تطبيقها.

أ- التفكير العلمي: تظهر اهمية التفكير كنشاط العقل في حل المعضلات و المشاكل التي تواجه الإنسان ومحاولة التكيّف مع بيئته وفهم ما يصادفه من ظواهر، يتمثل في القدرات العقلية والملكات الفكرية كعملية ذهنية تأخذ شكل الإدراك والتحليل، الإستنتاج والتخيّل، الذاكرة... والتي تسعى المنهجية إلى تحقيقها، على هذا يعتبر التفكير العلمي الأسلوب الذي يُعالج به الباحث المعلومات حتى تمكنه من فهم العالم المحيط به من ظواهر وإيجاد حلول لها وتفسيرها ويهدف للوصول إلى نتائج جديدة

ب- خصائص ومميزات التفكير العلمي: تعتبر الموضوعية والمنهجية والسببية من خصائص التفكير العلمي.

-الموضوعية: هي محل الدراسة لما يتضمنه موضوع البحث دون ميول او انحياز باستبعاد كل ما من شأنه يعمل الميول والأهواء والآراء المسبقة فالتفكير العلمي وهو بهذا الشكل تفكير نقدي يبرز معه التمييز والضبط والمراجعة والدقة والتفحص دون تحيز.

- صفة الباحث: تعبر ان الباحث صفاته وتدل عليه إذ يتميز بها كالعقل الراجع لما يدفعه الى الميل الواضح للبحث والاستطلاع والمعرفة والاستعداد الذاتي ويجب أن تكون له قدرات فكرية تمكنه من القيام بالبحث و تحقيق المسعى المقصود بعد الصبر والمثابرة، كما يكون فاحصا للمعلومة متحرّيا عن حقيقتها فيبدأ بفكرة غامضة غير محددة عن طريق الفرضيات والمسلمات و عن طريق المحاولة و الخطأ و تقبل نقد الآخرين، يكون على استعداد لتغيير وتعديل الفكرة إن كانت خاطئة مؤمنا بنسبية الحقائق العلمية بالاعتماد على عدة مصادر مستخدمة كمادة علمية يبني عليها تفسيراته للوصول إلى نتائج مقبولة أو معقولة.

ثالثاً: العصف الذهني في منهجية إعداد المذكرات والبحوث العلمية.
تُعد إستراتيجية العصف الذهني أو ما يطلق عليها التفكر أو "الزوبعة الفكرية"¹ أحد أساليب تحفيز التفكير والإبداع الكثيرة التي تتجاوز أكثر من ثلاثين أسلوباً في أمريكا، وأكثر من مئة أسلوب في اليابان من ضمنها الأساليب الأمريكية.

1- مفهوم العصف الذهني:

العصف الذهني وسيلة ذهنية للحصول على أكبر عدد من الأفكار من مجموعة معينة خلال زمن معين، بغية حل مشكلة بطريقة إبداعية، أو ابتكار فكرة جديدة لم توجد من قبل، أو تطوير فكرة موجودة.²

ويعني العصف الذهني وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لإنتاج وتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، فأصل الكلمة يعني "حفز أو إمطار العقل" يقوم على تصور "حل المشكلة" وكأنه موقف بين طرفين يتحدى أحدهم الآخر، العقل البشري من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر، ولابد للعقل من الالتفاف حول المشكلة والنظر إليها من أكثر من جانب ومحاولة تطويقها وافتحامها بكل الحيل الممكنة. وتتجسد هذه الحيل في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة تشبه العاصمة.

¹ - يطلق عليها أيضاً ما يسمى بـ "استمطار الأفكار" ولمصطلح Brainstorming العديد من الترجمات منها: القصف الذهني، التفكر، المفكرة، امطار الدماغ، تدفق الأفكار، توليد الأفكار، عصف الدماغ، قدح الذهن، استمطار الأفكار، تهيئ التفكير، عصف التفكير، تنشيط التفكير، إعمال الفكر، تجاذب الأفكار، إثارة التفكير. كما يسمى أسلوب لعصف الذهني أحيانا بمسميات أخرى أهمها: التحريك الحر للأفكار، إطلاق الأفكار وحل المشكلات الإبداعي... عابد بوهادي، أهمية إستراتيجية العصف الذهني ومهارات حل المشكلات، جسور المعرفة للتعليمية والدراسات اللغوية والأدبية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2008، ص84.

² - عبد الله محمد هنانو، مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب، دون دار النشر، دون بلد النشر، 2008، ص13.

يعنى به أيضا ذلك التأثير الخارجي في ذهن الباحث بحيث تندفع منه الرغبة الجامحة في البحث العلمي المثار حول اشكال (مشكلة علمية) موجود، تثير الرغبة الذاتية لديه في اختيار البحث التي قد تكون فكرة غامضة أو غير مكتملة الابعاد للمشكلة العلمية.

2- نشأة العصف الذهني:

بالرغم من حداثة إستراتيجية العصف إلا أن فكرته قديمة، حيث نجدها في التساؤلات التي كان يطرحها فلاسفة اليونان كتساؤلات أفلاطون على تلاميذه مثلا، ولو تدبرنا القرآن الكريم لوجدنا العديد من الآيات التي تشير إلى مفهوم العصف الذهني والحوار والتشاور والحجاج والإقناع وغيرها من الأساليب التي تتطلب بحثا مستقلاً¹.

أما حديثا فيعد العالم "أليكس اوسبورن Alex F. Osborn"، الأب الشرعي لطريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي 1938 وكان يشغل في شؤون النشر والدعاية والإعلام فلم يهتم بصياغة الأسس النظرية التي قامت عليها طريقته في العصف الذهني، وإنما صاغها عدد آخر من الباحثين النفسيين، واستمدت هذه الطريقة أسسها من الديانة الهندوسية فقد استخدمها الهنود قبل 400 سنة من خلال الجماعات الدينية وكانوا يسمون هذه الطريقة براي- بارشانا (Prai-Barshana) وتعني كلمة براي الجانب الذي يقع خارج نطاق تفكيرك أما بارشانا فتعني السؤال. ويتم تقويم الأفكار خلال المناقشة الجماعية، إن هذا الأسلوب يشبه تقنية اتخاذ القرار الجماعي التي طورها أوسبورن Osborn عام 1939م وكان الغرض منه تعزيز الابتكار من خلال المناقشة الجماعية، وقد بين أوسبورن في كتابه الخيال التطبيقي Applied Imagination الذي وضع في طبعته الأولى عام 1957 طريقته في العصف الذهني التي تصلح لتطبيقها في أغلب مجالات الحياة بما فيها العملية والإدارية والصناعية، أي في كل المجالات التي تحتاج إلى إثارة التفكير عند

¹ - عابد بوهادي، مرجع سابق، ص 66.

الأفراد والجماعات التي على حد سواء، كما أنها تهدف إلى إنتاج قائمة الأفكار التي سيتم تقويمها لاحقاً، وأنها تستخدم في تحضير القدرات الابتكارية وإطلاقها، فهي بذلك عملية تفكير فردي وجماعي وضعت لاستخراج وإنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار لمشكلة ما بقدر المستطاع في أغلب العوائق، وهذا يعني طريقة البحث عن الأفكار بالربط السريع والتحليل والمراجعة والنقد قدر الإمكان للارتجالات الفردية في مواقف منظمة لهذا الغرض¹.

3- مبادئ العصف الذهني:

يستخدم أسلوب العصف الذهني في التصدي النشط للمشكلة، إذ يعد من الطرائق الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي وإطلاق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية يسمح بإبداء الآراء والأفكار. يقوم هذا الأسلوب على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات خلال جلسة قصيرة.

وتقوم إستراتيجية العصف الذهني على مبدئين أساسيين يجعلن من هذه الإستراتيجية أكثر فعالية في حل المشكلات بطرق أفضل منها²:

1-3- تأجيل إصدار الحكم على الفكرة المطروحة في مرحلة إنتاجها:

والغرض من ذلك الحصول على وضوح في خصائص الفكرة المطروحة من دون انقطاع عن طريق الحوار الحر الذي يؤدي إلى الحصول على العديد من الأفكار المتنوعة التي دفعت الفرد إلى طرح المزيد منها لأنه أدرك بأن هذه الأفكار غير خاضعة للتقييم أو النقد حتى لو كانت بسيطة ليست ذات فائدة إلا أنها لربما عدت لغيرها مفتاحاً لأفكار وحلول أخرى.

¹ - عمر إبراهيم عزيز، العصف الذهني وأثره في تنمية التفكير الابتكاري، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص47-48.

² - علي جاسم العبيدي وآخرون، أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في نقل المعرفة (دراسة حالة في مصري الرافيدين فرع شارع فلسطين)، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 09، 2013، ص203-204.

2-3- الكم يولد الكيف:

بمعنى أن أفكار كثيرة من النوع المعتاد يمكن أن تكون مقدمة للوصول إلى أفكار غير عادية في مرحلة لائقة وهو الأمر الذي يمنح المشاركين في هذه الجلسات أفقا أوسع وبيئة خصبة لتوليد الأفكار الجديدة الأصلية مما يؤدي في النهاية إلى إنتاج أفكار ذات نوعية أكفاء وأدق وأكثر تبلورا وبالتالي لا يمكن الوصول إليه عن طريق الأفكار المحددة ولقد ترتب على هذين المبدأين أربعة إجراءات وجب إتباعها في اتخاذ جلسات العصف الذهني وهي:

أ) ضرورة تجنب النقد والحكم على الأفكار لأن ذلك من شأنها أن يجهض الأفكار قبل أن تظهر حتى لا تنصرف الطاقة الدماغية لدى الأفراد من عملية توليد الأفكار إلى عملية تقييمها قبل طرحها، وهذا عائق يحول دون الحصول على الفائدة المرجوة من هذه الجلسة.

ب) إطلاق حرية التفكير والترحيب بالأفكار كلها مهما يكون نوعها ومستواها ما دامت متصلة بالمشكلة والغرض من هذا هو مساعدة الفرد أو الجماعة على أن يكون أكثر استرخاء وبالتالي أعلى كفاءة في توظيف قدراته العقلية على التخيل توليد الأفكار في ظل ظروف التحرر الكامل من ضغوط النقد أو التقييم.

ج) تعدد الأفكار، وهذا تأكيد للمبدأ الثاني في فلسفة العصف الذهني، إذ ينطوي على معنى وهو كلما زاد عدد الأفكار المقترحة من المشاركين كلما زاد احتمال بلوغ أكبر قدر من الأفكار الأصلية التي تساعد على الوصول إلى الحل الإبداعي.

د) التراكم الفكري أي البناء على أفكار الآخرين وتطويرها عن طريق مساهمة المشاركين في أن يضيفوا عليها ما يمثل تحسنا وتطويرا لها بحيث يؤدي إلى إنتاج تكوينات فكرية وعلمية جيدة، فكل فكرة موضوعة في جلسة العصف الذهني لابد أن يكون لها أساس ومفهوم تستند إليه، وعدم الاستفادة من هذه الفكرة أو تلك قد يفوت على الفرد فرصا ويهدر الوقت للوصول إلى أفكار منتجة، فكما أن الأفكار الغريبة ممكن أن تتحول إلى أفكار صالحة، فإنه في الغالب تكون عملية

بناء أفكار الآخرين أسهل وأسرع من عملية توليد أفكار أصلية جديدة¹.

رابعاً: الفرق بين الإشكال (المشكلة العلمية) والإشكالية (المشكلة البحثية)

إن تبيان التفرقة بين المشكلة والإشكالية ضرورة منهجية للباحث المبتدئ الذي يرى في كل سؤال أو إضافة لعلامة الاستفهام لجملة معينة يضفي الطابع الإشكالي على العبارة، فليس كل سؤال بالضرورة ينتج إشكالا أو مشكلة، فلاستفهام في اللغة يكون في صورتين: صورة حقيقية، وصورة بلاغية، الأول يسعى لمعرفة شيء مجهول، والثاني لا يتطلب جواباً، بل يكون حمالاً لخبرات شعورية ذاتية مثل: التشويق، الإنكار، النفي، التمني، التقرير، التهكم والسخرية، التعجب، المدح والتعظيم، الاستبعاد الأسى والحسرة، التسوية وغيرها من الدلالات التي تفهم من خلال السياق.

والسؤال في اللغة هو الطلب، و"معلوم أن فعل الطلب هو الشرط الضروري لحصول المعرفة، فتكون الفلسفة بإنبنائها على السؤال، قائمة مقام الشرط الذي به تحصل المعرفة ما دامت حقيقة السؤال هي أنه طلب السائل معرفة المسؤول عنه"². فليس كل سؤال مشكلة بالضرورة، فهناك العديد من الأسئلة التي تتفاوت في درجة القيمة، وفي مستوى العمق، فهناك أسئلة مبتذلة، لا تملك أية قيمة معرفية، ولا ترق إلى أسئلة مشكلة حقيقية، وفي مقابل ذلك يمكن القول بأن المشكلة جديرة بأن تكون سؤالاً، عند القراءة الأولى، إذا أثار السؤال قضية مستعصية عن الحل وتفاوت القضايا التي يطرحها أو تطرح نفسها على الإنسان في درجة الصعوبة، وعليه يكون السؤال باحثنا عن حقيقة مجهولة وليس حقيقة معلوم. يظهر من الدلالات المطروحة في المعاجم والقواميس لكلمة مشكلة التباساً، وتداخلاً بين معناها ومعنى الإشكالية، فالمشكلة هي المعضلة النظرية أو العملية التي لا يوصل فيها إلى حل يقيني، وهي مرادفة للمسألة التي يطلب حلها بإحدى الطرق العقلية أو العلمية...³.

¹ - علي جاسم العبيدي وآخرون، مرجع سابق، ص 204.

² - عبد الرحمان طه، فقه الفلسفة، المركز الثقافي، المغرب، 1995، ص 11.

³ - جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982، ص 379.

ويبدو أن علة التداخلي عائدة لطبيعة المشكلة ذاتها، والتي تنحل إلى أنواع: المغلقة التي تتضمن إمكانية تفكيكها وحلها، من خلال توظيف القوانين العلمية والمصادرات الرياضية، أما المفتوحة فهي التي تبقى معلقة، ويصعب إيجاد حل لها، وهي التي نصادفها في الدراسات الاجتماعية عموماً، وفي الفلسفة خصوصاً. ولتقريب الدلالة نقول أن المشكلة كغموض والتباس فكري لباحث معين أمام وضع أو موقف معين، تملك إمكانيات الحل القطعي، والذي يتحقق في الدراسات الإنسانية التي تكون مواضيعها قابلة للجريب العلمي الموضوعي، مثل الظاهرة الاجتماعية أو النفسية والتربوية، أما المسائل التي تتسم بالطبع التجريدي فتكون الحلول مقدمة ل طرح أسئلة جديدة، ولذا نجد أن انتقاء كلمة إشكالية في البحوث الإنسانية والاجتماعي عائد لإمكانية الانفتاح الذي يفترض أن يكون في السؤال البحثي¹.

أما الإشكالية (La Problématique) فهي المسألة التي تثير نتائجها الشكوك، وتحمل على الارتباب، فهي جملة المسائل التي يطرحها العالم أو الفيلسوف طرحاً مقبولاً أو هي القصة التي يمكن فيها الإقرار بالإثبات أو النفي على حد سواء أو تحتمل النفي والإثبات معاً، فهي: "صفة تطلق على كل شيء يحتوي في داخل ذاته على تناقض، وعلى تقابل في الاتجاهات، وعلى تعارض عمل"².

وهي المعضلة التي يكون مجالها أوسع، وحلها دوماً مفتوحاً بما تسببه من قلق نفسي وتشوش منطقي لكل من يخوض فيها، فهي تنطوي تحتها المشكلات الجزئية، هذه الأخيرة أقل اتساعاً من الإشكالية الأم التي تأخذ صورة السؤال الجوهرية الذي ينحل إلى أسئلة جزئية تقوم مقام المشكلات إن العلاقة القائمة بين الإشكالية والمشكلات هي علاقة المجموعة بعناصرها، فالأولى هي التي تحتضن الثانية التي هي

¹ - شريف الدين بن دويه، الإشكالية والبحث العلمي، مداخلة ضمن المؤتمر الدولي الافتراضي، حول منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، أيام 14 و 15/08/2021، ص 231.

² - عبد المنعم الحفني، المعجم الفلسفي الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2000، ص 72.

اثنين وأكثر في كلّ قضية فلسفية تعمل على الاقتراب منها للمساهمة في حلّها، ومن هنا هي تابعة لها على أساس ارتباط الأجزاء بالكلّ، فهي بشكل عام: كل صعوبة نظرية أو عملية لا تصل فيه إلى حل يقيني، فالتقعيد الرئيس في ممارسة النشاطات الفلسفية يقوم على قاعدة تأسيس الإشكالية¹.

يعرفها روبرت ميرتون وروبرت الإشكالية بأنها: ضرب من التناقض المدرك بين ما هو قائم وما يعتقد الناس أنه ينبغي أن يكون؛ أي بين الظروف الفعلية، والقيم والأعراف الاجتماعية وهو تناقض يعتقد أنه قابل للعلاج².

خامساً: ما يتفاده الباحث في الاختيارالموفق لموضوع البحث.

قد يتصور البعض أن أمر اختيار موضع للبحث هين سهل المنال، لكنه يكون أصعب الأمور يواجهها الباحث، لاسيما أنه يفترض أن يكون بحثه معبراً عن دوافع تبرر قيامه بهذا البحث.

واختيار موضوع البحث أما أن يختاره الباحث بنفسه أو يكون اختياره من قبل المدرس المشرف على البحث، وإن كان يفضل أن يختار عنوان البحث الطالب، حيث يتولد اختيار العنوان من إرادة الباحث ويتطبع بطابعه ويتأثر بشخصيته وهذا لن يتحقق إلا إذا كان الموضوع من اختياره وأن يكون الباحث قد بدأ المعاناة في اختيار الموضوع وعاش أفكاره. وقد يستعين الباحث بالمدرس المشرف على البحث المختص لكي يعرف منه موضوعات البحث المتاحة وعليه أن ينقب هو بنفسه وأن يسبر أغوارها على أن يعرض على المدرس المشرف خلاصة نتائجه الأولية التي تؤدي إلى التثبت بالموضوع أو طرحه جانباً، وقد يقتصر دور المشرف على توجيه ناتج عن خبره علمية سابقة كإدخال تعديل على عنوان البحث بالإضافة أو الحذف وقد يصل إلى حد عدم الموافقة على العنوان بأكمله وهنا يجب على المدرس المشرف أن يوضح بصورة علمية وجهة نظره.

¹- شريف الدين بن دويه، مرجع سابق، ص231.

²- إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص225..

كما يمكن القول بأنه كلما كان الباحث يميل ذاتياً إلى موضوع معين بحيث تستحوذ المشكلة على موضوع البحث على لبه فكلما كان شغوفاً بإزالة الغموض الذي يكتنف جوانب الموضوع كلما هان عليه كل ما يبذله من جهد في سبيل القيام بذلك فيجتاز عقبات البحث المتعددة عقبة بعد عقبة في سهولة ويسر وبالجمله يكون أكثر كفاية لمعالجة الموضوع وبالتالي تزيد احتمالات نجاحه في كتابة البحث ونظراً لكثرة البحوث واتساع نطاق البحث ولتسهيل عملية اختيار البحث فلا بد أن تتوافر في الموضوع عدة أمور نذكرها على النحو التالي¹:

1- أن يكون موضوع البحث محدداً وواضحاً:

ينبغي أن يكون موضوع البحث محدداً وواضحاً لا يكتنفه الغموض أو الإبهام أو عدم التحديد وأن يكون الموضوع محدداً تحديداً دقيقاً يجب أن يكون موضوع البحث محدداً بنقطة جزئية معينة بحيث تكون هذه النقطة الجزئية هي المحور الذي يدور حوله البحث وأن تدخل ضمن موضوع أكثر شمولاً وهذا الموضوع بدوره في موضوع أعم وأشمل ثم تعميق البحث تماماً حول الجزئية التي تم تحديدها.

أما البحث الذي يتولى الكليات والإجمال المتعلق بموضوع معين فإنه يعد بحثاً مسطحاً وهو أقرب ما يكون إلى المؤلفات العامة في موضوع ما ولا يتصف غالباً بالتحليل الدقيق لموضوع محدد.

ومثال ذلك معالجة فلسفة القانون أو القانون الجنائي أو المدني أو الإداري في الدول الرأسمالية أو الإسلامية أو الشيوعية فمثل هذه الأبحاث تكون مسطحة في الغالب بمعنى تناولها لكل الكليات أو تناولها الإجمالي لموضوعات معينة دون الغوص في تفصيلات موضوع معين إلا على سبيل الاستثناء.

¹ - دليل كتابة البحث القانوني، كلية الحقوق، جامعة فيلادلفيا، 2005/2004، ص12-13.

وعلى العكس من ذلك فإن معالجة عقد من العقود كعقد الأشغال العامة أو عقد الإيجار أو جرائم الرشوة أو جرائم الأحداث وقواعد الاختصاص القضائي أو امتيازات الإدارة أو السلطة التأديبية للإدارة أو تأديب الموظف العام أو أحكام الزواج أو أحكام الطلاق وإذا كان من الشائع القول بأنه على قدر عمق الأساس يرتفع البناء فإننا نستطيع القول بأنه على قدر عمق البحث تزيد قيمته.

2- أن يكون موضوع البحث مما يمكن تغطية بالمراجع العلمية:

ويستلزم هذا الشرط أن يقوم الباحث برصد أولي للمراجع المتعلقة بموضوع البحث وأن يقوم بالاطلاع على الخطوط العامة المتعلقة به وأن يتيقن من كتابتها مبدئياً للخوض في الموضوع وللسير فيه قدماً إلى الأمام، حيث أن الموضوع البحث ينمو بالقراءة الجادة وكذلك باستخدام الوسائل البحثية المعمقة وموضوع البحث التي من شأنه تغذية الباحث ومن ثم البحث بالأفكار الجديدة المعمقة لكافة جوانبه وبوضع الحلول للمشاكل التي دفعت إلى معالجته وإذا لم ينجح الباحث في تغذية كافة جوانب موضوع بحثه بالأفكار الجديدة والحلول المبتكرة فإنه لا تتم معالجته معالجة سليمة ومن ثم يصبح هذا البحث إذا ما اكتمل على هذا النحو غير سوي، كما يستخدم الباحث المراجع بقصد تأكيد ملاحظاته العلمية القانونية مع بيان نقاط الاختلاف أو الالتقاء أو التناقض فيما بينها فالمراجع هي وسيلة الباحث وأداته التي لا يمكن أن يقوم البحث بدونها ومن شأن وجود وفرة في المراجع دعم البحث وتقويته وتأكيد جديته، وصلاحيته في أن يكون بحثاً علمياً¹.

سادساً: مراحل إعداد البحث العلمي.

تنقسم مراحل إعداد البحث العلمي إلى خمس مراحل رئيسي هي: اختيار الموضوع يليها وضع الخطة، جمع المادة العلمية، تحرير البحث، خدمة النص، المرحلة النهائية.

¹ - دليل كتابة البحث القانوني، مرجع سابق، ص 14.

1- اختيار الموضوع ووضع الخطة:

يبدأ الطالب بتحديد إشكالية البحث وقد أطلق عليها اسم إشكالية لأن الباحث يعالج في عمله (يحلّ) مشكلة ما فيطرح الباحث تساؤلاً ويجتهد في أن يجيب عنه. ويجب أن تكون الإشكالية دقيقة جداً وواضحة وموضوعة في إطار زمني ومكاني محددين فكلما ضاقت المشكلة كلما كانت النتائج أدق، ولا تقتصر الإشكالية على طرح سؤال معين بل تصاغ على شكل نص توليفي يتفرع منه أسئلة البحث الأساسية¹.

تعتبر الإشكالية من أهم عناصر البحث العلمي، فهي محركه الأساسي ذلك أن الإشكالية التي يختار الباحث معالجتها تؤثر على صيرورة البحث وعلماً يتوقف نجاح البحث في جزئه الأكبر فهي تضع الباحث منذ البداية أمام رهانات الموضوع.

ومن التساؤلات والنقاط التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند اختيار الموضوع: ما مدى قابلية الموضوع للبحث؟ ما فائدته وأهميته؟ هل هو جديد؟ هل توجد إمكانية لإتمام الباحث دراسته؟ ما مدى توافر المصادر والمراجع والأدوات وسهولة الحصول على الأدوات أو إعدادها وتطبيقها في جمع البيانات اللازمة للتحقق من صحة الفروض أو للإجابة عن أسئلة البحث؟²

وتعتبر مرحلة صياغة الإشكالية هي الأهم لأنها تجسد الوعي بالمشكلة واستيعاب تفاصيلها وهي نقل التصور الذهني إلى نص محكم النسج يجعل القارئ يستوعب ما يدور في ذهن الباحث نحو المسألة ويفهم عنه ما يود دراسته³. بحيث من خلال الإشكالية يمكن القول ما إذا كان الباحث يتحكم بشكل جيد في دراسته أم أن

¹ - دليل الباحث في كتابة البحث وشكله (الخطة والبحث النهائي)، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان، إصدار رقم 2، 2015/2016، ص 03.

² - المرجع نفسه، ص 03.

³ - عبد الرحمان حلي، المدخل إلى منهجية البحث وفن الكتابة مع تطبيقات في العلوم الشرعية، مركز نما للبحوث والدراسات، ط 1، لبنان، 2017، ص 40.

هناك العديد من الثغرات في الطرح لذلك فإن عرض الإشكالية بشكل سليم معيار حاكم لأنها ستكون بمثابة إطار قوي للرقابة على جميع مراحل البحث فكلما كانت الإشكالية مصاغة صياغة جيدة كانت انطلاقة جيدة لبحث ذي قيمة علمية كانت انطلاقة جيدة لبحث ذي قيمة علمية جيدة¹.

في هذا السياق يتعين على الطالب الباحث أن يدرك عند صياغة الإشكالية أنه بصدد وضع التزام منهجي يُقيم الباحث من خلاله؛ فصياغة الإشكالية أشبه بصياغة عقد بين المؤلف والقارئ يلتزم فيه المؤلف بتقديم ما يتضمنه هذا العقد من التزامات وتفاصيل يصرح بها² لذا يجب كتابة الإشكالية بأسلوب علمي وليس بالأسلوب الأدبي أو الصحفي³. حيث يجب أن تكون الإشكالية مصاغة صياغة دقيقة وواضحة وبلغة علمية سليمة تعكس مصطلحات التخصص حتى لا تكون الإشكالية عامة وساذجة من منطلق أن لكل علم مفاهيمه وقضاياها فمثلا الطالب في تخصص القانون يصوغ إشكالية دراسته بلغة قانونية واضحة ومعبرة عما يريد البحث فيه، فاللغة السليمة والمتخصصة تزيد من عمق وقوة الطرح وتحسنه من الناحية الجمالية اللغوية.

تُصاغ إشكالية البحث العلمي في ميدان العلوم القانونية تحديداً وسائر العلوم الإنسانية والاجتماعية عموماً بأكثر من طريقة تعبيرية أشهرها طريقتان للصياغة اللفظية الاستفهامية والصياغة اللفظية التقريرية وللباحث الحرية في صياغة الإشكالية على الصورة التي يراها ملائمة.

الإشكالية الاستفهامية تكون في صورة تساؤل أو مجموعة تساؤلات تتطلب من الباحث الإجابة عليها بأسلوب علمي⁴، ويكون الباحث مخيراً بين أن يكتفي بطرح

¹ - عبد الرحمان حلي، مرجع سابق، ص 47.

² - المرجع نفسه، ص 46.

³ - نوال بن عمار، منهجية بناء الإشكالية في البحث السوسولوجي، مجلة سوسولوجيا، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المجلد 04، العدد 02 ديسمبر 2020، ص 143.

⁴ - لويذة بهاز ومريم مبروك، خطوات تصميم البحث العلمي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، العدد 04، 2009، ص 58.

تساؤل واحد عام ومحوري شامل لكل نواحي الموضوع، يبحث عن إجابة محددة واضحة أو أن يُقسم الإشكالية إلى تساؤل رئيسي ويُحلله إلى تساؤلات فرعية تنبثق عنه¹، بحيث يتعلق كل سؤال بمتغير أو مؤشر من مؤشرات الموضوع وبكل تقسيم من تقسيماته².

يُفضل الكثير من الباحثين طرح الإشكالية بهذه الطريقة؛ لأنها تُحدد موضوع الإشكالية بسهولة من جهة وهدف البحث من جهة أخرى ولأن جواب التساؤل هو هدف البحث أو المذكرة³ لأجل ذلك وجب على الطالب الباحث عند عرض الإشكالية بهذا الأسلوب إقناع القارئ بأنه ليس بالبساطة والوضوح الذي يبدو عليه وإقناعه بأنه جدير بإجراء بحث قائم بذاته للإجابة عليه. بعبارة أخرى ينبغي أن يتشكل لدى القارئ انطباع منذ البداية بأن السؤال الذي يطرحه الطالب الباحث لا يزال غامضاً، وأن قراءة البحث الذي بين يديه من شأنه أن يُساهم في رفع ذلك الغموض⁴، ومن هذا المنطلق يتعين على الطالب تجنب وضع تساؤل لإشكالية بحثه في صورة سؤال مغلق يتم الإجابة عنه بنعم أو لا⁵.

¹ - القاعدة أن لا تصاغ الإشكالية نقلاً عن الغير وإنما لابد أن تعبر عن شخصية الباحث، ومن ثم يعد الباحث قائمة كبيرة من الأسئلة ثم يجمع بينها ويحصرها حتى يُشكل منها إشكالا واحدا غير مركب، فيحدد المجال العام ثم يبدأ في الحصر والدمج بين الأسئلة العامة التي طرحها حتى يصل إلى ضبط الإشكالية النهائية.

² - عبد المنعم نعيبي، تقنيات إعداد الأبحاث العلمية القانونية المطولة والمختصرة، دار بلقيس للنشر، ط1، الجزائر، 2018 ص121.

³ - نصيرة شيادي، أثر صياغة وضبط الإشكالية في جودة البحث العلمي، مجلة الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، المجلد 18، العدد 01، 2018، ص50.

⁴ - محمد حشحي، يوسف بن يزة، منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، مخبر الأمن الإنساني، ط1، جامعة باتنة1، 2020 ص45.

⁵ -سميحة ديفل، الاخطاء المنهجية في كتابة إشكالية البحث والحلول المقترحة، مجلة دراسات، جامعة طاهري محمد، بشار، المجلد 10، العدد 02، ديسمبر 2021، ص58.

أما الإشكالية التقريرية فهي تلك التي تكون صياغتها في صورة تقريرية؛ أي في صيغة قضية يتم طرحها وتحليلها تحليلًا مترابطًا يتعلق بمحاور موضوع البحث بأسلوب مُركز ودقيق وواضح يُعبر عن وجود مشكلة قائمة لها دلالة تبحث عن إجابة محددة¹.

بعد الانتهاء من عمليتي اختيار العنوان وضبط إشكاليته يتعين على الطالب الباحث وضع خطة أولية يحدد فيه النقاط التي سيتناولها البحث.

الخطة بمثابة مرآة عاكسة لمحتويات موضوع البحث فلا توجد قاعدة عامة تحكم تصميم خطة البحث؛ فذلك أم يتحكم فيه طبيعة وخصوصية موضوع البحث، ويتم وضع تصميم فصول البحث بعد الانتهاء من فرز المعلومات، حيث ينتقل الباحث إلى ترتيب المعلومات وذلك بجمع المعلومات المتشابهة في مجموعتين رئيسيتين تُمثل كل مجموعة منهما أحد قسَمي المخطط ثم يقوم بعنوانة كل قسم، ثم يُصنف كل مجموعة إلى مجموعات متفرعة عنها وهكذا حسب ما تقتضيه عملية التقسيم وهذه المجموعات تسمى بحسب ما اصطلح عليه بالمجموعات الكبرى تسمى أقسامًا وما بعدها أبوابًا وما يليها فصولًا، ثم مباحث ومطالب وفروع².

في هذه المرحلة الأولى من مراحل إعداد المذكرة، يقوم الطالب الباحث بوضع خطة مبدئية وهي تصور مبدئي قابل للتطوير (بإضافة أجزاء و/أو الاستغناء عن أجزاء أخرى) مع تقديم الطالب الباحث في قراءة المراجع ويمكن تأجيل هذه الخطوة إلى ما بعد الاطلاع على أبرز المراجع التي يرى الطالب الباحث أنها ستمثل حجر الزاوية في أدبيات دراسته، هذا لا يعني بأي حال من الأحوال تقليد خطط البحث الواردة في مراجع الغير لكنه يعني مجرد الاسترشاد بتلك المراجع واستلهاها لتطوير خطة بحث جديدة ومبتكرة³.

¹ - عبد المنعم نعيبي، مرجع سابق، ص 121.

² - صالح طليس، المنهجية في دراسة القانون، منشورات زين الحقوقية، بيروت، ط1، 2010، ص 142-143.

³ - محمد حشمي، يوسف بن يزة، مرجع سابق، ص 47.

من المهم أن يترتب الطالب الباحث عند الضبط النهائي لخطة بحثه، لأنها تعد إلى جانب العنوان الواجبة الأولى للبحث فقد يتحصل على مراجع جديدة متخصصة خلال مرحلة متقدمة من البحث، تلفت انتباهه لمسائل غفل عنها في مرحلة سابقة أو لم يُعرها الاهتمام اللازم فلا ضير من تغيير التصميم الهيكلي للبحث، فقد يجد الجمع أو يحدث التفصيل وظهور عناصر جديدة في الخطة في شكل فصول أو مباحث أو مطالب أو فروع¹.

لابد لكل بحث علمي من خطة محكمة يعدها الطالب تحت إشراف أستاذ متخصص وعند إعداد الخطة يراعي ما يأتي:

- استجابتها للأهداف التي وضعها الباحث لبحثه.
 - معالجتها بدقة لإشكالية البحث.
 - ترابط أصولها ومباحثها وتسلسلها بشكل منطقي.
 - مراعاتها لطبيعة البحث من الناحية الأكاديمية.
- يجب أن تتضمن الخطة المنهجية المتبعة وخلاصة الدراسات السابقة ذات الصلة مع نقدها وبيان مدى تقاطع مفرداتها مع بحث الطالب².

2- جمع للمادة العلمية:

بعد موافقة إدارة أو الجهة المختصة فيها على موضوع البحث وخطته يبدأ الباحث بجمع المادة العلمية وتكون عملية الجمع وفق خطة منهجية تعتمد على قراءة متأنية لمصادر متخصصة ويفضل البدء بالكتب ثم المقالات العلمية المحكمة المنشورة في المواقع المتخصصة.

ويُفضل أن يراعي الباحث التسلسل الزمني لمصادر البحث بدءًا بالأقدم فالأحدث يبدأ بقراءة الكتب أو المجالات أو المقالات باحثًا عن المادة العلمية المطلوبة وكلما وجد مدة علمية في أحد المصادر التي قرأها استخرجها وكتبها على بطاقة خاصة

¹ - عمار بوضياف، المرجع في كتابة البحوث القانونية، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014، ص85.

² - دليل الباحث في كتابة البحث وشكله (الخطة والبحث النهائي)، مرجع سابق، ص04.

بها مدونًا على أسفل البطاقة اسم المؤلف وعنوان الكتاب وتاريخ نشره ورقم الصفحة... إلخ.

ومن ثمّ يعرض المادة العلمية التي جمعها على بطاقات - كل معلومة على بطاقة- على مشرفة ليطمئن أن ما جمعه أصبح كافيا للبدء بتحرير البحث؛ فإذا أذن له المشرف بالبدء بالتحرير، انتقل إلى مرحلة تحرير المادة العلمية أي مرحلة كتابة البحث.

3- تحرير البحث:

يُستحسن عند تحرير البحث اختيار أسلوب بسيط وواضح والتركيز على الأفكار الأساسية بكل دقة واحترام سلامة قواعد اللغة والتزام سلاسة التعبير وانسياب الأسلوب وصحة الفقرة (الجمل الرئيسية، الجمل المساندة، الربط بين الجمل، ترابط الفقرات)، كما يجب تحري الدقة في استعمال الأزمنة وعلامات الترتيب في تساعد على حسن قراءة وفهم مضمون البحث ويراعى عدم الإكثار من الاقتباس والتركيز على الجهد الشخصي للباحث (جمع المعلومات ونقدها وتحليلها وإبداء الرأي فيها) إذ أن الشخصية العلمية للباحث هي أهم ما يسترعي لجنة المناقشة والحكم¹.

في هذا السياق تقتضي الكتابة العلمية للبحوث القانونية استخدام الأسلوب القانوني فلا يجوز للباحث في مجال العلوم القانونية استعمال الأسلوب الأدبي أو الأسلوب الإعلامي والصحفي فعليه اجتناب الإفراط في استخدام التعابير المجازية والمحسنات البديعية والعبارات الغريبة عن لغة البحث العلمي، إضافة إلى ذلك يُنصح الباحث أيضًا بالتواضع وهو يُحلل ويُدلّل ويُناقش؛ لذلك يُستحسن به أن يتفادى قدر الإمكان استعمال ضميري المتكلم والمخاطب (أنا، نحن) فمثل هذه الصياغة فيما لو استعملت قد تخرج الباحث عن حياده، وتضعه في مظنة الأنا والغرور، كما يُستحسن الابتعاد عن ألفاظ الجزم والقطع فيما يُبديه من آراء أو

¹ - دليل الباحث في كتابة البحث وشكله (الخطة والبحث النهائي)، مرجع سابق، ص 05.

يتوصل إليه من نتائج مثل: أؤكد، أخطئ، أصوب، أجزم ... ويستعيز عنها باستخدام ألفاظ علمية مجردة من قبيل: يُلاحظ أنه يبدو أنه يمكن القول، يتضح مما سبق ... للدلالة على التواضع العلمي فضلاً عن أن العلم في تطور مستمر وما هو صحيح اليوم قد يُثبت خطؤه غداً¹.

ما تجدر الإشارة إليه في هذا الإطار أن على الباحث وهو بصدد تحرير مذكرته لبدء بالفكرة العامة ثم الفكرة الخاصة؛ أي التطرق للمسألة العامة قبل الخاصة المشمولة بالدراسة ويكون ذلك ضمن سياق تدريجي منهجي يساعد كثيراً القارئ على متابعة تسلسل الأفكار والمعلومات الواردة في المذكرة².

4- خدمة النص:

على الباحث أن يقدم نصاً واضحاً مكتوباً بلغة علمية سليمة يراعي فيه الدقة المتناهية والعبارات السليمة المعبرة، وإلتزام البساطة والإيجاز والتركيز في عرض الأفكار والمفاهيم؛ باجتناّب أسلوب الحشو والإطناب والاستطراد والتعقيد والتكرار دون مُبرر أو مسوغ الذي يُطيل البحث دون جدوى قد تدفع القارئ إلى الشعور بالملل وتُقلل من قيمة البحث وهنا على الباحث ألا يُغرق في التدليل على آراء شائعة صحيحة أو مسلمات لا خلاف عليها لأن ذلك من قبيل تحصيل الحاصل.

كما يجب على الطالب الباحث مراعاة علامات الوقف والترقيم لأن الكتابة العلمية القانونية تحكمها ضوابط شكلية وجب على الباحث مراعاتها وهي:

- النقطة (.) : توضع في نهاية الجملة التامة المعنى، المستوفية مكملاتها اللفظية، وتدل على وقفة تامة عند القراءة، كما توضع عند نهاية الفقرة وعند نهاية الكلام وانقضائه.

- النقطتان الرأسيتان (:): وهما تستعملان للتوضيح والتبيين، من مواضع استعمالها: بعد لفظ القول أو القائل مباشرة بين الشيء وأقسامه وأنواعه، بين

¹ - عبد المنعم نعيبي، مرجع سابق، ص 161.

² - عمار بوضياف، مرجع سابق، ص 125-127.

- المشروح والشرح أو المعرّف والتعريف، عند التمثيل وقبل ذكر الأمثلة، بعد العناوين الجانبية أو الفرعية.
- النقاط الثلاث الأفقية (...): وهي توضع عند حذف جزء يسير أو كبير من النص المقتبس؛ إما طلبا للاختصار وتجنباً للإطالة والاستطراد، وإما لعدم أهمية الكلام المحذوف، وبدلاً عن إدراج عبارة إلى آخره (إلخ). توضع بعد الجملة التي تحمل معاني أخرى لحث القارئ على التفكير.
- الفاصلة العادية (،): وتوضع للفصل بين أجزاء الكلام، فيقف القارئ عندها وقفة وجيزة؛ ومن استعمالاتها: بين الجمل التي يتركب من مجموعها كلام تام، بين الجملتين المتعلقتين إحداهما بالأخرى؛ أي بين الجمل المتصلة المعنى والتي يُكمل بعضها بعضاً، بين الشرط وجوابه، بعد المنادى، بين أنواع الشيء وأقسامه، بين القسم وجوابه.
- الفاصلة القاطعة أو الفاصلة المنقوطة (؛): وهي توضع بين الجمل لتشعر القارئ بأن عليه الوقوف عندها وقفة أطول قليلاً من وقفة الفاصلة، وتستعمل في مواضع منها: بعد جملة يستتبعها سبب أو تعليل أو توضيح أو تفصيل، بين جملتين بينهما علاقة سببية؛ بأن تكون الثانية منهما سبباً في الأولى أو مسببة عنها أو علة لها، بين جملتين طويلتين بينهما استدراك أو استثناء.
- الشرطة المفردة (-): تستعمل في الحالات التالية: في ابتداء السطر، في حالة الفصل بين كلام المتحاورين بعد ذكر أسمائهم والاستغناء عن تكرار ذكر اسميهما، بين العدد والمعدود، حصر الصفحات وتحديد أرقامها المتسلسلة في الهامش، بعد الأرقام والحروف أو الكلمات دلالة على نقص فيها.
- الشرطتان (- -): تستعملان لتحديد جملة أو عبارة أو كلمة معترضة يتصل قبلها بما بعدها؛ أي لو حذف ما بين الشرطتان يُكون جملة تامة المعنى والمبنى.
- الشرطتان المتوازيتان أو الأفقيتان (=): وهي علامة التبعية، تُوضعان في آخر ذيل الصفحة إذا لم يكتمل نص حاشيتها، كما يُوضع مثلها في أول القسم

- المخصص للحاشية في الصفحة الموالية، إشارة إلى تابعة ما ابتدئ به في هذه الحاشية إلى ما انتهت إليه حاشية الصفحة السابقة.
- القوسان أو الهلالان (): يتم استعمالها في مواع منها: تفسير وإيضاح كلمة أو لفظة مضافة داخل الكلام، حصر مصطلح أو اسم علم أو عنوان أو رقم، حول الأسماء أو المصطلحات الأجنبية في سياق النص على أن تكون بأحرفها الأجنبية، حول إشارة الاستفهام، بعد خبر أو كلمة أو معلومة مشكوك في صحتها أو نسبتها، حول عنوان فرعي بغاية التأكيد عليه.
 - الشولتان المزدوجتان "...": تستعمل علامتا التنصيص في المواضع التالية: الاقتباس الحرفي؛ بحيث يوضع بينهما النص المقتبس حرفيا بما فيه من علامات الوقف وذلك لتمييز الكلام المقتبس من كلام الباحث، حصر أسماء بعض الأعلام أو المصطلحات أو العناوين أو الأرقام.
 - القوسان المزهران أو المزخرفان ﴿...﴾: ويوضعان بهدف حصر نصوص الآيات القرآنية الكريمة.
 - القوسان المعقوفان أو المركانان [] : وهما يوضعان حول كل زيادة تضاف في جملة مقتبسة حرفيا توضيحا أو توكيدا أو إتمام أو تقويما أو تصحيحا.
 - علامة الاستفهام (?) : وهي توضع بعد الاستفهام أو الاستفسار أو السؤال عن شيء ما، سواء أكانت أداة الاستفهام ظاهرة أو مقدرة.
 - علامة التعجب (!) : وتوضع عند التعبير عن شعور قوي سخطا أم رضا، استنكارا أم إعجابا.
- وإذا كان الباحث يشك في قدرته اللغوية، فمن الضروري أن يعرض بحثه على متمكن في اللغة ليساعده في تدقيقه لغوياً، كما يفضل أن يستعين الباحث بمن يقرأ له البحث بعد طباعته كرة أو مرتين ليتأكد من خلوه من الأخطاء الطباعية.

5- المرحلة النهائية:

تشمل المرحلة النهائية لتدقيق اللغوي والطباعي، كتابة المقدمة والخاتمة، إعداد الفهارس ثم التجليد.

المحور الثاني: الجواني العملية في إعداد المذكرات (مشتمليات البحث كمذكرات)

أولاً: الجوانب الشكلية

1- الواجهة:

وهي واجهة البحث (La page de garde) أو صفحة العنوان، وهي عبارة عن ورقة سميكة تتضمن البيانات المطلوبة والمشروطة أكاديميا في الأبحاث العلمية الجامعية، من الناحية الشكلية يخضع تنظيمها للقواعد المعمول بها في مؤسسات التعليم العالي، ويُستحسن إدراج نسخة أخرى عن صفحة الواجهة لكن على ورقة عادية، ومن المفيد الفصل بينهما وبين صفحة الواجهة بورقة عادية بيضاء؛ حتى تظل صفحة العنوان نظيفة، من دون أن تُحتسب في الترقيم.

يخضع تنظيم صفحة العنوان للأنموذج الشكلي المعمول به في مختلف المؤسسات الجامعية، وفي كليات الحقوق مثلا جرى العرف على أن تتضمن صفحة عنوان البحث البيانات التالية:

- اسم الجامعة: جامعة غرداية
- اسم الكلية: كلية الحقوق والعلوم السياسية
- قسم: الحقوق
- عنوان البحث: وهو الاسم الفني للبحث والدليل العام للموضوع، يُكتب في وسط الصفحة بخط كبير الحجم ونمط عريض.
- نوع البحث والغرض من إعدادهِ مع التخصص الدقيق: مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي حقوق، تخصص:

- اسم الطالب أو الباحث صاحب البحث.
 - اسم المشرف: ومن المهم مراعاة اللقب العلمي أو الدرجة العلمية (أستاذ، دكتور، أستاذ دكتور).
 - أعضاء لجنة المناقشة: يمكن أن يجعل لهم جدولاً يُقسمه إلى ثلاثة خانات: الاسم واللقب، الدرجة العلمية والصفة (رئيسيا، مقررًا أو مشرفًا، عضواً أو مناقشاً).
 - السنة الجامعية للمناقشة.
- وفيما يلي نقدم نموذج للواجهة حسب المعلومات التي أسلفنا ذكرها أعلاه:

جامعة غرداية
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم الحقوق



عنوان البحث

مذكرة مُقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي حقوق

تخصص:

إشراف الدكتور(ة):

إعداد الطالب(ة):

...../د

..... -

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
			رئيسا
			مشرفا ومقرراً
			مناقشا

السنة الجامعية:

2024/2023

ويتعين على الطالب(ة) أو الباحث(ة) عند إعداد صفحة الواجهة التي تحمل عنوان بحثه مراعاة ما يلي:

- احترام الترتيب ومراعاة الفراغ كما يُحدده ويوضحه النموذج التي تضعه لجان التكوين والهيئات العلمية فيكون ترتيبها تريبا متناسقا وفقا لهذا النموذج.
- وضع البيانات المذكورة أعلاه في إطار.
- يُستحسن في البحوث العلمية الأكاديمية عدم وضع رسومات وزخرفة وألوان في الصفحة الأولى أو غيرها من الصفحات.
- تُكتب البيانات بخط أسود من نواع واحد باستثناء العنوان فإنه يُكتب بخط من حجم أكبر عريض.
- بعد صفحة الواجهة (الغلاف الخارجي) يضع الطالب(ة) أو الباحث(ة) نسخة منها وتسمى الغلاف الداخلي والفرق بينهما من حيث نوعية أو طبيعة الورق فالغلاف الخارجي من الورق السميك وأما الغلاف الداخلي فمن الورق العادي.

2- البسملة في البحث:

يستحب عند لبدء في كتابة البحث العلمي البدء بالبسملة أو بآية قرآنية والتي عادة ما تكون لها علاقة بموضوع البحث فإذا كان الموضوع في مجال الإجراءات القضائية يستحب أن تكون الآية عن العدل وإذا كانت عن البيئة تكون الآيات التي تنهى عن الفساد في الأرض وهكذا دواليك ولا يشترط أن تكون آية قرآنية بل قد تكون من الأحاديث النبوية أو من أقول لصحابة المأثورة والمعروفة وتبقى العبرة دائما أن تكون لها علاقة بموضوع البحث مع ضرورة الإشارة للاقتباس والمصدر الموثق عنه.

3- الإهداء والشكر:

الإهداء ليس ضروريًا في البحث (اختياري)، ويأتي في حال وروده في صفحة مستقلة بعد صفحة العنوان وقبل المقدمة ويشترط فيه أن يكون مقتضبًا وهو يوجه عادة- إلى هيئات وأشخاص¹ الذين شجعوه ووقفوا معه طيلة مشواره دراسته أو

¹ - عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية، دار النمير، دمشق، سورية،

كان لهم عليه أفضال: كأفراد عائلته أو فئة معينة يُفضل تخصيصهم بالإهداء كموظفي المكتبة أو زملائه الكلية في الجامعة أو زملائه في المهمل...، ذلك أن الإهداء يخضع لرغبة الباحث واختياراته الشخصية والذاتية.

وفي هذا الصدد يُنصح الباحث بالابتعاد عن الإطالة، وأن يكون إهداؤه موجزا، مختصرا ودقيقا وواضح المبنى والمعنى، حتى لا يُحدث خللا في لمعنى والقيمة العلمية للبحث¹، وألا يتجاوز الإهداء صفحة واحدة وأن يكتبه في وسط الصفحة، مع ترك فراغ بداية السطر، ولا بأس أن يكتب الباحث سمه في آخر الإهداء من جهة اليسار، كما يُنصح الباحث ألا يتوجه بالإهداء إلى الأستاذ المشرف والأصوب أن يتوجه إليه بالشكر والتقدير كذلك الأمر بالنسبة لأعضاء لجنة المناقشة².

الشكر والتقدير، بعد الإهداء يعرج الباحث بشكر مناسب للأستاذ الذي أشرف على البحث – وبدون تملق ورياء- ثم يذكر باختصار أشخاص آخرين قدموا له عوناً ملموساً ويشمل ذلك:

- أساتذة آخرين وجهوه وساعدوه.
- أفرادا أعاروه مخطوطات أو كتاباً نادرة.
- العاملون في المكتبات المركزية، لما قدموا من تسهيلات.

وعليه أن لا يطيل في الشكر ولا يبالغ فيه فكلما قصر الشكر كان أكثر تأثيراً ولا يذكر فيه إلا من هو جدير حقاً بالتقدير فليست الرسائل العلمية مكانا للمجاملات. وهناك اتجاه آخر يرى أن يكون الشكر في نهاية المقدمة وهو الأكثر شيوعاً في الدراسات الأجنبية³.

¹ - معداوي نجية، الوافي في منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية مع نماذج تطبيقية، دار الإخلاص والصواب، الجزائر، ط1، 2020، ص125.

² - بارة عصام، محاضرات في منهجية إعداد مذكرة، موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص: قانون إداري + قانون دولي عام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم القانون العام، جامعة باجي مختار-عنابة، 2023/2022، ص90.

³ - عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية، مرجع سابق، ص104.

4- قائمة المختصرات:

وهي قائمة للمختصرات المستعملة في البحث يضعها الباحث لتوضيح والتعريف بالكلمات أو العبارات التي اختصرت ويتعين عليه عند تدوين هذه المختصرات أن يضع في الجهة المقابلة لها من الصفحة ذاتها معانيها ودلالاتها، شريطة أن يكون من السهل إدراكها وفهم مدلولاتها من القارئ حال ظهورها بين نصوص البحث ومن مقتضياتها¹:

- استخدامهما في أضيق نطاق ممكن.
- استخدامهما في حال التكرار للكلمات أو العبارات.
- عدم استعماله في العناوين.
- استعمال أحرف نفس اللغة المستخدمة للكلمات المختصرة.
- ومن أمثلتها باللغة العربية:

المختصرات	دلالاتها
د.م.ج	ديوان المطبوعات الجامعية
ق.م.ج	القانون المدني الجزائري
ق.إ.م.إ	قانون الإجراءات المدنية والإدارية
ق.ع	قانون العقوبات
ق.إ.ج	قانون الإجراءات الجزائية

ومن أمثلتها باللغة الأجنبية:

A.J.D.A	Actualité Juridique du Droit Administratif
P.U.F	Presses Universitaires de France.
E.N.A.L	Entreprise Nationale du Livre.
O.P.U	Office des Publications Universitaires.
J.O.R.A	Journal Officiel de la République Algérienne
R.D.P	Revue de Droit Public.
R.G.D.I.P	Revue Générale de Droit Internationale Public.

¹ - صالح طليس، المنهجية في دراسة القانون، منشورات زين الحقوقية، بيروت، ط1، 2010، ص189.

ثانيًا: الجوانب الموضوعية في البحث:

1- مقدمة البحث:

يتضمن هذا الجزء من البحث تقديم فكرة عامة عن البحث وأهميته، وهي تحتوي مجموعة من العناصر الضرورية والتي يجب أن تتوفر وسنسرده بالترتيب فيما يلي:

(أ) توطئة البحث:

تعتبر كمدخل وجيز لموضوع البحث، يبين من خلاله الباحث الجانب العام من الموضوع وهي عبارة عن بضع فقرات تمهد لطرح إشكالية البحث، وبالتالي لا يجوز طرح الإشكالية مباشرة.

(ب) الإشكالية:

إن المنطلق في مذكرة هي اختيار مشكلة البحث وصياغتها، فالعنوان هو تعبير عن مشكلة البحث ويجب أن يتناسب معها. تعرف المشكلة من زاوية المنهج العلمي بأنها تساؤل أو عبارة عن نوع العلاقة بين متغيرين أو أكثر ولصيغة المشكلة لابد أن تبرز العبارة أو السؤال ثلاثة عناصر هي:

- المتغيرات موضوع المشكلة؛

- العلاقة بين المتغيرات التي تشملها المشكلة؛

- المجتمع الذي ترغب في دراسته.

المشكلة إذًا بالنسبة للطلاب هي عبارة عن موضوع يحيطه الغموض أو أنها ظاهرة في حاجة إلى تفسير أو خلاف في حاجة إلى حسم.

ملاحظة: هناك فرق بين الإشكالية والسؤال، حيث أن السؤال يكون مباشرة

ويمكن الإجابة عنه مثال: ماهو؟ أما الإشكالية فيصعب الإجابة عنها مباشرة بل يلزمنا البحث والدراسة لحلها. مثال: كيف؟ هل؟ لماذا؟ هناك طريقتان لصياغة أي مشكلة ما: الصياغة الإخبارية والصياغة الاستفهامية، وفي عبارة واحدة أو عدة عبارات، إذ يتم اللجوء عادة لكتابة أسئلة جزئية تسمح بتقسيم الإشكالية الأساسية للبحث وتسهيل مهمة الباحث للإجابة عنها.

ج) الأسئلة الفرعية:

وهي أسئلة جزئية تكون ضمن السؤال الرئيسي أو الإشكالية، وتعتمد على تبسيط وتجزئة الإشكالية إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية، حتى يسهل على الباحث دراسة وتحليل الإشكالية بشكل جيد، وعادة ما تتوافق تلك الأسئلة مع عناوين الفصول أو المباحث المشكلة للبحث.

د) فرضيات الدراسة:

تعرف الفرضية بأنها تفسير مقترح للمشكلة موضوع الدراسة، وهي بهذا تفسير مؤقت محتمل يوضح العوامل أو الأحداث أو الظروف التي يحاول الباحث أن يفهمها؟

تقدم الفرضيات تفسيرات وحلول قريبة وبالتالي فهي ليست مؤكدة، إذ أنها كافة الاحتمالات المسببة للمشكلة وهي نقطة انطلاق البحث، يتم اختبارها أثناء الدراسة بالإثبات أو النفي، كما تعتبر إجابات مسبقة ومؤقتة على الأسئلة الفرعية التي تم وضعها، وبالتالي فلا يجب أن تكون سؤالاً، أو نتيجة أو مسلمة، تنتهي بنقطة وليس بعلامة استفهام.

عادة ما يتم الخلط بين النتيجة والفرضية، فالنتيجة تكون بعد الدراسة والتحليل ولا يأتي شيء بعدها إلا المقترحات، بينما الفرضية تستوجب الدراسة والتحليل والبرهان، فحالما تتجمع البيانات والمعلومات تحلل النتائج لمعرفة ما إذا كان البحث قد قدم أدلة لتأييد تلك الفرضيات والمقترحات أو نفيها، على أن يكون الطالب الباحث محايداً يهيمه إثبات الحقيقة التي تؤيدها الشواهد والأدلة.

هـ) أهمية البحث وأهداف البحث :

يوضح تحت هذه الفرقة القيمة العلمية والعملية لموضوع البحث. ويمكن إبراز هذا الجانب من خلال ما يأتي:

إبراز بعض الجوانب، أو وصفها، أو شرحها؛

صحة بعض النظريات والأفكار من عدمها؛

سد بعض الثغرات فيما هو متوافر من المعلومات؛

كشف القناع عن بعض التفسيرات الخاطئة؛

تصحيح بعض المناهج، وحل بعض المشاكل العلمية؛
إضافة علمية جديدة، أو تطورات متوقعة.

(و) أسباب اختيار الموضوع:

قد تتعلق هذه الأسباب بالأسباب الذاتية الخاصة بالطالب مثلا: ميولاته للبحوث المتعلقة بالموارد البشري، أو بالأسباب الموضوعية المتعلقة بالموضوع المدروس.

في الواقع يخضع إجراء البحث العلمي لأكثر من دافع، سواء كان من قبل الباحث، أو من طبيعة البحث المراد تنفيذه، أو الجهة المستفيدة من نتائج البحث المراد تنفيذه، ويمكن أن تعود دوافع أو أسباب اختيار الموضوع إلى ما يلي:

- الرغبة في تطوير المجتمع من خلال دراسة وتقديم الحلول للمشاكل القائمة أو المحتمل أن تقوم؛
- الرغبة في اكتشاف المجهول والتعرف على الأسباب المؤدية إلى نتائج محددة، أي التعرف على ما هو جديد؛
- الرغبة في اكتشاف حلول للمسائل، باستخدام أساليب وطرق علمية جديدة، وبالتالي مواجهة التحدي في معالجة المشاكل التي تواجه المجتمع، وإيجاد طرق مبتكرة لها؛
- الرغبة في رفع المستوى المعرفي أو الأكاديمي لأهداف خاصة بالباحث أو المجتمع أو المنظمة؛
- اختيار نتائج بحوث، ودراسة سابقة بخصوص طرق الوصول لها، وفي ظروف تطبيقها.

(ز) حدود الدراسة: الحدود المكانية والزمنية.

حدود البحث هي الإطار الذي يختار الطالب أن يبحث ضمنه ولا يخرج عن حدوده قدر الإمكان في البحث الذي يقوم به، ويختاره طواعية بإرادته، فأى موضوع من المواضيع البحثية التي يتطرق لها أي باحث لا بد أن تكون له حدود يلتزم بها ولا يحق له أن يتجاوزها، وإن قام بتجاوزها فإنه في هذه الحالة سيخرج عن موضوع البحث أو الدراسة التي بين يديه، وهو خلل قد يؤدي إلى فشل البحث بأكمله ورفضه

في بعض الأحيان. إن لحدود البحث أهمية كبيرة يجب الإلمام بها، فهي تتيح للباحث إمكانية التركيز في موضوع البحث المحدد بهذه الحدود واستبعاد بعض الأمور التي يمكن أن تعرقل سيره في البحث، وهي بذلك تعد عاملاً مهماً من عوامل نجاح البحث، تعود أسباب خصر الموضوع وتحديد المتغيرات التي لم تخضع للدراسة لأحد الأسباب التالية:

- أن هذه المتغيرات قد سبق دراستها في مجالات أخرى؛
 - أن هذه المتغيرات تخرج في مضمونها عن مجال البحث؛
 - أن هذه المتغيرات تخرج عن نطاق الفترة الزمنية التي يغطيها البحث أو الحيز المكاني الذي يغطيه البحث؛
 - أن هذه المتغيرات يصعب معالجتها بسبب ندرة البيانات المتعلقة بها وصعوبة الوصول إلى أفراد عينة البحث؛
 - صعوبة وندرة المراجع العملية التي تغطي تلك المتغيرات.
- وفقاً لما سبق، تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:
- الحدود الموضوعية (المعرفية): ماذا ندرس؟ أو ما موضوع البحث ومجاله بشكل محدّد دقيق، ويعتبر هذا الحد من أهم الحدود البحثية نظراً لاتساع المجالات المعرفية.
- مثال: مشكلة تدني الأداء في المنظمات لها أسباب كثيرة (عوامل إنسانية، عوامل تنظيمية، عوامل مالية، عوامل تسييرية... الخ)، وليس من المعقول أن يتصدى الباحث لدراسة كل العوامل بل يذكرها في بحثه ويتعمق في جانب واحد من تلك العوامل المرتبطة بتخصص بحثه حتى يعطيه حقه من البحث والدراسة، كأن يقتصر هذا البحث على دراسة العوامل المالية التي أدت لتلك المشكلة.
- الحدود الزمانية: متى نبحث؟ وفي أي وقت سوف يتم تطبيق تجربة البحث أو في أي وقت من السنة؟ أو في أي فصل دراسي؟ ما هي الفترة الزمنية التي سيغطيها البحث؟
- مثال: الحدود الزمانية هي الفترة التي تم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة البالغة 400 مفردة وذلك في الفترة الواقعة 1 مارس 2022 ولغاية 30 أبريل 2022.

- الحدود المكانية (الجغرافية): أين نبحث؟ وما المكان الذي يتواجد فيه مجتمع البحث الذي نحن بصدد البحث عنه.

- مثال: الجامعات التسع التي طبقت عليها الدراسة والمنتمية لجامعات الوسط الواقعة شمال الجزائر، وتمثلت بالجامعات التالية: البويرة، الجلفة، خميس مليانة، المدية، الجزائر3، بومرداس، البليدة2، بجاية، وتيزي وزو.

ح) صعوبات البحث:

ونقصد بها الصعوبات الموضوعية والتي حالت دون الوصول إلى النتائج المراد الوصول إليها، وتتعدد الصعوبات التي قد يواجهها الباحث والتي من أهمها يمكننا أن نذكر:

- عدم وجود مصادر كافية للدراسة العلمية؛

- عدم القدرة على الوصول إلى مجتمع البحث؛

- ضعف قدرات الباحث الإحصائية؛

- عدم امتلاك الوقت الكافي للبحث العلمي؛

- عدم امتلاك القدرات المادية اللازمة؛

- عدم إجادة اللغة الأجنبية.

الجزير بالذكر أن العناية التي يولها الطالب لمرحلة اختيار موضوع المذكرة وعدم التسرع فيها كفيلا بمساعدة الطالب على تلافي وتخطي عدد من هذه الصعوبات منذ البداية.

ط) منهج الدراسة:

يقصد به الطريق الواضح، كقولك نهج فلان الطريق؛ أي سلكه، وتعني الطريقة التي ينتهجها الطالب للوصول إلى هدف معين، فهو وسيلة للوصول إلى إجابات للتساؤلات التي طرحها الطالب في السابق، كما أنه السبيل الوحيد لترتيب الأفكار.

يمثل المنهج الذي اتبعه الطالب من أجل البحث والدراسة، كالمنهج الوصفي، التجريبي، التاريخي، وهناك مناهج أخرى تكميلية: كالمنهج التحليلي ومنهج دراسة

الحالة، وتتعدد المناهج وتختلف وذلك حسب موضوع البحث، كما يمكن استخدام أكثر من منهج عند معالجة مشكلة بحثية وفيما يلي دراسة موجزة لماهية وأهداف مناهج البحث العلمي الرئيسية، ومواطن اختلافها وتشابهها.

جدول يوضح المناهج المختلفة في البحث العلمي

المنهج	الهدف	طبيعة	اختصاص تركيز	مظاهرها المشتركة مع المناهج الأخرى
- التاريخية	تحديد صحة أو صلاحية الحوادث والأشياء الماضية	نظرية تحليلية نافذة تتم في الغالب مكتبا أو ميدانيا حيث الآثار والبيانات والوثائق اللعبة وصف ما جرى دون تحكم الباحث أو ضبطه على الإطلاق	بحث الماضي كما هو (نقد الموجود في الماضي للتحقق من صلاحته)	تتحقق من صلاحية الماضي بالتحليل والنقد والوصف لغرض التصحيح ومن الاستفادة من النتائج في توجيه الحاضر أو تسيير المستقبل فهي بهذا تشترك جزئيا مع الطريقة الوصفية بالوصف ومع التحريية في تسيير المستقبل
- الوصفية	وصف حاضر الحوادث والأشياء لفهمها وتوجيه مستقبلها	نظرية تحليلية تتم ميدانيا أمكنيا حسب نوع البحث الوصفي وصف ما يجري دون تحكم الباحث أو ضبطه عادة	بحث الواقع كما هو (وصف الواقع الموجود لغرض فهمه وكيفية التعامل معه	تستأول كمنهج منطقي لوصف واقع الحوادث والأشياء ماضيها المباشر الذي يخضع الواقع ويؤثر عليه (الطريقة التاريخية) لغرض الاستفادة من ذلك في توجيه المستقبل أو اقتراح بدائل مجدية له (الطريقة التحريية)
- التحريية	ضبط عوامل الحوادث والأشياء لتحديد آثارها منفردة أو مجتمعة لغرض التسيير	نظرية وعملية تحليلية مبنية في بيانات وظروف خاصة منظمة وصف ما يجري يتحكم أو ضبط الباحث للعوامل والبيانات اللعبة حسب ظروف معملية غالبا	بحث آثار التحكم في الواقع لتسيير مستقبله (التحكم بالموجود لإيجاد شيء آخر)	تستأول منطقي لتسيير المستقبل ماضي المشكلة وعواملها المختلفة (الطريقة التاريخية) ثم تصف المشكلة وعواملها وأهدافها ومنهجية بحثها فيما يوازي ميدانيا (الطريقة الوصفية)

المصدر: كمال دشلي، منهجية البحث العلمية، منشورات جامعة حماة، كلية الإقتصاد، الجمهورية العربية السورية، 2016.

ي) هيكل البحث:

يشمل وصف لتقسيمات البحث أو جدولة لمراحله؛ أي إعادة كتابة الخطة على شكل فقرة مختصرة، مفيدة ومتسلسلة منطقيا لموضوع البحث، وينبغي على كل باحث أن يطرح مجموعة من الأسئلة على نفسه لماذا هذا البحث؟ ولماذا هذا العنوان بالذات؟ وفيما تتمثل القيمة المضافة من هذا البحث؟ وفيما يختلف هذا البحث عن بقية البحوث الأخرى؟ وفيما تتمثل المساهمة العلمية للبحث؟.

2- المتن:

المتن، هو ما يتوسط مقدمة البحث وخاتمته، ويمثل جوهر الموضوع¹، وهو الجزء الأكبر والأهم والحيوي في البحث العلمي، لأنه يتضمن كل الأقسام والأفكار والعناوين والحقائق الأساسية والفرعية التي يتكون منها موضوع البحث العلمي، كما يشتمل على كافة عمليات المناقشة والتحليل والتركيب لجوانب الموضوع، إنه يمثل عرضا وافيا ودقيقا ودراسة تحليلية ونقدية لموضوع البحث²، وعلى الباحث أن يتبع في هذا الجزء خطة البحث المعلنة في المقدمة، والتي تنقسم إلى تقسيمات رئيسية وأخرى فرعية، من أقسام وأبواب وفصول ومباحث ومطالب وفروع وغيره³. وتجدر الإشارة إلى أنه لا توجد هناك هيكلية محددة لتقسيم البحث العلمي، فلكل بحث هيكلية مناسبة تتماشى وطبيعة الموضوع وحجم المادة العلمية ومدى تفرعاتها، فقد تجد بحثا يحتوي على أقسام مقسمة إلى أبواب وفصول ومباحث، وبحثا آخر يحتوي على أبواب وفصول ومباحث، وثالثا يحتوي فصول بها مباحث ومطالب.

إن الصياغة العلمية الجيدة لمتن البحث تقتضي توافر الشروط التالية:

- حسن اختيار العنوين الرئيسية والفرعية.

¹ - عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر، 1990، ص93.

² - فصل الله مهدي، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، دار الطليعة، ط2، بيروت، لبنان، 1998، ص54..

³ - فضل الله مهدي، المرجع نفسه، ص93

- التسلسل المنطقي والترابط العضوي بين تقسيمات البحث المتمثلة.
- وجوب التناسب والتوازن بين تقسيمات البحث المتمثلة، وهذا التناسب لا يعني أن تأتي الأقسام أو الأبواب أو الفصول بحجم واحد أو بعدد متطابق من الصفحات، وإنما يعني أنه من الخطأ أن يكون حجم قسم أو باب أو فصل أو مبحث يساوي أضعاف حجم قسم أو باب أو فصل أو مبحث آخر¹.
- ضرورة وضع تمهيد لكل باب أو فصل بفقرة أو فقرات تتضمن الأفكار الرئيسية التي ينوي الباحث التعرض لها، وخلاصة في نهايته يلخص فيها الباحث ما أراد أن يثبته في ذلك الجزء، وفي نفس الوقت يمهد بها للجزء الموالي من بحثه².
- تجنب الإفراط في استخدام ضمائر المتكلم المفر (أنا) والجمع (نحن) التي تفيد التعظيم والغرور، ويوصى بأن يستخدم بدلا منها أساليب مثل: (يبدو أن، وظهر مما سبق، يتضح من ذلك، يمكن القول، يستنتج ما يلي، ... إلخ³.
- مراعاة كافة مقومات صياغة وتحرير البحث من مناهج وطرق البحث، وأسلوب الكتابة والتحرير والصياغة.
- الحرص على إبراز شخصية الباحث من خلال الإبداع والابتكار.
- احترام مقتضيات الأمانة العلمية، وهو ما يستدعي احترام القواعد الخاصة بالاقتباس والإسناد وتوثيق الهوامش، والتي تختلف باختلاف نوع المرجع، وتحدد بعض الدوريات أسلوب التوثيق الذي تعتمد عليه ضمن معايير النشر لديها، ونجد أيضًا أن بعض الجامعات تعتمد أسلوبا معيناً من أساليب التمهيش والتوثيق لطلابها.
- كما تتعدد طرق تهमيش وتوثيق المصادر والمراجع، والتي تعود في غالبيتها إلى مدارس أجنبية نسبة إلى أقسام أو كليات وضعت قواعد منهجية خاصة بها، منها

¹ - عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمر، ط2، دمشق، سوريا، 2004، ص105.

² - عمار بوحوش، مرجع سابق، ص93.

³ - حسن أحمد عبد المنعم، أصول البحث العلمي، إعداد وكتابة ونشر البحوث والرسائل العلمية، ج2، المكتبة الأكاديمية، ط1، القاهرة، مصر، 1996، ص70-71.

الطريقة التقليدية، وطريقة MLA، وطريقة APA، وطريقة شيكاغو Chikago، وطريقة هارفارد Harvard، والجدير بالذكر أن القارئ لا تهمه طرق توثيق البحوث بقدر ما يهمه:

-وضوح الطريقة وسهولتها.

-الالتزام في استعمالها من خلال البحث من بدايته حتى نهايته.

-شمولية المعلومات التي تقدمها الطريقة عن المصدر أو المرجع المستخدم أو المقتبس منه¹.

2-1. الإقتباس:

يستعين الباحث في كثير من الأحيان بآراء وأفكار باحثين وكتّاب وغيرهم، وتسمى هذه العملية بالإقتباس، وهي من الأمور المهمة التي يجب على الباحث أن يوليها اهتمامه وعنايته الكاملة من حيث دقة الإقتباس وضرورته ومناسبته وأهميته وأهمية مصدره من حيث كونه مصدراً أصلياً أم مصدراً ثانوياً، والإقتباس يكون صريحاً مباشراً بنقل الباحث نصّاً مكتوباً تماماً بالشكل والکیفیة التي ورد فيها ويسمى هذا النوع من الإقتباس تضميناً، ويكون الإقتباس غير مباشر حيث يستعين الباحث بفكرة معينة أو ببعض فقرات لباحث أو كاتب آخر ويصوغها بأسلوبه وفي هذه الحالة يسمى الإقتباس استيعاباً، وفي كلتا الحالتين على الباحث أن يتجنب تشويه المعنى الذي قصده الباحث السابق، ليحقق مظهراً من مظاهر الأمانة العلمية بالمحافظة على ملكية الأفكار والآراء والأقوال².

أ-دواعي الإقتباس:

للإقتباس دواعٍ تدفع الباحث إلى الاستعانة بآراء وأفكار ومعلومات من

¹ - كتاب جماعي، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، ط1، برلين، ألمانيا، 2019، ص92.

² - غرابية فوزي وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجامعة الأردنية، عمان، ط2، 1981، ص ص167-168.

مصادر أوليّة، بل ومن مصادر ثانويّة أحياناً، وأهمّ تلك الدواعي ما يأتي¹:

- إذا كان لتأييد موقف الباحث من قضيةٍ ما.
- إذا كان لتفنيد رأيٍ معارض.
- إذا كانت كلمات النصّ المقتبس تجسّد معنى يطرحه الباحث على نحوٍ أفضل.
- إذا احتوى النصّ المقتبس على مصطلحات يصعب إيجاد بديلٍ لها.
- إذا كانت المسألة تتعلّق بنقد أفكارٍ لمؤلفٍ معيّن فيجب تقديم أفكاره بنصّها.
- إذا كان الاقتباس ضرورةً لبناء نسقٍ من البراهين المنطقيّة.

ب- إرشادات وقواعد عامّة:

- حيث تخضع عمليّة الاقتباس إلى عدّة مبادئ أكاديميّة متعارف عليها فإنّ هناك إرشاداتٍ وقواعدَ عامّة في الاقتباس يأخذ بها الباحثون، أبرزها الآتي:
- الدقّة في اختيار المصادر المقتبس منها؛ وذلك بأن تكون مصادر أوليّة في الموضوع جهد الطاقة، وأن يكون مؤلفوها ممّن يعتمد عليهم ويوثق بهم.
 - الدقّة في النقل فينقل النصّ المقتبس كما هو، ويراعي الباحث في ذلك قواعد التصحيح أو الإضافة وتلخيص الأفكار أو الحذف من النصّ المقتبس.
 - حسن الانسجام بين ما يقتبس الباحث وما يكتبه قبل النصّ المقتبس وما يكتبه بعده.
 - عدم الإكثار من الاقتباس، فكثرة ذلك ووجوده في غير موضعه يدلّ على عدم ثقة الباحث بأفكاره وآرائه، فعلى الباحث ألاّ يقتبس إلّا لهدف واضح، وأن يحلّل اقتباساته بشكل يخدم سياق بحثه، وأن ينقدها إذا كانت تتضمن فكرةً غير دقيقة أو مبالغة للحقيقة².
 - وضع الاقتباس الذي طوله ستة أسطر فأقلّ في متن البحث بين علامتي الاقتباس، أمّا إذا زاد فيجب فصله وتمييزه عن متن البحث بتوسيع الهوامش

¹ - الخشت محمد عثمان، فنُّ كتابة البحوث العلميّة وإعداد الرسائل الجامعيّة، مكتبة الساعي، الرياض،

المملكة العربيّة السعوديّة، 1409هـ، ص 47

² - الخشت محمد عثمان، مرجع سابق، ص 48

المحاذية له يميناً ويساراً وبفصله عن النصّ قبله وبعده بمسافة أكثر اتّساعاً مما هو بين أسطر البحث، أو بكتابة النصّ المقتبس ببنط أصغر من بنط كتابة البحث، أو بذلك كلّه.

- طول الاقتباس المباشر في المرّة الواحدة يجب ألا يزيد عن نصف صفحة.
- اقتباس الباحث المباشر لا يجوز أن يكون حرفياً إذا زاد عن صفحة واحدة، بل عليه إعادة صياغة المادة المقتبسة بأسلوبه الخاصّ، وأن يشير إلى مصدر الاقتباس.
- حذف الباحث لبعض العبارات في حالة اقتباسه المباشر تلزمه بأن يضع مكان المحذوف ثلاث نقاط، وإن كان المحذوف فقرّة كاملة يضع مكانها سطرًا منقطاً.
- تصحيح الباحث لما يقتبسه أو إضافته عليه كلمة أو كلمات يلزمه ذلك أن يضع تصحيحاته أو إضافاته بين معقوفتين هكذا: [...], هذا في حالة كون التصحيح أو الإضافة لا يزيد عن سطرٍ واحد فإن زاد وضع في الحاشية مع الإشارة إلى ما تمّ وإلى مصدر الاقتباس.
- استئذان الباحث صاحب النصّ المقتبس في حالة الاقتباس من المحادثات العلميّة الشفويّة ومن المحاضرات ما دام أنّه لم ينشر ذلك.
- التأكّد من أنّ الرأي أو الاجتهاد المقتبس لمؤلّفٍ ما لم يغلّ عنه صاحبه في منشور آخر¹.

2-2. الأمانة العلمية:

تعتبر الأمانة العلمية إحدى مظاهر حمل الأمانة بالمعنى العام، وهو ما يعبر عن مفهوم الوحي وفقاً لفقهاء الشريعة الإسلامي، بغية رفع الظلم والجهل عن العبد، وهو ما دل عليه قوله عز وجل: ﴿إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها واشفقنا منها وحملها الإنسان أنه كان ظلوماً جهولاً﴾. [سورة الأحزاب، الآية: 72].

¹ - شلي أحمد، كيف تكتبُ بحثاً أو رسالة: دراسة منهجيّة لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط15، 1982م، صص 103-106.

والأمانة لغة تعني الوفاء وهي ضد الخيانة، أما اصطلاحاً فتعني حفظ الشيء وعدم التصرف فيه سواء كان مالا أو غيره وسواء كان ذلك الشيء مملوكاً للشخص أو لغيره¹.

تعرف الأمانة العلمية بأنها إلزام الباحث بخصائص المنهج العلمي السليم، وأن يرد كل شيء إلى أصله وأن يكون أميناً وصادقاً في كافة مراحل البحث، فالأمانة العلمية ليس مقصود بها مجرد نسبة الأقوال إلى قائلها أو إحالة النصوص المقتبسة إلى مصادرها، لأن هذا يمثل الصورة الأولى للأمانة العلمية التي تفرضها السلطة الصارمة لتطبيقات المناهج الأكاديمية، معنى ضمير الإنسان لدى الباحث سواء كان أستاذاً أو طالباً والذي يملئ عليه مخاطبة ذاته في مجال دراساتهم وأبحاثهم بضرورة التقيد بالشروط الأخلاقية التي يتطلبها البحث العلمي، بإعتبارها من أهم القواعد التي يتم تدريسها في الجامعة، ويحث الدارسين على أخذها بعين الاعتبار في البحوث العلمية ومذكرات التخرج².

وقد جاب في تعريف دليل عمادة التقويم والجودة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: بأن الطالب الأمين هو الذي يظهر الإقتباس أو إعادة الصياغة المأخوذة من كاتب آخر، يعيد صياغة أعمال الكتاب الآخرين حتى يجعلها سهلة الفهم للقارئ فيظهر كيف استفاد من عمل الكتاب الآخرين في تكوين رأيه ويستشهد بأعمال الآخرين ويشير إليها كمراجع. وتكتسب الأمانة العلمية أهميتها خاصة في مجال البحوث الإنسانية والاجتماعية لأنها تتعلق بشكل مباشر بالإنسان من جميع جوانب حياته العقلية والنفسية والتربوية والاجتماعية والتعامل مع الإنسان يتطلب المزيد

¹ - إكرام رقي، آليات تعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المجلد 5، العدد 4، 2020، ص 16.

² - سمية رماش، إيمان بغدادي، الأمانة العلمية في البحوث العلمية بين الضبط القانون والواقع العملي، مداخلة ضمن وقائع أعمال المؤتمر الدولي الافتراضي حول منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية، إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، أيام 14 و 15/05/2021، ص 164.

من الاهتمام والعناية والخصوصية ويتضمن ذلك الاعتبارات الأخلاقية التي يلتزم بها الباحث فالأخلاق قيمة إنسانية ومعياري يحكم الممارسات البحثية ويؤطرها إضافة إلى ذلك فإن الظواهر النفسية غير ملموسة ولا يمكن قياسها بشكل مباشر مما يتطلب المزيد من الحرص والدقة والأمانة عند تفسيرها وتحليلها¹.

ولتحقيق الأمانة العلمية لابد على الباحث أن يتحلى بأخلاقيات البحث العلمي إذ توجد العديد من الأخلاقيات التي يجب على الباحث الإلتزام بها من أجل أن يخرج بحثه في شكل أصيل ويكون ذو جودة ومنفعة للمجتمع لأنه: "متى توفرت للباحث قدراته الأولية واستعداده الفطري للبحث وتحلى بأخلاق الباحثين بقي عليه أن يتعلم فن البحث ويتبع توجيه المرشدين والمشرفين²".

مما لاشك فيه أن الأمانة العلمية هي بمثابة الضمان الذي يحمي الإبداع والإنتاج العقلي للباحثين إلا أن شيوع ظاهرة السرقات العلمية أصبح يهدد هذا الإبداع العلمي والفكر الذي يعد ملكية فردية وأصبحت منتشرة بين الباحثين سواء بقصد منهم أو بدون قصد نتيجة بالجهل بماهية السرقات العلمية والتي هي نقيض الأمانة العلمية³.

2-3. السرقة العلمية:

تعدد المصطلحات الدالة على السرقة العلمية منها الانتحال العلمي، الغش الأكاديمي، السرقة الفكرية، الفساد المعرفي، القرصنة الأدبية، الخيانة العلمية... إلخ، وكلها مسميات تطلق على النقل الغير قانوني لأفكار الآخرين دون الإشارة إلى مصدرها.

¹ - سعاد بن جديدي، الأمانة العلمية بين الضوابط والممارسات المخالفة في النشر العلمية، مجلة الباحث لعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، عدد خاص، 2019، ص 329-333.

² - خفاجة فاطمة صابر ميرفت، أسس ومبادئ البحث العلم، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص 29.

³ - سمية رماش، إيمان بغداددي، مرجع سابق، ص 165.

وهناك عدة تعريفات قدمت لظاهرة السرقة العلمية أو ما يعرف بمصطلح (بلاجيا) لكنها تحمل معنى واحد فهي تعني استخدام غير معترف به لأفكار الآخرين يحدق يقصد أو بغير قصد سواءً أكانت السرقة مقصودة أو غير مقصودة فهي تمثل انتهاكا أكاديميا خطيرا¹.

إنَّ الحق المعنوي للمؤلف لا يموت بخلاف الحق المادي مما يعني وجوب التنويه باسم المؤلف متى استُعملت أفكاره ومهما كان عمر العمل المذكور.

وينطبق ذلك على الاقتباس الحرفي وغير الحرفي كإعادة الصياغة أو التلخيص إذا قام الباحث باستعارة جمل محدّدة من عمل آخر (الاقتباس الحرفي) ولم يُشر بوضوح إلى هذه الجمل يُعتبر سرقة علمية. وإذا اعتمد الباحث على جزء من مؤلّف وأضاف إليه أو حذف منه أو عدّل صياغته أو لخصه (الاقتباس غير الحرفي) ولم يُشر بوضوح إلى هذا الجزء فإنّه يُعتبر سرقة علمية.

من المبادئ الأخلاقية للنشر العلمي أن ينطبق احترام حق المؤلف المعنوي على الأفكار كما على التعابير لذا يجب التنويه بأبحاث الآخرين التي استُخدمت كنموذج لدراسة جديدة ويجب نسب أيّ فكرة إلى صاحبها سواء كانت مستوحاة من دراسة سابقة أو من نقاش اتصال شخصي².

وقد تضمن القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، حيث نصت المادة 03 منه بأن "كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو كل من يشارك في عمل ثابت أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى".
يدخل حسب القرار الوزاري أعلاه كل من:

¹ - سمية رماش، إيمان بغدادي، مرجع سابق، ص 165.

² - هاشم مود اسطفان وآخرون، دليل صياغة الأطروحات والرسائل الجامعية العربية: الأخلاقيات والتنظيم والاستشهاد المرجعي، شبكة المعلومات العربي التربوية (شمعة) وجامعة البلمند، بيروت، لبنان، 2019، ص 07.

- اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو مراجع أو مواقع إلكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين.
- اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها بين شولتين ودون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين.
- استعمال معطيات خاصة دون تحديد مصدرها وأصحابها الأصليين.
- نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسسة باعتبارها عملاً شخصياً.
- استعمال إنتاج في معين أو إدراج خرائط أو صور أو منحنيات بيانية أو جداول إحصائية أو مخططات في نص أو مقال دون الإشارة إلى مصدرها أو أصحابها الأصليين.
- الترجمة إلى إحدى اللغات إلى اللغة التي استعملها الطالب أو الأستاذ الباحث أو الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم والمصدر.
- قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الاستشفائي الجامعي أو أي شخص آخر بإدراج اسمه في بحث أو أي عمل علمي دون المشاركة في إعداده.
- قيام الباحث الرئيسي بإدراج اسم باحث آخر لم يشارك في إنجاز العمل بأدائه أو دون إذنه بغرض المساعدة على نشر العمل استناداً لسمعته العلمية.
- استعمال الأستاذ الباحث أو أي شخص آخر أعمال الطلبة ومذكراتهم كمدخلات في الملتقيات الوطنية والدولية أو لنشر مقالات علمية بالمجلات والدوريات.
- إدراج أسماء خبراء ومحكمين كأعضاء في اللجان العلمية للملتقيات الوطنية أو الدولية أو في المجلات والدوريات من أجل كسب المصداقية دون علم وموافقة وتعهّد كتابي من قبل أصحابها أو دون مشاركتهم الفعلية في أعمالها¹.

¹ -سمية رماش، إيمان بغدادي، مرجع سابق، ص 165-166.

وقد ظهرت حديثاً برامج إلكترونية يمكنها كشف الانتحال العلمي وأصبحت مطبقة في معظم الجامعات، كما يعتبر عادة أن تخطي نسبة النسخ 15-20% في الأطروحة أو الرسالة أمر غير مقبول.

يضرّ الانتحال العلمي بالحقوق المعنوية للمؤلف كسمعته العلمية ومكانته وفي حال كان الضرر ماديًا ويمسّ بالحقوق المادية للمؤلف فإنّ ذلك يستوجب العقوبة كالغرامة المادية و/أو السجن. مثلما لا يجوز أن ينسب الباحث إلى نفسه عمل الآخرين لا يجوز له أن يقدّم أعماله السابقة على أنها جديدة، فقد يحتاج الباحث للاستعانة بدراسة سابقة له إنما يجب أن يبقى ذلك في حدود الاستخدام العادل أي أن يكون جوهر العمل الجديد مبتكرًا وأن يكون الاستشهاد بالعمل السابق ضروريًا لتوضيح فكرة العمل الجديد وفي هذه الحالة يتعين عليه أن يحصر الأجزاء المستعارة في فقرة أو في بضع فقرات محدودة، مرفقة مباشرة بالإشارة إلى المرجع المستعان به ويُستحسن أن يستخدم عبارات تمهد للاستعارة مثلًا: "كما عرضنا في دراستنا السابقة..."¹.

4-2. مواقع لكشف السرقة العلمية

نقدم لكم فيما يلي بعض الأدوات والبرمجيات الخاصة بكشف الانتحال العلمي، وهي:

Turnitin (أ)

Turnitin هو أحد أكثر أدوات فحص الانتحال شيوعًا التي تستخدمها الجامعات والمجلات. تمتلك Turnitin اتفاقيات ترخيص مع قواعد بيانات أكاديمية كبيرة، وبالتالي فهي تتحقق من عملك في مقابل آلاف المنشورات العلمية والكتب الأكاديمية.

<https://www.turnitin.com/>

¹ - هاشم مود اسطفان وآخرون، مرجع سابق، ص 08.

IThenticate (ب)

IThenticate هو برنامج تقدمه مجموعة Turnitin في الغالب للتحقق من الأوراق العلمية بحثًا عن الانتحال. يستخدم العديد من الناشرين برنامج IThenticate للتحقق من أوراق المجلات المقدمة من المؤلفين بحثًا عن الانتحال قبل النشر. تقوم الأداة بالتحقق من الانتحال مقابل العديد من قواعد البيانات العلمية.

<https://www.ithenticate.com/>

Grammarly (ج)

يتم حاليًا تقديم أداة الكشف عن الانتحال النحوي كأداة إضافية. مستوعب البيانات الأكاديمية التي يقوم Grammarly على أساسها بإجراء فحص الانتحال محدودة نوعًا ما عند مقارنتها بـ Turnitin ، ومع ذلك، يقوم Grammarly بإجراء فحوصات مقابل بعض قواعد بيانات البحث.

<https://www.grammarly.com/plagiarism-checker>

PlagiarismChecker (د)

أداة سهلة الاستخدام وخالية تمامًا للكشف عن الانتحال للتحقق مما إذا كان المحتوى مسروقًا أم لا. واحدة من أسهل أدوات الكشف عن السرقة الأدبية المجانية نظرًا لنهجها التدريجي حول كيفية استخدامها.

<https://plagiarismcheckerx.com/>

PlagScan (هـ)

أداة للكشف عن الانتحال لكل من الأفراد والشركات التي تتحقق من النصوص مقابل المحتوى عبر الإنترنت والمجلات العلمية ووثائق المستخدم أيضًا. متصل بالكامل بالنت ولا حاجة للتنزيل.

<https://www.plagscan.com/en/>

Plagiarisma (و)

أداة أساسية وسهلة الاستخدام ومتعددة الأغراض للكشف عن الانتحال يتم استخدامها من قبل الطلاب والمعلمين والكتاب بالإضافة إلى مختلف أعضاء الصناعة الأدبية.

<http://plagiarisma.net/>

ز) DupliChecker

هذه واحدة من أكثر أدوات الكشف عن السرقات الأدبية فعالية على الإنترنت. على الرغم من أنه لا يحتوي على واجهة رائعة ، إلا أنه بالتأكيد ينجز المهمة بشكل جيد ومجاني ليس عليك دفع أي شيء.

إذا قمت بالتسجيل مجانًا، فإن Duplichecker يسمح لك بإجراء 50 عملية تحقق من الانتحال في يوم واحد.

<https://www.duplichecker.com/>

ح) Plagium

أداة كشف سرقة أدبية أساسية ولكنها تعمل بكامل طاقتها مع مستويات مختلفة من البحث، سهل الاستخدام، ويتميز بنوعين من عمليات البحث، البحث السريع والبحث العميق.

<https://www.plagium.com/en/plagiarismchecker>

2-5. ملخصات الأبواب والفصول

بعض البحوث تفرد بابًا كاملاً في نهاية البحث تلخص النتائج والاكتشافات التي توصل إليها الباحث ويشترط أن تكون هذه الاكتشافات جديدة على الفكر الإنساني في مجال البحث.

على أن تُثبت بشكل نقاط محددة ويعمد البعض إلى تضمين هذا لباب النقاط الأساسية في البحث مبتدئًا بالفصل الأول ومنتهاً بالفصل الأخير، أو مبتدئًا بالأهم إلى الأقل أهمية، ويجب في هذه الحالة أن يكتفي الباحث من خلاصة البحث بما هو جديد مكتشف أو بما هو شديد الأهمية كذلك يعمد بعضهم إلى تضمينها أمورًا جديدة أو آراء شخصية جديدة لم يجد لها مكانًا مناسبًا في فصول الكتاب ويستحسن أن تتضمن النقاط التي لم يتمكن من معالجتها معالجة كافية فتفتح بذلك آفاقًا جديدة لبحوث تالية. ولا يشترط في الخلاصة والنتائج أن يفرد لها بابًا، ولا سيما بالنسبة للبحوث التي تقل عن رسالة الدكتوراه، ويكتفي فقط بأن تحمل عنوان الخلاصة والنتائج وتثبت في نهاية البحث¹.

¹ - أمين ساعاتي، تبسيط كتبة البحث العلمي من البكالوريوس، ثم الماجستير.. وحتى الدكتوراه، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1991، ص169.

وعليه من الأحسن أن يستعين الباحث في نهاية كل باب أو فصل بخلاصة تحكي ما تناوله الطالب في عجالة وباختصار ما تضمنه هذا الجزء من البحث يساعده لاحقاً في التمكن من الخلاصة العامة في الخاتمة أو يقتبس منها للملخص مع الحرص على عدم التكرار للمعلومة وكثرة اجتارها وفي الغالب لا يتعدى ملخص الفصل أو الباب الصفحة إن وجد.

3- الملاحق:

وهي عبارة عن وثائق لها علاقة بالبحث أو لائحة ضرورية للبحث أو رسائل ذات أهمية كبرى أو ما إلى ذلك بما يدعم البحث لكن لسبب فني -ككبر حجمها- لا يوجد لها مكاناً في المتن فيثبتها الباحث في نهاية البحث (بعد الخلاصة والنتائج)¹. إذا كانت الإحصائيات أو الصور أو الوثائق من الحجم الكبير التي قد يستغرق ذكرها عدة صفحات في البحث، مما يقطع تسلسل الأفكار وسلسلة العرض إذا وضعت في متن البحث، كان من الأفضل للباحث وضعها في ملاحق خاصة تأتي في نهاية البحث².

عادة لا توضع الملاحق في التقارير الصغيرة، أما في البحوث الكبيرة كرسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه فلا بد في كثير من الأحيان إلحاق بعض الأمور بالبحث في شكل ملاحق³.

إن الهدف من وضع الملاحق في البحث العلمي هو ما يلي:

- دعم البحث المقدم بالأدلة.
- تقديم العون للقارئ أو الباحث المستقل، لاسيما إذا كان النص الأصلي للوثيقة نادر أو لم ينشر بعد⁴.

¹ - أمين ساعاتي، المرجع نفسه، ص 169.

² - محمد علد الغني سعودي ومحسن أحمد الخضير، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية، (د.ط)، القاهرة، مصر، 1992، ص 142.

³ - العزاوي رحيم يونس كرو، مقدمة في منهج البحث العلمية، دار دجلة، ط 1، عمان، الأردن، 2008، ص 214.

⁴ - رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، ط 1، بيروت، لبنان، 2000، ص 474.

- تزويد لقارئ بنماذج تطبيقية لبعض المعلومات الواردة في البحث قصد توضيح الفكرة وبالجدول الإحصائية التي قد يحتاجها القارئ عند استخدامه الوسائل الإحصائية في تحليل المادة العلمية عند استعمال الأسلوب الكمي¹.
- تفادي اللجوء إلى استعمال الهوامش الاسنادية أو المرجعة المطولة والمملة والاكتفاء بهوامش الإحالة السريعة التي تحيل القارئ مباشرة على الملحق للتفصيل أكثر في المعلومة².
- أما بخصوص مضامين الملاحق، فيمكن أن تدرج فيها الوثائق أو البيانات التالية:
- نسخة من الاستبيان - أو ما يسميه البعض الاستبانة- الذي اعتمده الباحث لجمع البيانات في بحثه³.
- الخرائط⁴.
- الموافقات الرسمية لإجراء الدراسة أو لاستخدام أدوات البحث كالأستبيان أو المقابلة.
- الوثائق التاريخية⁵.
- لصور لبعض الوثائق النادرة أو التي يصعب الحصول عليها⁶.
- نموذج من الاستفتاء المستخدم في البحث.

¹ - سعيد إسماعيل صبي، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت، لبنان، 1994، ص583.

² - إيكو أومبرتو، كيف تعد رسالة دكتوراه: تقنيات وطرائق البحث والدراسة والكتابة، ترجمة: علي منوفي، المجلس الأعلى للثقافة، (د.ط)، القاهرة، مصر، 2002، ص224.

³ - محمد عبيدات، وأبو نصار محمد، ومبعض عقل، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط2، عمان، الأردن، 1999، ص197.

⁴ - رجاء وحيد دويدري، مرجع سابق، 2000، ص474.

⁵ - زياب البداينة، المرشد في كتابة الرسائل الجامعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1999، ص45.

⁶ - عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العملي: صياغة جديدة، مكتبة الرشد، ط9، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2005، ص241.

- نماذج من المراسلات المختلفة ذات الصلة بالموضوع.
- المنحنيات البيانية والدوائر النسبية والمدرجات التكرارية.
- الوثائق الرسمية أو الدستورية.
- صورة تفصيلية¹.

4- الخاتمة:

تكتسي الخاتمة أهمية بالغة بالنسبة لمكونات البحث العلمي، وتعتبر آخر نقطة في مسار عملية البحث²، وتمثل النتيجة المنطقية لكل ما جرى عرضه ومناقشته، وهي المساهمة الأصلية والإضافة العلمية الجديدة التي تنسب للباحث بلا مزاحمة أو منافسة، إنها تذهب إلى أبعد من قضايا البحث ومقدماته، حيث تعلن فيها الأحكام وتقرر النتائج³.

تتضمن خاتمة البحث العناصر التالية:

- خلاصة البحث، وهي عرض لموضوع البحث يشمل النقاط الأساسية فيه بدءاً بالفصل الأول وانتهاءً بالفصل الأخير، ولكن بصورة مختصرة وكأنها مقدمات أو مبررات يقصد منها التمهيد للنتيجة أو النتائج بشكل طبيعي.
- أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، أو أهم القضايا التي اكتشفها⁴، ويفضل أن تربط النتائج بأسئلة البحث وأهدافه المطروحة في المقدمة، لتكون كالجواب لتلك الأسئلة، وكالغاية المبتغاة من البحث⁵.

¹ - ماجدة ريماء، منهجية البحث العلمي: إجابات عملية لأسئلة جوهرية، مؤسسة فريدريش، إيبيرت، بيروت، لبنان، 2016، ص55.

² - مدني أحمدوش، الوجيز في منهجية البحث القانوني، كلية الحقوق، جامعة فاس، ط3، المملكة المغربية، 2015، ص154.

³ - عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، مرجع سابق، ص210.

⁴ - عبود عبد الله العسكري، مرجع سابق، ص105.

⁵ - محمد بن إبراهيم الحمد، الخلاصة في البحث العلمي وتحقيق المخطوطات، دار الحضارة للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2019، ص99.

- التوصيات التي يقدمها الباحث وينصح بها، كضرورة متابعة البحث في فكرة أو مشكلة معينة من البحث لعدم تمكنه من ذلك، أو الحث على التعمق أكثر في موضوع بحثه إذا كان بحثه هو الأول من نوعه في هذا المجال¹، أو يطرح مواضيع بحث مستقلة متعلقة بموضوع البحث قيد الدراسة²، أو تتضمن النقاط التي لم يتمكن البحث من معالجتها معالجة كافية، مفتتحا بذلك آفاقا جديد لبحوث تالية³، ويمكن أن توجه التوصيات في شكل اقتراحات لهيئات أو مؤسسات معينة لها علاقة بموضوع البحث، ويراعي الباحث في ذكر التوصيات والمقترحات التي رآها في ضوء النتائج أن تتصف بالتحديد الدقيق والبعد عن التعميم⁴.

تجدر الإشارة إلى إن الاقتباسات غير محبذة في خاتمة البحث كما في مقدمته، ولكن أحيانا ق تضمن الخاتمة اقتباسا لنص مهم له أثر في الإقناع بنتيجة البحث⁵. أما بالنسبة لحجم الخاتمة أو عدد صفحاتها فهو غير محدد، ولكن يجب أن يتلاءم مع عدد صفحات البحث، ومن المفضل ألا تزيد عن عشر صفحات، لأن المادة التي يمكن أن تطيل الخاتمة من الأفضل أن ترد في أماكنه المناسبة في البحث ضمن أحد الفصول⁶.

باعتبار أن الخاتمة هي الجزء النهائي في نصوص الرسالة الذي يترك الانطباع الأخير لدى القارئ، فهي بذلك تحتاج إلى عناية شديدة في ترتيب الأفكار وجودة الصياغة واختيار الجمل والعبارات، يحس القارئ من خلالها أنه وصل إلى نهاية البحث بطريقة طبيعية متدرجة دون تكلف.

¹ - فصل الله مهدي، مرجع سابق، ص 54.

² - ماجدة ريما، مرجع سابق، ص 55.

³ - عبود عبد الله العسكري، مرجع سابق، ص 105.

⁴ - محمد بن إبراهيم الحمد، مرجع سابق، ص 99.

⁵ - عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، مرجع سابق، ص 210.

⁶ - عبود عبد الله العسكري، مرجع سابق، ص 405-106.

لقد مكث القارئ طويلا في انتظار النتائج، ليحص في النهاية على شيء له قيمته وأهميته ويختلف تماما عما سبق من الفصول، هذه الأخيرة هي في حقيقة الأمر مقدمات وبراهين يقصد منها التوصل إلى الإقناع بما يذكر في الخاتمة، فالبحث كله لا يعني شيئا إذا لم تكن له نتيجة أو نتائج لها قيمتها العلمية أو الفكرية أو الاجتماعية¹. وفي ذات السياق لابد من التأكيد على أنه يجب على الباحث أن يوجه عنايته للمقدمة والخاتمة، لأن البعض يفضل أخذ فكرة عامة عن البحث بقراءة مقدمته وخاتمته، والربط بينهما ينشأ من كون المقدمة طرح للإشكالية أو المشكلة والخاتمة عرض لحلها².

5- قائمة المصادر والمراجع

قبل الخوض في شرح هذا الجزء من البحث لابد من تحديد الفرق بين المصادر والمراجع وهو أن المصادر تشمل الوثائق التي تحتوي على المعلومات الجديدة التي لم يسبقها إليها أحد ومن ثم فهي أصول، أما المراجع فهي الوثائق التي تعتمد في محتواها على المصادر، وقد تكون شروحا لها والبعض يميزهما على أساس علاقتهما بموضوع البحث فإذا كانت علاقة مباشرة فهو مصدر، وإذا كانت علاقة غير مباشرة فهو مرجع.

إن عملية الإشارة إلى المصادر والمراجع المختلف التي تم الرجوع إليها والاقتباس منها تعتبر من الأمور الأساسي والهامة في كتابة البحوث العلمية، حيث تبرز أهميتها من خلال النقاط التالية:

- تعتبر قائمة المصادر والمراجع السند الأساسي الذي تستند إليه عملية التوثيق في البحث العلمي وهي بلا شك من أول الأجزاء التي يطلع عليه القارئ بعد العنوان والمقدمة والفهرس ولذا فهي ذات أهمية كبيرة في تكوين الانطباع الأول عنده حول البحث والباحث³.

¹ - عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان ، مرجع سابق، ص210.

² - مدني أحمدوش، مرجع سابق، ص156.

³ - محمد عثمان الخشت، مرجع سابق، ص104.

- تعتبر قائمة المصادر والمراجع مؤشراً إيجابياً على الأمانة العلمية التي يتحلى بها الباحث بإسناده المعلومة المقتبسة إلى أصحابها وعدم انتحال جهود الآخرين.
- تسهل قائمة المصادر والمراجع على القارئ عملية الرجوع للمصدر الأصلي للمعلومة المقتبسة من طرف الباحث.¹
- تعتبر قاسمة المصادر والمراجع دليلاً قوياً على قيمة البحث وجديته وعمقه وهي برهان واضح على سعة المصادر والمراجع التي استخدمها واعتمد عليها الباحث في بحثه.²

كما يفترض بكل باحث أمين أن يذكر المصادر والمراجع التي استفاد منها استفادة حقيقية وأن يتجنب أسلوب التضليل الذي يستخدمه البعض حيث يذكرون مصادر أو مراجع ما يستفيدوا منها بل ولم يطلعوا عليها، إيهاما للقارئ بأنهم واسعو الاطلاع.³

كذلك من الأمور المسلم بها في البحث العلمي أن يكون الباحث قد اطلع بنفسه على جميع المصادر والمراجع التي ذكرها في القائمة فليس من الأمانة العلمية استقاء الباحث لمعلومة أوردها في بحثه من مرجع ما، ثم الإشارة إلى أصول أو مراجع تلك المعلومات كما أوردها المرجع الذي نقل عنه دون أن يكون قد اطلع على تلك الأصول بنفسه ويزداد الطين بلة حينما يتجاهل الباحث المرجع الذي نقل عنه كلية.⁴

5-1. معايير ترتيب المصادر والمراجع المراجع في البحوث القانونية:

تختلف وتتنوع معايير ترتيب المصادر والمراجع؛ أي أنه يمكن اعتماد أكثر من معيار واحد أثناء الترتيب ويمكن حصر المعايير الآتي:

¹ - محمد عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص 171..

² - عيود عبد الله العسكري، مرجع سابق، ص 107.

³ - محمد عثمان الخشت، مرجع سابق، ص 105.

⁴ - حسن أحمد عبد المنعم، أصول البحث العلمي: المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية، ج 1، المكتبة الأكاديمية، ط1، القاهرة، مصر، 1996، ص 91.

أ) معيار القيمة العلمية للمصدر والمرجع:

بناء على ذلك يتم ترتيب القرآن والحديث الشريف قبل القوانين ثم الكتب ثم الرسائل العلمية الأكاديمية ثم المعاجم اللغوية فالمقالات العلمية والمداخلات في الملتقيات وأخيرا المواقع الإلكترونية.

ب) معيار اللغة: يتم على أساسه ترتيب المصادر والمراجع باللغة العربية قبل اللغة الأجنبية.

ج) معيار مدى ارتباط المصدر بموضوع البحث:

على أساس هذا المعيار يتم ترتيب المصادر والمراجع إلى مصادر ومراجع خاصة (المرتبطة ارتباطا وثيقا بالموضوع) قبل المصادر والمراجع العامة.

د) معيار القوة الإلزامية:

في ترتيب القوانين إذا كانت المعاهدات مصادق عليها من طرف الدولة الجزائرية، رتبت في المصادر قبل الدستور ثم تأتي بعد ذلك القوانين العضوية، القوانين والأوامر ثم النصوص التنظيمية (المراسيم الرئاسية، المراسيم التنفيذية، الوزارية المشتركة، القرارات الوزارية).

هـ) معيار الترتيب الزمني: يتم ترتيب المصادر والمراجع، خاصة القوانين والرسائل العلمية على أساس صدورهما بالنسبة للقوانين وأما الرسائل الأكاديمية حسب تاريخ مناقشتها والمواقع الإلكترونية حسب تاريخ الإطلاع عليها من الأقدم إلى الجدي.

و) معيار ترتيب الحروف العربية:

- وفقا للترتيب الأبجائي: الترتيب الهجائي للحروف العربية أو الألفبائي:

أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي.

- وفقا للترتيب الأبجدي: الترتيب الأبجدي للحروف العربية:

أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف، ص، ق، ر، ش، ت، ث، خ، ذ، ض، ظ، غ.

وقد لخصها علماء اللغة إلى:

أبجد - هوز- حطي- كلمن- سعض- قرشت- تخذ- ضظغ: وعلى هذا الأساس سواء كان الترتيب الألفبائي أو الترتيب الأبجدي يتم ترتيب الكتب التي تم اعتمادها في متن البحث¹.

2-5. كيفية ترتيب المصادر والمراجع في الرسائل الأكاديمية:

جرى العرف المنهجي أن يتم وضع القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في البحوث القانونية قبل البدء في الترتيب، ومع مراعاة المعايير السابقة يقوم الباحث ويحرص على احترامها أثناء الترتيب وفقا للحاجة، سواء كان معيار القيمة العلمية أو المعيار الزمني، أو معيار اللغة وغيرها.

أ) قائمة المصادر:

يتم ترتيب النصوص القانونية حسب القوة، ويمكن تقديم الاتفاقية الدولية المصادق عليها من طرف الدولة قبل الدستور.

- الدساتير: تكتب جميع معلومات الدستور الصادر بموجب القانون وتاريخها وتذكر الجريدة الرسمية ورقمها، وفي حالة الاعتماد على عدة دساتير لذات الدولة ترتب حسب صدورها، وإذا تم استعمال عدة دساتير لعدة دول يتم ترتيب دستور الدولة الجزائرية ثم باقي دساتير الدول الأخرى حسب الترتيب الألفبائي.

- المعاهدات والاتفاقيات الدولية وبروتوكولاتها: تكتب جميع بيانات المعاهدة، نوعها وموضوعها وتاريخ ومكان إبرامها.

مثال: اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد المعتمدة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك بتاريخ 31 أكتوبر 2003 المصادق عليها بتحفظ بالمرسوم الرئاسي رقم: 128-04 المؤرخ في 29 صفر 1425 الموافق 19 أفريل 2004 والصادر في الجريدة الرسمية رقم: 14 المؤرخة في 08 مارس 2006.

¹ - عبد الحميد لخداري، تقنيات التعامل مع المصادر والمراجع في العلوم القانونية، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عباس لغرور، خنشلة، العدد 13، جانفي 2020، ص 63.

- القوانين العضوية: تكتب جميع المعلومات مع مراعاة الترتيب الزمني.
- القوانين والأوامر: يتم ترتيب القوانين حسب تاريخ صدورها، أي الترتيب حسب المعيار الزمني.
- النصوص التنظيمية: (المراسيم الرئاسية، المراسيم التنفيذية، القرارات الوزارية المشتركة، القرارات الوزارية، التعليمات، المذكرات) يتم الترتيب حسب معيار القوة ثم معيار الترتيب الزمني، أي أسبقية الصدور.

(ب) قائمة المراجع:

ب-1. الكتب:

- يعتمد في ذلك كتابة اللقب ثم الاسم للمؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، مكان وبلد النشر، سنة النشر، رقم الطباعة، الجزء إن وجد.
- إن كتابة اللقب ثم الاسم تسهل عملية الترتيب الأبجدي، نظرًا لتكرار الأسماء وتشابهها، فاللقب يغني عن هذا التكرار ويسهل الترتيب.
- يمكن ترتيب وتصنيف الكتب على أساس معيار ارتباطها بالموضوع، فنقسم الكتب إلى كتب عامة وكتب خاصة.

ب-2. الرسائل الأكاديمية:

- تختلف الرسائل الأكاديمية من حيث القوة العلمية، فنميز أطروحة الدكتوراه ورسالة الماجستير أو مذكرة الماجستير حسب القوانين الجديدة، ومذكرة الماستر والليسانس، ويشترط ذكر جميع المعلومات المتعلقة بالرسالة الأكاديمية، اللقب والاسم، عنوان الرسالة العلمية، نوع الرسالة (أطروحة، مذكرة)، المشرف، الجامعة، الدولة، السنة الجامعية التي تمت المناقشة فيها، ويعتمد معيار الترتيب الأبجدي أو معيار الزمن.

ب-3. المقالات العلمية:

- اللقب والاسم، عنوان المقال العلمي، اسم المجلة، الجامعة، العدد، تاريخ صدور المجلة، ويتم ترتيب المقالات حسب الترتيب الأبجدي أو حسب الترتيب الزمني يختاره الباحث ويحدده.

ب-4. المداخلات العلمية في الملتقيات والندوات والمؤتمرات:

المداخلات العلمية في مختلف الفعاليات العلمية سواء كانت ملتقيات دولية أو وطنية أو ندوات أو أيام دراسية، تخضع للتحكيم والقبول، تعالج جزئيات دقيقة من الموضوع العام للملتقى، لها ارتباط وثيق بموضوع البحث.

اللقب والاسم، عنوان المداخلة العلمية، نوع الملتقى وعنوانه، الجامعة، تاريخ انعقاده.

يتم ترتيبها حسب الترتيب الأبجدي أو حسب الترتيب الزمني يختاره الباحث ويحدده.

ترتب الملتقيات الدولية ثم الوطنية، ثم الندوات، وأخيراً الأيام الدراسية.

ب-5. المعاجم والقواميس:

سواء كانت معاجم لغوية أو معاجم للمصطلحات القانونية أو الفقهية، ويتم تحديد جميع المعلومات المتعلقة بها وترتب حسب الترتيب الأبجدي.

ترتب المعاجم اللغوية ثم لمعاجم القانونية ثم المعاجم الفقهية وذلك تبعاً لمعيار الدرجة والقيمة العلمية.

ب-6. الكتب باللغة الأجنبية:

ينطبق عليها ما يعتمد في الكتب باللغة العربية، وترتب حسب ترتيب اللغة المستعملة، وتفصل الكتب باللغة الإنجليزية عن الكتب باللغة الفرنسية.

ب-7. المقالات باللغة الأجنبية:

ينطبق عليها ما يعتمد في المقالات باللغة العربية، وترتب حسب ترتيب اللغة المستعملة، وتفصل الكتب باللغة الإنجليزية عن الكتب باللغة الفرنسية.

ب-8 المقالات باللغة الأجنبية:

ينطبق عليها ما يعتمد في المقالات باللغة العربية، وترتب حسب ترتيب اللغة المستعملة، وتفصل المقالات باللغة الإنجليزية عن الكتب باللغة الفرنسية.

ب-9. المواقع الإلكترونية:

اسم ولقب المؤلف (المؤلفين)، عنوان المقال، تاريخ النشر إن وجد، تاريخ وزمن الإطلاع، الرابط الإلكتروني للمقال.

6- الفهرسة:

يُقصد بالفهرسة في البحث العلمي، إقامة دليل ومرشد في نهاية البحث يُبين أهم العناوين الأساسية والفرعية وفقا لتقسيمات خطة البحث، وأرقام الصفحات التي تحتويها ليتمكن الاسترشاد بها بطريقة علمية سهلة ومنظمة¹. ويطلق عليه كذلك صفحة قائمة المحتويات فهي الخارطة الجغرافية للبحث القانوني²، ويعتبر الفهرس دليل لموضوعات البحث ومرآة محتواه³، الغرض من وجود هذه الصفة بالمذكرة أنها تعطي القارئ نظرة تحليلية للمواد الواردة بالمذكرة وتتبع هذه المواد في العرض وبذلك يتمكن القارئ من الإلمام بنظرة سريعة بالخطوط العامة للمذكرة⁴.

يجب تنظيم الفهرس بصورة مطابقة للواقع سواء من حيث العناوين الرئيسية أو الفرعية أو من حيث أرقام الصفحات الكتب تبين الموضوع وعند تنظيم المحتويات أو الفهرس يجب إدراج الفصول والمباحث بصورة تكشف محتويات كل فصل إدراجا مستقلا فإذا أدرج الفصل الأول في أقصى يمين الصفحة فإن لمبحث الأول يوضع تحته ولكن بعد مسافة قصيرة من جهة اليسار وذلك لغرض ضم كل المباحث التي تندرج تحت الفصل الأول وهكذا بالنسبة للمطالب⁵.

توجد طريقتان لإعداد فهرس البحث العلمي، الأولى يكون في آخر البحث وهي ما درج العمل به من قبل الكثير من الباحثين وهناك طريقة أخرى يرى أصحابها وضع الفهرس في أو البحث بعد المقدمة بنفس الشروط المعتادة.

¹ - مورييس أنجريس، منهجية البحث في العلم الإنسانية، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2004، ص447.

² - عبد القادر الشخيلي، إعداد البحث القانوني، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1982، ص63.

³ - تومي أكلي، قواعد المنهج العلمي وتطبيقاتها في العلوم القانونية، دار الخلدونية، الجزائر، ط1، 2017، ص282.

⁴ - محمد الصاوي، محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 1992، ص290.

⁵ - عبد القادر الشخيلي، مرجع سابق، ص88.

ما ينبغي التنبيه إليه أنه يجب بعد الطبع الأولي للمذكرة مراجعة الفهرس جيدا ومقابلة الموضوع برقم الصفحة لتفادي الأخطاء والانتقادات فالفهرس جزء من البحث ويخضع للتقييم.

7- الملخص:

يضعه الباحث في نهاية بحثه بعد الفهرسة وهو المعتمد في ميدان البحث في العلوم القانونية وغيرها من العلوم الإنسانية. وهو وصف قصير ومبسط لعمل موسع، وليس الملخص نقدا ولا تقييما للعمل الذي يصفه ومع أنه يحتوي على بعض الكلمات الرئيسية المذكورة في العمل الموسع ويبقى الملخص وثيقة كاملة ومبتكرة وليس مقتطفا من ذلك العمل العلمي.

تكمّن العلة من كتابة ملخص في سببين اثنين: الانتقاء والفهرسة، فيساعد الملخص القارئ على أن يُقرر بسرعة ما إذا كان العمل الموسع يستحق القراءة، فهو يزود هذا الأخير بفكرة إجمالية وموجزة عن موضوع البحث¹. كذلك يستعين عدد كبير من قواعد البيانات على الانترنت بالملخصات لفهرسة الأعمال الموسعة، وتصنيفها ضمن اختصاص أو مجال معين، فوجود الملخص من شأنها أن يُسهل على الباحثين الاطلاع على ما توصل إليه الباحثون الآخرون في الجامعات الأخرى.

يحتاج الملخص في تحريره إلى بذل جهد كبير من قبل الباحث لتقديم عصارة جهده وعمله فيما لا يتجاوز الصفحة الواحدة، وهذا يدل أيضاً على قدرة الباحث في حصر أهم المعلومات التي تناولها بحثه، وأن يطوف حوله بشكل سريع². ومن ثم ينبغي أن يكون الملخص سلس القراءة ومؤلفا من جمل كاملة ومتكاملة في ما لا يزيد عن فقرة أو فقرتين متواصلتين.

¹ - محمد حمشي، يوسف بن يزة، منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، مخبر الأمن الإنساني، جامعة باتنة1، الجزائر، ط1، 2020، ص120.

² - عمار بوضياف، المرجع في كتابة البحوث القانونية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014، ص164.

عند تحرير الملخص يتعين على الباحث تقديم إشكالية البحث بشكل مقتضب مع إبراز أهمية العمل أو جدواه، ثم تحديد الهدف الرئيسي من هذه الدراسة، ويتم ذلك بإتباع أسلوب واضح ومختصر ولافت للانتباه من خلال جمل قصيرة ومباشرة¹.

ما ينبغي الإشارة إليه، أنه يتعين على الباحث أن يحزر الملخص بلغة البحث ولغة أخرى، فإن كان أصل البحث قد حُرر باللغة العربية فكذلك الشأن بالنسبة لملخص البحث يُكتب باللغة العربية، إضافة إلى لغة أخرى (إنجليزية و/ أو الفرنسية). وحتى يكون الملخص هادفا ودالا، وجب أن يُتبع بكلمات مفتاحية (من ثلاثة إلى سبعة كلمات)².

المحور الثالث: ضوابط تقييم المذكرات ومهارات عرضها على اللجان

تقييم المذكرات وعرضها على لجنة المناقشة يتطلب مجموعة من المهارات والضوابط لضمان جودة البحث وقابليته للتقديم بشكل احترافي، ومن أهم هذه الضوابط العرض التقديمي الملخص والملم بحيثيات الموضوع.

أولاً: العرض التقديمي:

يهتم العديد من الباحثين بالحصول على نموذج عرض تقديمي لمناقشة أطروحات الدكتوراه ومذكرات الماستر، وذلك من أجل تقديم ملخص نموذجي يوضح من خلال هوية رسالته العلمية؛ إذ تعد العروض التقديمية الطريقة التي يستعين بها الباحثون في عرض أفكارهم وتلخيص لمحتوى الرسالة العلمية يوضح من خلاله أهمية وأهداف ومدى مساهمة الرسالة العلمية في مجال وتخصص الباحث.

ومن خلال هذا العنصر حرصنا على توضيح مفهوم وأهمية ومكونات نموذج العرض التقديمي للمناقشة العلمية.

¹ - محمد حمشي، يوسف بن يزة، مرجع سابق، ص 122.

² - عبد المنعم نعيي، تقنيات إعداد الأبحاث العلمية القانونية المطولة والمختصرة، دار بلقيس للنشر، ط1، الجزائر، 2018، ص 188.

-1-

عريف العرض التقديمي للمناقشة العلمية:

العرض التقديمي للمناقشة العلمية هو أحد أنواع العروض التقديمية والذي يقوم الباحث من خلاله بتوضيح فكرته البحثية وأهم العناصر الرئيسية في رسالته العلمية للجنة المناقشة والحكم والسادة الحاضرين في فترة زمنية محددة.

يتم تصميم العروض التقديمي للمناقشة العلمية بطريقة احترافية ومميزة وبأسلوب تفاعلي رائع، وذلك من أجل مساعدة الطلاب في تقديم عرضهم ومحتواهم العلمي بطريقة واضحة وبسيطة ومميزة مع المحافظة على النمط التفاعلي للعرض التقديمي، الأمر الذي يضمن تفاعل الحاضرين وتوصيل المحتوى العلمي إليهم بكل سهولة ووضوح.

-2-

همية العرض التقديمي لمناقشة أطروحات الدكتوراه ومذكرات الماستر

يساعد العرض التقديمي لمناقشة أطروحات الدكتوراه ومذكرات الماستر الباحث على توضيح أهم النقاط الرئيسية في رسالته العلمية.

عزيز عملية التفاعل الإيجابي بين الباحثين والمناقشين والجمهور في عرض الأفكار البحثية بطريقة أكثر فاعلية.

ساهم بشكل كبير في عرض العديد من الأفكار الجديدة التي تساعد على إكساب معارف جديدة للمستمعين والحاضرين.

مكن الباحث من تنظيم الأفكار والعناوين المراد توضيحها عن طريق استخدام

اللغة الحركية واللفظية، بالإضافة إلى استخدام الوسائل والطرق التوضيحية المناسبة.

ن خلال نموذج العرض التقديمي للمناقشة يمكن للباحث توضيح أهداف وأهمية ونتائج وتوصيات الدراسة بطريقة تشويقية وإبداعية تساهم بشكل كبير في تعزيز قوة الرسالة العلمية.

-3-

كونات العرض التقديمي للمناقشة العلمية:

يتضمن العرض التقديمي لمناقشة أطروحات الدكتوراه أو مذكرات الماستر العديد من العناصر الهامة في الرسالة العلمية يشمل الآتي:

فحة الغلاف، وتتضمن توضيح طبيعة المناقشة سواء أطروحة دكتوراه أو مذكرة ماستر وكافة بيانات الطالب وأسماء لجنة المناقشة والحكم، بالإضافة إلى شعار وبيانات الجامعة.

تضمن الصفحة التالية صفحة البسملة، ويلمها مقدمة الدراسة، ويعرض فيها أهمية الدراسة وما هي أهم العناصر الأساسية التي سوف تتضمنها أطروحة الدكتوراه أو مذكر الماستر.

ليها بعد ذلك عرض لمشكلة الدراسة، وما أهم الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار هذه المشكلة والتي يتم صياغتها بأسلوب علمي أكاديمي على يد نخبة من الأساتذة والمتخصصين.

عد ذلك تأتي صفحة أسئلة وفروض الدراسة، والتي تتضمن السؤال الرئيسي

لمشكلة البحث والأسئلة الفرعية، التي من خلال الإجابة عليها يصل الباحث إلى حل لمشكلة البحث أو تفسير للظاهرة محل الدراسة.

ليها عرض لمنهجية الدراسة والتي تشمل المنهج الذي اتبعه الباحث في الدراسة ومجتمع الدراسة المستهدفة، وأهم خصائصه وحجم عينة الدراسة، وأهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والتي استعان بها الباحث في رسالته العلمية.

عد ذلك تأتي صفحة النتائج التي تتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال دراسته.

ليها مباشرةً صفحة التوصيات والتي من خلالها يقوم الباحث بعرض توصياته لإجراء دراسات مستقبلية تكميلية لدراسته أو عرض حلول لمؤسسات أو منظمات بخصوص مشكلة محددة تم عرضها في رسالته العلمية.

ي النهاية تأتي صفحة الشكر والتقدير لكافة الأشخاص الذين ساعدوا الباحث في مسيرته العلمية، سواء من الأساتذة المشرفين أو غيرهم بالإضافة إلى الشكر والتقدير لكافة أعضاء لجنة المناقشة والحكم.

ثانيًا: نصائح للطلبة المقبلين على مناقشة أطروحات الدكتوراه ومذكرات التخرج:

الهدف العام من وراء المناقشة العلمية لرسائل التخرج هو إختبار مدى فهم ومعرفة الطالب في مجال الدراسة أو الرسالة وعمق هذه المعرفة، بالإضافة إلى إختبار مدى إلمام الطالب بأهمية الموضوع وكيف أن الدراسة ستساهم في إثراء المعرفة في نفس المجال. وفيما يلي أحاول توفير بعض المعلومات لطلاب والطالبات

المقبلين على المناقشة حتى يكون لدى هؤلاء الطلاب والطالبات تصوّر عمّا قد يحدث أثناء المناقشة و ما قد يطرح عليهم من أسئلة.

مع التنويه على أن هذا الموضوع لا يعتبر دليل متكامل بأي شكل من الأشكال للمناقشة، إنما الهدف منه تسليط الضوء على بعض الجوانب المختلفة وبعض أنواع الأسئلة والتي قد تطرح.

1- قبل المناقشة:

–

لمشرف الخاص بك غالبا ما يكون قام بمناقشة العديد من الطلاب من قبلك، لذلك، حاول الحصول منه على بعض الإقتراحات أو التوجيهات والتي قد تكون مفيدة في المناقشة.

–

اجع موقع الكلية أو الجهة التي ستقدم رسالتك إليها والمشرف الخاص بك، للتأكد من أنّ أي متطلبات لابد من تجهيزها للمناقشة قد تم تحقيقها. فعلى سبيل المثال، قد يطلب منك تجهيز عرض مختصر وسريع جدا عن الرسالة في ما لا يزيد عن 5 دقائق، ويسمح لك سريعا بتقديم العرض قبل بدء المناقشة. العرض غالبا لا يكون عليه درجات و الهدف منه تذكير المناقشين بموضوع الدراسة وبعض الجوانب المختلفة مثل: الأسلوب المتبع، طريقة جمع البيانات والنتائج المهمة.

–

دئ أعصابك وكن واثقا من نفسك وتوكل الله.

–

اجع مختلف أجزاء الرسالة، لا تحفظ، فالعملية ليست إختبار تحريري، لكن الهدف من المراجعة إستذكار الأجزاء المختلفة في الرسالة والطرق المختلفة التي اتبعتها لتحقيق أهداف الرسالة.

حرص على طباعة وإحضار نسخة من الرسالة معك، ففي الغالب يمكنك أثناء المناقشة العودة لبعض الجزئيات لتبرير وجهات نظرك المختلفة، خصوصاً إذا ما طلب منك المناقش فتح صفحة معينة لتوجيه سؤال في جزئية معينة.

2- التحضير للمناقشة:

لا يمكن التنبؤ بالأسئلة التي سيتم توجيهها من قبل المناقشين، فطبيعة الحال كل موضوع/تخصص يختلف عن غيره، كما تختلف وجهات نظر نفس المناقشين فيما قد يروه صحيح ولا يحتاج لتوضيح وما قد يروه غير واضح. لذلك، فأني عليك كطالب دراسات عليا أن تعتبر كل جزئيات وأقسام الرسالة أماكن للأسئلة. مع ذلك، هنالك أنواع من الأسئلة توقع أن يتم توجيهها إليك وحضر نفسك لها.

ستراتيجية البحث التي اتبعتها لتحقيق أهداف الدراسة وسبب اختيارك لها.

رق/طريقة جمع البيانات التي استخدمت في الدراسة، وسبب اختيارها.

ينة البحث وطريقة اختيار عينة البحث.

ن كانت هنالك مقابلة شخصية أو استبيانات تم استخدامها، ماهي الطريقة التي اتبعتها لصياغة الأسئلة التي تم طرحها على عينة البحث.

ل هنالك أي قيود أو مشاكل في الدراسة لديك علم بها، وما سببها وكيف يمكن تجنبها.

بد أن يكون الباحث ملم بجوانب الضعف وكيف يمكن تجنبها مستقبلاً!

—
 ذا كنت قد تطرّقت في الدراسة لعناصر معينة في نفس موضوعك دون غيرها،
 ما سبب هذا الإختيار؟ ولماذا لم تتطرق للمواضيع الأخرى؟ هل هو مجرد
 إختيار شخصي غير مبرر أم أن هنالك عملية موضحة للإختيار قمت بإتباعها.

—
 البما ما يكون هنالك أسئلة حول تحليل البيانات التي تم جمعها بطرق جمع
 البيانات المختلفة، وكيف تم التوصل إلى بعض الإستنتاجات بناء على ما تم
 جمعه من بيانات أو ما تم الإطلاع عليه في الأوراق العلمية و الكتب الأخرى.

—
 ا هو أثر النتائج التي حصلت عليها من الدراسة. هل هنالك أي إكتشافات
 جديدة أو إستنتاجات مخالفة لما كان متعارف عليه في نفس المجال.

—
 ا أفضل شيء تعلمته من خلال هذا المشروع من أول يوم بدأت فيه إلى إتمام
 الرسالة؟

—
 ل هناك أي جوانب إضافية كان تهتمك أو كنت تودّ البحث فيها في حال توفر
 الوقت/الموارد؟

—
 ي حال أعطيت لك فرصة لتكرار الدراسة، هل هنالك أي تحسينات أو
 خطوات ستتبعها للحصول على نتائج أفضل؟

3- في يوم المناقشة:

—
 جهّز مبكرا و أفطر (في حال كانت المناقشة صباحية) ولا تكثر من الأكل لكي لا
 تحس بالنعاس.

69

افع عن وجهات نظرك لكن في نفس الوقت تقبل وجهات نظر الآخرين. لا تميل إلى قبول كل شيء و لا إلى رفض كل شيء، فهي مناقشة علمية و قد تكون لديك بعض الاتجاهات لم تكن معروفة للمناقشين و بالتالي عند توضيحك لها قد يفهم المناقشون المقصود.

عد طرح السؤال خذ بعض الوقت للتفكير سريعا (5 ثواني مثلا)، ثم خذ نفسا وأبدأ الإجابة.

اوب ببطيء وليس بشكل سريع لتتمكن من ترتيب أفكارك وإيصالها بوضوح.

جعل إجاباتك مرتبة و قوية. في حال وجود رأي معاكس من قبل المناقشين حاول توضيح وجهة نظرك بشكل أفضل، لكن إذا اكتشفت أن هنالك جوانب ضعف فعلا، إقبل بما يقوله المناقشون و أبلغهم بصحة كلامهم (I Agree/Understand, Thank you)، فالإعتراف شيء جيد خصوصا في البحث العلمي.

ي حال رأيت أن أحد المناقشين مخالف جدا لأحد النقاط في الرسالة حتى بعد محاولتك للتوضيح، تقبل وجهة نظره ولا تجعل المناقشة تصبح تحدي، حتى وإن كنت تعتقد بصحة كلامك.

المحور الرابع: توظيف وسائل التطور التكنولوجي في البحث العلمي

شهد العالم في الآونة الأخيرة تغيرات عديدة في ظل عصر التكنولوجيا وثورة الاتصالات وأصبحت المعرفة هي الوقود الحقيقي لإشعال حضارات الأمم فمن يملك

المعرفة يمتلك الريادة ولقد أصبح تقدم الأمم يقاس بقدر ما تملكه من معرفة ومعلومات. وتعد التكنولوجيا مفهوم قديم ومعاصر وأيضاً أساس للمستقبل لأنها مزيج من المعرفة والآلة وفيها يتم تحويل الفكرة إلى آلة وهي بدورها تطور من أداء الإنسان الذي تتطور حاجاته باستمرار، ومع التطور التكنولوجي وثورة المعرفة التي يعيشها العالم انتقل تأثيرها إلى مؤسسات التعليم وتم دمج التعليم بالتقنية وأمكن نشر المعرفة وتقاسم المعلومات للجميع بل تم توظيفها في البحث العلمي وأصبحت مرجعية له لتدعيم التطور الأكاديمي.

تعد تكنولوجيا المعلومات بأدواتها المتطورة ذات أهمية بالغة فلم يؤثر شيء في الحياة الإنسانية منذ الثورة الصناعية مثلما أثرت فيها تكنولوجيا المعلومات والتي أصبحت لا غنى عنها في حياة الشعوب والمؤسسات والدول، فما يشهده العالم من تحول تقني متسارع والتطورات المتلاحقة في مجال أجهزة الحاسوب والبرمجيات وأجهزة الاتصالات ووسائلها وهذا الكم الهائل من المعلومات الذي ينمو وينتقل بسهولة ويسر ما بين دول العالم الأمر الذي جعل من تكنولوجيا المعلومات وسيلة مهمة في منظمات الأعمال الحديثة وأصبح يتطلب من المنظمات على اختلاف أنواعها وأحجامها مواكبة هذا التقدم التقني الهائل إذا كان هدفها البقاء في بيئة المنافسة فلقد دخل العالم عصرًا متطوراً ليس له حدود تؤدي فيه تكنولوجيا المعلومات دور الأعمدة الحاملة لهذا التقدم الذي أصبح علامة مميزة لهذا العصر¹.

أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

من خلال التعريف والخصائص وإبراز الأهمية:

1- تعريف تكنولوجيا المعلومات:

¹ - ياره ماهر محمد قناوي، تكنولوجيا المعلومات المفهوم والأدوات، جامعة المنيا، مصر، دون تاريخ، ص 19.

تعدد التعاريف في إعطاء مفهوم محدد لتكنولوجيا المعلومات، وذلك باختلاف وجهات النظر كل حسب مجاله وتخصصه.

ولقد عرف الكاتب (Robbey) تكنولوجيا المعلومات بأنها "كافة أنواع البرمجيات والأجهزة والمعدات المتعلقة بالحساب والاتصال سواء أكان حاسوباً شخصياً أو هاتفاً أو عن طريق نظم المعلومات الإدارية"¹.

أما (برهان) فلقد عرف تكنولوجيا المعلومات بأنها "ليست سوى أدوات أو وسائل يتم استخدامها في مجال معين لتحقيق أهداف معينة، وان استخدام التكنولوجيا هو وسيلة أو أداة وليس هدفاً بحد ذاته".

وعرف الكاتبان (Knott & Waites) تكنولوجيا المعلومات بأنها "مصطلح يستخدم لوصف مدى المنتجات والأنظمة التي تعالج المعلومات وتديرها وتولدها وذلك باستخدام تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات".

فيما عرفه (الحسنية، 1998) تكنولوجيا المعلومات من خلال تناول شطرين هما:

لشطر الأول (مادي): وهذا يتكون من معدات الحاسوب والتحكم الأوتوماتيكي وتكنولوجيا الاتصالات.

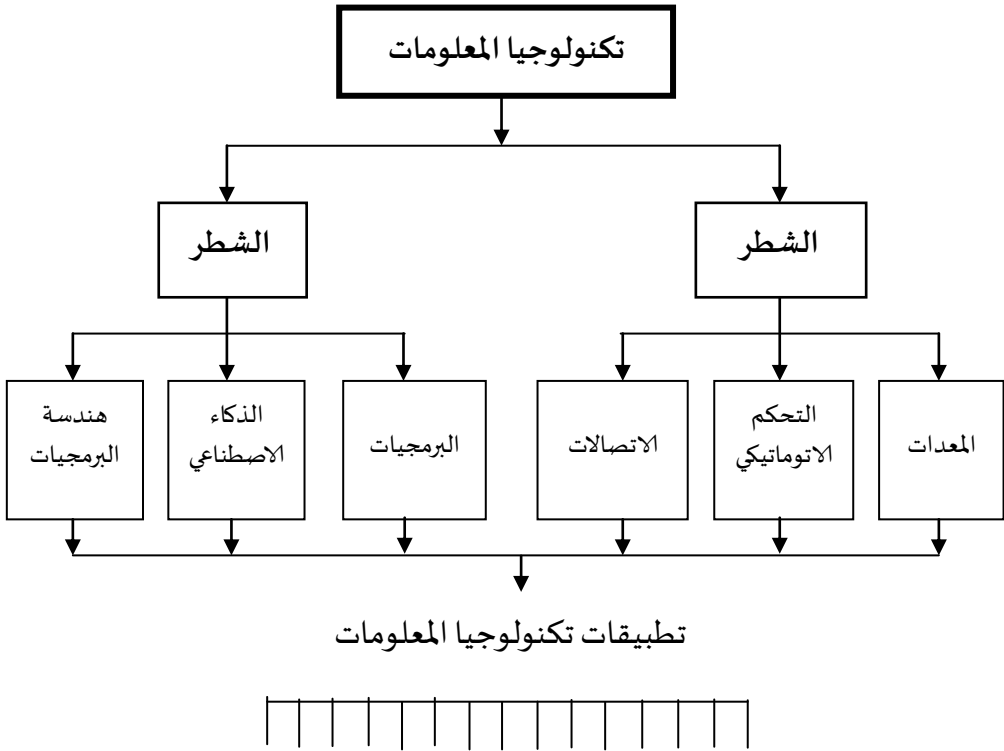
لشطر الثاني (ذهني): وهذا يتكون من البرمجيات ولذكاء الاصطناعي وهندسة البرمجيات².

والشكل الموالي يوضح لنا تقسيم الحسنية لتكنولوجيا المعلومات.

الشكل رقم (1): مفهوم تكنولوجيا المعلومات

¹ - ياره ماهر محمد قناوي، المرجع نفسه، ص 19.

² - ياره ماهر محمد قناوي، المرجع السابق، ص 20.



المصدر: ماهر محمد قناوي، مرجع سابق، ص 21.

وفي السياق نفسه يرى كل من أن (ZEE & Jonc 199-p:140) تكنولوجيا

المعلومات تضم جانبين هما:

انب الطلب: الذي يركز على مسألة تطبيق تكنولوجيا المعلومات أي أن الاهتمام يكون منصباً على الجانب التطبيقي للتكنولوجيا في المنظمة.

انب العرض: وهذا يركز على الجانب التقني وكيفية توصيل تكنولوجيا المعلومات من أجهزة الحواسيب والبرمجيات.

وعرف (Hellriegel) تكنولوجيا المعلومات بأنها "نظم تتميز باستجابتها الذاتية تم تصميمها على الحاسوب لكي تساعد المنظمات ومواردها البشرية على جمع البيانات قلمها وخزنها واسترجاعها ومعالجتها ونقلها"¹.

وباستعراض التعارف التي الواردة لتعريف تكنولوجيا المعلومات نجد أن هناك اتفاق في بعض الجوانب واختلاف في جوانب أخرى ويعود السبب في كون تكنولوجيا المعلومات ذات إطار شمولي يمنع من تأطيرها في إطار ضيق لما تمثله من دور ريادي انعكست تأثيراته في مختلف القطاعات.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات بأنها استخدام الآلات التكنولوجية الحديثة في مختلف الوظائف لتجميع للبيانات وتحليلها وتخزينها واسترجاع المعلومات وذلك عن طريق التكامل بين هذه الآلات ونظم الاتصالات الحديثة.

2- خصائص تكنولوجيا المعلومات:

لقد تميزت تكنولوجيا المعلومات عن غيرها من التكنولوجيا الأخرى بمجموعة من الخصائص أهمها:

- التفاعلية: إن المستعمل هذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت، فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع التفاعل بين الأشخاص والمؤسسات وباقي الجماعات.

- اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستغلال تكنولوجيا المعلومات، فالإنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الإنترنت على مستوى العالم بأكمله.

- قابلة التواصل: وتعني إمكانية الربط بين أجهزة الاتصال المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن المؤسسة أو البلد الذي تم الصنع منه.

¹ - ياره ماهر محمد قناوي، المرجع السابق، ص20

- التلازمية: وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت مناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت ففي البريد الإلكتروني مثلا نجد الرسالة ترسل مباشرة من المرسل إلى المستقبل ودون الحاجة إلى تواجد هذا الأخير أثناء العملية.

- قابلة التحرك والتحويل: وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط أو حامل للآخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.

- العالمية الكونية: وهي المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم وهي تسمح للرأسمال أن يتدفق الكترونيا خاصة بالنظرية إلى سهولة المعلومات التجارية التي يحركها الرأسمال المعلوماتي فتسمح لها بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية¹.

3- أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومبررات استخدامها:

3-1. أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأفراد والوحدات الاقتصادية، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، وتعود هذه الأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الخصائص التي تمتاز بها هذه الأخيرة، بما فيها الانتشار الواسع وسعة التحمل سواء بالنسبة لعدد الأفراد المشاركين أو المتصلين، أو بالنسبة لحجم

¹ - عاصم خلود، إبراهيم محمد، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013، ص239.

المعلومات المنقولة، كما أنها تتسم بسرعة الأداء وسهولة الاستعمال وتنوع الخدمات¹.

2-3. مبررات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

- تعمل ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تغيير الطبيعة الأساسية للمعرفة والمعلومات للمجتمع.
- ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات _ بأشكالها المختلفة وتنوعها الواسع وأجيالها المتعاقبة _ لها القدرة على تطوير أنماط الحياة والتعلم، والعمل.
- وجود نقص في المعلومات حول المستويات الحالية لثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معظم دول العالم.

لقد اثر التطور المذهل والسريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيرا بالغاً على المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطرق توزيعها ، وأصبحت هذه الوسائل والتقنيات الحديثة من القوى الدافعة وراء الثورة التكنولوجية الحديثة ، والتي فرضت سيطرتها على مختلف المؤسسات حتى باتت أوعية المعلومات التقليدية أمام تحديات عديدة، إذ تعد تكنولوجيا المعلومات فرصة للتطور الاقتصادي والمعرفي الذي يتيح تشكيل قاعدة واضحة للازدهار الاقتصادي، ويعمل التطور الكبير في مجال التكنولوجيا، والذي يركز بشكل كبير على الحاسوب والاتصالات الآن على توسيع انتشار المعلومات واستخداماتها والانتقال بتكنولوجيا المعلومات إلى التكنولوجيا الرقمية مما سيضاعف من حجم التداولات وخزن المعلومات وبكلفة تقارب الصفر، وفي الوقت نفسه فان انتشار الاتصالات يزيد من سرعة تداول المعلومات بحيث أصبحت المعلومات الدور الحاسم في بنية الاقتصاد العالمي مع تطور ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يتم توصيلها إلى المستخدمين من خلال وسائل التوزيع المختلفة والتي لا بد وان تتلاءم وطبيعة هذه المنتجات وطرق استخدامها.

¹ - عاصم خلود، إبراهيم محمد، المرجع نفسه، ص 234.

من هذا يتضح أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دور هام في تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وذلك لما لهذه الأخيرة من خصائص متميزة وأكثر كفاءة من وسائل الاتصال التقليدية، فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واسعة الانتشار تتخطى بذلك الحدود الجغرافية والسياسية للدول لتصل إلى أي نقطة من العالم عجزت أن تصل إليها وسائل الاتصال القديمة، كما أنها تمتاز بكثرة وتنوع المعلومات والبرامج التثقيفية والتعليمية لكل مختلف شرائح البشر، متاحة في أي مكان وزمان، وبتكلفة منخفضة، فهي تعد مصدر هام للمعلومات سواء للأفراد أو الوحدات الاقتصادية بمختلف أنواعها أو للحكومات، كما أنها تلعب دوراً هاماً في تنمية العنصر البشري من خلال البرامج التي تعرض من خلالها، كبرامج التدريب وبرامج التعليم وغيرها¹.

لهذا يكون من الضروري الاهتمام بهذه التكنولوجيا وتطويرها استخدامها بشكل فعال، مع تدريب وتعليم الأفراد على استعمالها، وتوعيتهم بأهميتها في التنمية والتطور.

ثانياً: علاقة تكنولوجيا المعلومات بالبحث العلمي

تظهر علاقة تكنولوجيا المعلومات بالبحث العلمي في دواعي استخدام المعلومات الإلكترونية، مما يترتب عليه اللجوء إلى استعمال مصادر البحث الإلكتروني، والتي لا تخلو من معوقات تقيد الاستفادة المثلى منها عملية البحث، ويظهر ذلك في الآتي:

1- دواعي استخدام المعلومات الإلكترونية:

أصبح استعمال واستخدام المعلومات الإلكترونية في العصر الحاضر ضرورة ذات حيوية للأسباب الآتية:

¹ - عاصم خلود، إبراهيم محمد، المرجع السابق، ص 234.

- مشاكل النشر التقليدي الورقي والمتمثلة في زيادة تكاليف إنتاج وصناعة الورق، قلة المواد الأولية في صناعة الورق وآثارها السلبية على البيئة والمشاكل التخزينية والمكانية للورق، والقابلية للتلف والتمزق.
- متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات، بغرض إنجاز أعماله البحثية التي لم تعد تحتل التأخير.
- تقلل مصادر المعلومات المحسوبة من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة حيث أن الوصول إلى المصادر التقليدية، والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية يحتاج إلى الكثير من الجهود والإجراءات بعكس المصادر المحسوبة التي تختصر كثيرًا من مثل تلك الجهود والمعاناة.
- تساعد الحواسيب والأجهزة والمعدات الملحقة بها على السيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها.
- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحسوبة، حيث أن الحواسيب لا تعاني من الإرهاق والتعب عند استخدامها لفترات طويلة ومتكررة، مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان الذي يفتش ويبحث عن المعلومات¹.

2- مصادر المعلومات الإلكترونية:

- تنقسم مصادر المعلومات الإلكترونية إلى عدة أنواع حسب الوسط أو التغطية أو لإتاحة وجهات التجهيز، ويمكن توضيح ذلك من خلال الآتي²:
- أ- مصادر المعلومات حسب الوسط المستخدم، تأخذ الأقراص الآتية:

- الأقراص الصلبة HARD DISK
- الأقراص المرنة FLOPPY DISK

¹ - عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 215 وما بعدها.

² - عز الدين مالك الطيب محمد، دور تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي، ص 313-314.

- أقراص إقرأ ما في الذاكرة المكتنزة CD. ROM
- الأقراص والوسائط متعددة الأغراض.
- الأقراص الليزرية المكتنزة الأخرى (DVD).
- ب- مصادر المعلومات حسب التغطية الموضوعية، وتشمل على ثلاثة أنواع من المصادر الإلكترونية وهي:
 - النوع الأول: مصادر شاملة لمختلف أنواع الموضوعات، وتعالج مثل هذه المصادر الموضوعات بشكل غير متخصص، أي بشكل مفهوم لكل شرائح المجتمع.
 - النوع الثاني: مصادر متخصصة شاملة، أي أنها تخص موضوعاً متخصصاً من دون الخوض في تفاصيل التخصصات الدقيقة له كالمصادر الطبية أو المصادر الاقتصادية.
 - النوع الثالث: مصادر متخصصة دقيقة، والتي تعالج موضوعاً متخصصاً محدداً بعمق، كمصادر مرض المناعة المكتسبة الإيدز.
- ج- مصادر المعلومات حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول إلى المعلومات، وتنقسم إلى الأنواع الآتية:
 - النوع الأول: قواعد البيانات الداخلية أو المحلية، وهي المعلومات المتوفرة في حاسوب المركز أو المؤسسة الواحدة التي تمكن من حوسبة إجراءاتها ومحتوياتها من مصادر المعلومات.
 - النوع الثاني: الشبكات المحلية والقطاعية المتخصصة والوطنية، أي مصادر المعلومات لاتي يمكن الحصول عليها من الشبكات التعاوني على مستوى منطقة جغرافية محددة (وزارة، مدينة... إلخ)، أو الشبكات التي تخدم قطاع موضوعي محدد (شبكة طبية، زراعية... إلخ).
 - النوع الثالث: الشبكات الإقليمية والواسعة: وهي الشبكات على مستوى إقليمي أو دولي محدد، مثل شبكة المكتبات الطبيعة لشرق البحر الأبيض المتوسط.

- د- مصادر المعلومات حسب جهات التجهيز، هناك نوعان من جهات تجهيز المعلومات المتاحة إلكترونياً وهما:
- النوع الأول: مصادر تجارية، كالمؤسسات والشركات التجارية الموزعة في مختلف مناطق العالم والتي تسعى إلى تحقيق أرباحاً مادية من اتاحتها المعلومات.
 - النوع الثاني: مصادر مؤسسة غير ربحية، كالجامعات ومؤسسات البحوث.
 - هـ- مصادر المعلومات حسب نوع قواعد البيانات الإلكترونية، وتحتوي¹:
 - النوع الأول: القواعد الببليوغرافية والتي تشتمل على النصوص الوصفية المفتاحية الأساسية لمصادر المعلومات التي تحتوي على النصوص الكاملة المطلوبة، مثل: عنوان المصدر والمؤلف أو الجهة المسؤولة عن محتواه والمواصفات، أو رؤوس الموضوعات التي وردت في محتوياته، وتاريخ ومكان نشره، ومستخلص له، وأية بيانات أخرى تسهل على المستفيد تحديد مدى حاجاته إليه، أي أنها تشتمل على بيانات الإحالة إلى مصادر المعلومات النصية.
 - النوع الثاني: قواعد النصوص الكاملة، أي القواعد التي تحتوي على نصوص المصادر المخزونة إلكترونياً كقواعد الصحف والمجلات والكتب.
 - النوع الثالث: القواعد المرجعية وهي القواعد التي يحتاجها المستفيد في الوصول إلى معلومة محددة تجيبه عن تساؤلاته، مثل قواعد القواميس والمعاجم، وقواعد الأدلة المهنية وأدلة الجامعات والمؤسسات وغيرها.
 - النوع الرابع: القواعد الإحصائية والتي تشتمل على مختلف الإحصاءات السكانية والاقتصادية والحياتية الأخرى.
 - النوع الخامس: قواعد الأقراص والنظم متعددة الوسائط وتشتمل على معلومات مصورة أو مسموعة أو فيديو، مثل بعض من الموسوعات الحديثة.
- الدوريات الإلكترونية:

¹ - عامر قنديلجي، مرجع سابق، ص 281-282.

وهي عبارة عن مطبوعات تصدر بشكل دوري تحت عنوان معروف ومميز، وفي تواريخ وأعداد متشابهة مع استمرارية المصدر إلى ما لا نهاية عادة، وتشتمل على المجالات المتخصصة والعامة والصحف والحوليات والتقارير منتظمة الصدور، ومحاضر اجتماعات الجمعيات.

3- مشاكل التعامل مع المصادر الإلكترونية:

هناك عدد من التحديات والمشاكل التي تواجه الباحثين في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والتي تساعد في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية ومن أبرزها في دول العالم العربي¹:

- ازدياد المنافسة في هذا المجال، حيث يتم يوميًا بناء مواقع جديدة على الانترنت.
- يؤدي التقارب في اختيار الأسماء والرموز الخاصة بعناوين المواقع على شبكة الانترنت إلى حدوث مشاكل عند الاستخدام أو الدخول إلى مواقع أخرى وفشل المستخدم في الوصول إلى الموقع المنشود.
- ضعف البنية التحتية في المكتبات ومراكز البحوث والمعلومات الأخرى وخاصة في الدول العربية والنامية، وينطبق ذلك على الأجهزة والمعدات المناسبة للبرمجيات الفعالة، شبكات وتقنيات الاتصال.
- ضعف البنية التكنولوجية، والمستلزمات البشرية التي تتعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات، وإتقان الوسائل الحديثة والمستحدثة في التعامل معها.
- الافتقار إلى المعايير والمقاييس الموحدة للتعامل مع المصادر الإلكترونية.
- مشاكل التعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات، على مستوى الفهرسة والتصنيف، التوثيق، التزويد، وكذلك السيطرة عليها.
- عدم استقرار وانتظام ظهور الأشكال الإلكترونية لمصادر المعلومات وخاصة الدوريات الإلكترونية.

¹ - ناصر جلال، حقوق الملكية الفكرية والاقتصاد الجديد، المجلس الأعلى للثقافة، 2006، ص71، وعامر قنديلجي، مرجع سابق، ص286.

- حاجة العديد من الباحثين لتحويل الشكل الإلكتروني للمعلومات إلى أشكال ورقية لغرض تناقلها، أو التعليق والتأشير عليها.
- المعوقات والحواجز اللغوية، حيث أن معظم المصادر الإلكترونية هي اللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية الأخرى، التي يصعب على الكثير من الباحثين العرب الاستفادة منها على الوجه المطلوب.
- مشاكل حقوق التأليف وصعوبة أو إساءة التعامل مع نقل واقتباس المعلومات.
- الجانب النفسي، مشكلة التقبل العلمي للشكل الإلكتروني لحصار المعلومات منقبل بعض العلماء والباحثين.

4- معوقات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي:

لقد استطاعت الدول المتقدمة تخطي كل العقبات لتحقيق خطوة نوعية في البحوث العلمية باستخدام أحدث الوسائل التقنية للوصول إلى النتائج المرجوة، وكان ذلك بفضل السياسات التي أحكمت وضعها والانفاق عليها لتحسين وتشجيع هذا المجال. بينما نجد أنّ الدول العربية عموماً لا تزال في وضع متأخر من حيث اللحاق بالركب الحضاري والاستفادة من التحول التكنولوجي حيث لم تستطع الانضمام إلى خانة الدول المنافسة¹.

وقد نشر التقرير العربي الثالث للتنمية الثقافية حول وضعية ومعوقات البحث العلمي ما مفاده أن هذه المعوقات ترجع إلى²:

- غياب استراتيجيات وطنية للبحث العلمي.
- غياب استراتيجية لتكوين العدد الكافي في الباحثين وأعضاء هيئة التدريس المؤهلين للقيام بالبحث العلمي.

¹ - حسيبة حسين، البحث العلمي والتكنولوجيا قراءة واقعية ورؤيا استشرافية، مجلة دراسات لسانية، المجلد 02، العدد 07، ديسمبر 2017، ص36.

² - أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، ط8، 1986، ص20.

- عدم توافر قواعد المعلومات البحثية وسائر الموارد المعرفية المطلوبة.
- وعلى الرغم من المساعي الجادة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر من أجل تطوير وتحديث البحث العلمي إلا أنه لا يزال تعترضه كثير من المعوقات من أهمها:
- أ- المعوقات المادية: ضعف التمويل، حيث تخصص الجزائر كغيرها من الدول العربية حصة قليلة من الناتج المحلي للإنفاق على البحث العلمي، فضلا عن انعدام التبرعات أو حصص الأوقاف من أجل ذلك أو مساهمات القطاع الخاص.
- غياب سياسات واستراتيجيات وطنية واضحة ليتم التقيد بها إداريا وعلميا.
- عدم توفير مكتبة إلكترونية خاصة بمواكبة أحدث الأبحاث العالمية.
- عدم تخصيص ميزانية مستقبلية لتطوير البحث العلمي.
- ب- المعوقات البشرية:
- سواء استغلال الطلبة للمكتبة الإلكترونية في إتمام البحث، إذ استغلت من أجل ربح الوقت وتسهيل جمع المعلومات، ما أدى إلى السرقات العلمية.
- عدم توفر المناخ العلمي المحفز والمشجع على البحث العلمي واستثمار الإبداع والابتكار للأفراد الباحثين.
- إهمال تكوين الباحث باللغات الأجنبية والمجال الإعلامي المتخصص.
- عدم جدية الطالب في إنجاز البحث من أجل التنمية والتطوير، بل يجعل في اعتقاده أنّ البحث هو مجرد مرحلة انتقالية لا غير، ومن أجل ذلك كرسّت ذهنية سلبية لدى الطلبة وهي اختيار المواضيع على أساس السهولة والسرعة في الإنجاز.
- انعدام الصرامة في تطبيق معايير قبول الطلبة في الماستر ما أدى إلى تزايد العدد وقلة الكفاءة، حيث بلغ 178 طالبا وطالبة سنة 2017 مقارنة بـ 98 طالبا وطالبة سنة 2012، الأمر الذي يؤدي إلى النمو الكيفي لا النوعي¹.

¹ - حسيبة حسين، المرجع السابق، ص 37.

المحور الخامس: انعكاسات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي

أحدث الذكاء الاصطناعي ثورة في مختلف المجالات، وتغلغل في العديد من جوانب حياتنا اليومية، مع تطبيقات الانترنت الشائعة والهواتف الذكية وحتى الأجهزة المنزلية، وقد بدأ يفعل نفس الفعل في مجال التعليم والبحث العلمي، حيث يعدّ الذكاء الصناعي مجالاً ناشئاً سريع التطور مما سيوفر إمكانية قوية لتوسيع التدريس وتعزيز التعلم في التعليم العالي ودعم البحث العلمي، ويُعدّ الذكاء الاصطناعي ثورة تقنية هائلة تُغيّر العالم بأسره، بما في ذلك مجال البحث العلمي، وما ما سنتناوله من خلال هذا المحور بالتعريف به ودوره في البحث العلمي والتعرف على انعكاساته وعيوبه ومخاطره في التعليم العالي والبحث العلمي..

أولاً: مفهوم الذكاء الاصطناعي ودوره في البحث العلمي

1- تعريف الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي يشير إلى الأنظمة أو الآلات التي يمكنها محاكاة الذكاء البشري لأداء المهام، كما تملك القدرة على تحسين نفسها بناءً على المعلومات التي تجمعها. هذه الأنظمة تستطيع التعلم، التخطيط، حل المشكلات، وفهم اللغة البشرية. يتضمّن الذكاء الاصطناعي مجموعة من التقنيات، مثل: التعلم الآلي (Machine Learning)، والتعلم العميق (Deep Learning)، والشبكات العصبية الاصطناعية (Artificial Neural Networks).¹

2- تاريخ الذكاء الاصطناعي:

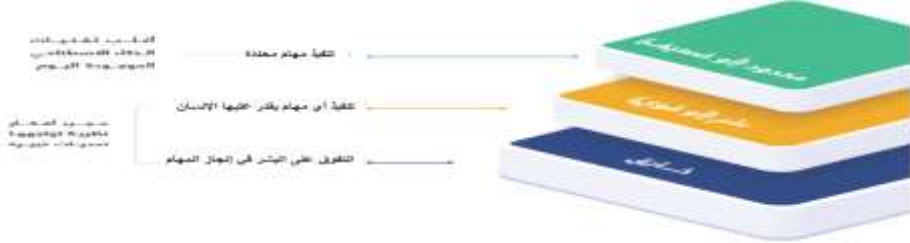
تعود جذور الذكاء الاصطناعي إلى منتصف القرن العشرين، عندما اقترح علماء مثل آلان تورينغ وجون مكارثي إمكانية تصميم آلات قادرة على التفكير. في البداية، كانت الجهود تركز على بناء أنظمة خبيرة (Expert Systems)، تعتمد على قواعد محددة؛ ومع تقدم الزمن، شهد الذكاء الاصطناعي تطوراً هائلاً بفضل التقدم في الحوسبة، وتوافر كميات ضخمة من البيانات.²

¹ - علاء الدين حميدي، الذكاء الاصطناعي.. الثورة القادمة في عالم التكنولوجيا!، شبكة الجزيرة الإعلامية، 2024/07/07.

² - المرجع نفسه.

يمكن تصنيف الذكاء الاصطناعي إلى ثلاث مستويات، كما هو موضح في الشكل الآتي:

الشكل رقم (2): قدرات الذكاء الاصطناعي



المصدر: سعاد بوبجة، الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المركز الجامعي عبد الحميد بوالصوف، ميله، الجزائر، المجلد 6، العدد 4، ديسمبر 2022، ص 95.
يتضح من الشكل وجود ثلاث مستويات من قدرات الذكاء الاصطناعي والمتمثلة في:

الذكاء الاصطناعي لخارق: يستخدم لوصف عملية تطور الذكاء الاصطناعي إلى الدرجة التي تكون فيها قدرة الآلة الفكرية تفوق قدرة البشر في إنجاز بعض المهام.
الذكاء الاصطناعي القوي (Strong Artificial Intelligence (strong AI):
هو مصطلح يستخدم لوصف عملية تطوير الذكاء الاصطناعي إلى الدرجة التي تكون فيها قدرة الآلة الفكرية مساوية وظيفيا للإنسان، فالذكاء الاصطناعي القوي ينص على أن الحاسوب يمكن برمجته ليكون عقلا بشريا، وأن يكون ذكيا بكل معنى الكلمة، وأن يكون لديه إدراك، ومعتقدات، وأن يكون لديه حالات إدراكية أخرى عادة ما تكون مسندة للإنسان فقط، ويشمل الخصائص الرئيسي التالي: القدرة على التفكير والتفاعل الذكي، حل الألغاز، إصدار الأحكام، التخطيط والتعلم، والتواصل كما يجب أن يكون لديه وعي، أفكار موضوعية ومشاعر وسلوك¹.

الذكاء الاصطناعي الضعيف (Weak Artificial Intelligence (Weak AI):
أنظمة الذكاء الضيقة أو الضعيفة لديها ذكاء محدد يحاكي السلوك الذكي في منطقة محددة، ومن الأمثلة عليها تطبيق المساعد الشخصي الذكي "SIRI" من شركة

¹ - سعاد بوبجة، الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المركز الجامعي عبد الحميد بوالصوف، ميله، الجزائر، المجلد 6، العدد 4، ديسمبر 2022، ص 95.

أبل، يوظف التطبيق الانترنت كقاعدة بيانات قوية للإجابة على الأسئلة المنطوقة للمستخدمين، وإجراء محادثة مع أشخاص فعليين، ولكنه يعمل بطريقة ضيقة جداً محددة مسبقاً، ويمكن إثبات ذلك من خلال النتائج الغير دقيقة التي تحصل عليها عند إجراء محادثات لم تتم برمجته لاستجابة لها¹.

يوضح الجدول رقم (1) بعض الفروقات بين الذكاء الاصطناعي القوي والذكاء الاصطناعي الضعيف.

الجدول رقم (1): مقارنة بين الذكاء الاصطناعي القوي والضعيف.

الذكاء الاصطناعي القوي (strong AI)	الذكاء الاصطناعي الضعيف (Weak AI)
ذكاء عام صناعي	ذاكر خاص (محدد) صناعي
محاكاة السلوك البشري الحقيقي والوعي	يحاكي جانب من جوانب العقل البشري ويفتقر للوعي
تطبيق الذكاء على أي مشكلة	تطبيق الذكاء على مشكلة واحدة محددة
اتخاذ القرارات وحل المشكلات بشكل عام	اتخاذ القرارات وحل المشكلات في منطقة محدودة للغاية

المصدر: عبد الله موسى، وأحمد حبيب بلال، مرجع سابق، 30.

3- خصائص تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

تملك تطبيقات الذكاء الاصطناعي مجموعة من الخصائص جعلتها استثماراً فعالاً في مجالات عدة، نذكر منها²:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأجهزة والآلات تمكنها من تحليل المشكلات.

¹ - عبد الله موسى، وأحمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2019، ص29.

² - أسماء السيد محمد، وكريمة محمود محمد، تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2020، ص23.

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأجهزة والآلات تمكّنها من التعرف على الأصوات والكلام والقدرة على تحريك الأشياء.
- قدرة بعض الأجهزة المتبينة للذكاء الاصطناعي على فهم المدخلات وتحليلها لتقديم مخرجات تلبي احتياجات المستخدم بكفاءة.
- تمكّن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من التعلم المستمر، حيث تكون عملية التعلم آلية وذاتية دون خضوعه للمراقبة والإشراف.
- قدرتها على معالجة الكم الهائل من المعلومات.
- تستطيع ملاحظة الأنماط المتشابهة في البيانات وتحليلها بفعالية أكثر من الأدمغة البشرية.
- تستطيع إيجاد حلول للمشكلات غير مألوفة باستخدام قدراتها المعرفية.
- إضافة إلى ما سبق يمكن ذكر بعض الخصائص والمميزات الأخرى والمتمثلة في¹:

- استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومات الكافية.
- القدرة على التفكير والإدراك.
- القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها.
- القدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة.
- القدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة.
- القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الأمور المختلفة.
- القدرة على الاستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة.
- القدرة على التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة.
- القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة مع غياب المعلومة.
- القدرة على تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروضة.

¹ - أمينة عثمانية، المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي، (المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، المحرر)، برلين، ألمانيا، 2019، ص 13.

- القدرة على التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها.
- القدرة على تقديم المعلومة لإسناد القرارات الإدارية.
- 4- المجالات والاستعمالات الأساسية للذكاء الاصطناعي:
من المجالات والتطبيقات التي استخدم فيها الذكاء الاصطناعي ما يلي:
- أ- معالجة اللغات الطبيعية (Natural Language Proessig):
حيث يتم تطوير برامج ونظم لها القدرة على فهم أو توليد اللغة البشرية، ولقد أدى البحث في معالجة اللغات الطبيعية إلى تطوير لغات برمجة ملائمة لهذا الغرض بهدف جعل الاتصال بين الإنسان والحاسب يتم بصورة طبيعية، وينقسم هذا المجال إلى جزئين رئيسيين¹:
- فهم اللغات الطبيعية: ويبحث هذا المجال عن الطرق التي تسمح للحاسب بفهم لغة الإنسان بسهولة.
- إنتاج اللغات الطبيعية: ويبحث هذا المجال عن الطرق التي تسمح للحاسب على إنتاج لغة طبيعية مثل إنتاج جملا بالعربية أو الإنجليزية.
- ب- التعرف على الكلام (Speech Recognition):
تبحث تطبيقات الذكاء الاصطناعي عن الطريق التي تجعل الحاسب قادرا على التعرف على حديث الإنسان أي أن الإنسان يصبح قادرا على توجيه الأوامر إلى الحاسب شفويا ويقوم الحاسب بفهم هذه الأوامر وتنفيذها.
- ج- البرمجة الآتية (Automatic Programming):
تعني القدرة على إيجاد مفسرات أو مترجمة تمكن الحاسوب من استلام المصدر مكتوب بلغة طبيعية، ثم القيام بتوليد برنامج يمكن الحاسوب تنفيذه والتعامل معه.
- د- الرؤية بالحاسوب (Computer Vision):
يقصد بها تزويد الحاسوب بأجهزة استشعار ضوئية، بحيث تمكنه من التعرف على الأشخاص أو الأشكال الموجودة، وذلك عن طريق تطوير أساليب فنية لتحليل

¹ - أسماء السيد محمد، وكريمة محمود محمد، مرجع سابق، ص 25.

الصورة وتمييز الوجوه بهدف جعل الحاسب قادر على رؤية الوسط المحيط به والتعرف عليه.

هـ- النظر الخبيرة (Expert Systems):

هي عبارة عن نظم كومبيوتر معقدة تقوم على تجميع معلومات متخصصة من الخبراء البشريين لتمكين الكمبيوتر من تطبيق تلك المعلومات في حل مشكلات مماثلة¹.

و- الإنسان الآلي (Robot):

تعتبر تكنولوجيا الإنسان الآلي من أكثر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تقدماً من حيث التطبيقات والتي تقدم حلولاً للمشكلات، فهي عبارة عن آلة كهروميكانيكية تتلقى الأوامر من كمبيوتر تابع لها، فيقوم بأعمال معينة، والذكاء الاصطناعي في هذا المجال يقوم بإعطاء الروبوت القدرة على الحركة وفهم المحيط من حوله².

ثانياً: انعكاسات وعيوب ومخاطر الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي

1- انعكاسات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

لم يعد مجال البحث العلمي كما كان محصوراً بالطرق التقليدية والأساليب اليدوية، فقد أقبل العصر الرقمي بثوراته التكنولوجية والمعرفية، وعلى رأسها قطار الذكاء الاصطناعي الذي دخل بقوة في مجال البحث العلمي، محدثاً نقلة نوعية في كيفية جمع المعلومات، تحليلها، وتوليدها بطرق مبتكرة.

ومن الاسهامات الهامة التي قدمها الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي

نجد:

- تحليل البيانات: حيث يُمكن للذكاء الاصطناعي تحليل كميات هائلة من البيانات بشكل أسرع وأكثر كفاءة من البشر، مما يساعد الباحثين على اكتشاف أنماط ومعلومات جديدة.

¹ - أسماء السيد محمد، وكريمة محمود محمد، مرجع سابق، ص 26.

² - المرجع نفسه، ص 25.

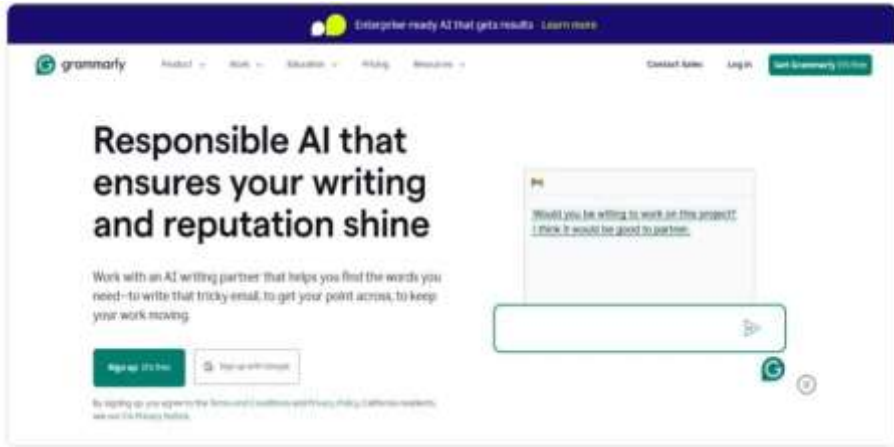
- تصميم التجارب: يُمكن للذكاء الاصطناعي تصميم تجارب علمية أكثر دقة وفعالية، مما يُقلل من الوقت والتكلفة اللازمين لإجراء البحوث.
- اكتشاف الأدوية: يُمكن للذكاء الاصطناعي تحليل بيانات جينية وكيميائية ضخمة لتطوير أدوية وعلاجات جديدة.
- التنبؤ بالظواهر الطبيعية: يُمكن للذكاء الاصطناعي تحليل المناخ والطقس لتوقع حدوث الكوارث الطبيعية بشكل أكثر دقة¹.
- كما أن استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد وكتابة البحث العلمي يقدم مزايا عديدة منها.
- سرعة الأداء والدقة: يمكن للذكاء الاصطناعي معالجة البيانات وتحليل النصوص بكفاءة عالية وبسرعة تفوق البشر بأضعاف، مما يسرع من عملية البحث العلمي ويزيد من دقتها.
- إمكانية التحليل الكبير للبيانات: مع الذكاء الاصطناعي، يمكن معالجة وتحليل كميات هائلة من البيانات بدقة وبشكل أسرع مقارنة بالطرق التقليدية.
- تحسين جودة البحث: يساهم الذكاء الاصطناعي في إثراء البحث العلمي من خلال إدخال طرق جديدة للتحليل والمقارنة، مما يحسن من جودته.
- تقليل احتمالية الخطأ: نظراً لقدرة الذكاء الاصطناعي على تجنب الأخطاء الشائعة التي يمكن أن يقع فيها البشر، فإن استخدامه في البحث العلمي يقلل من احتمالية الأخطاء ويعزز الدقة.
- توفير الوقت: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يوفر الوقت الثمين الذي يمكن استغلاله في مراحل أخرى من البحث أو في مزيد من أعمال البحث والتطوير.
- بإيجاز، الثورة التي أحدثها الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي تمثل قفزة كبيرة نحو تسريع عمليات البحث وزيادة فعاليتها وجودتها¹.

¹ - عصام مفتاح عبد النبي بودومات، هدى سعد حمد العزومي، دراسة مستقبل التعليم والبحث العلمي في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي في ليبيا، مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)، المجلد 3، العدد 3، جويلية- سبتمبر 2024، ص 02.

يعد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية مهماً وفعّالاً. حيث توفر هذه الأدوات تقنيات وخوارزميات مبتكرة لمساعدة الباحثين في تحليل البيانات وفهمها بشكل أعمق. وتقدم العديد من الشركات العديد من أدوات الذكاء الاصطناعي، وذلك ما يسهل عملية كتابة البحوث بشكل أكثر دقة وفاعلية.

واستخدام هذه الأدوات يساعد على تقديم نتائج موثوقة ومتقدمة، ويسهل عملية التأليف العلمي ويعزز جودة الأبحاث المقدمة، إليكم بعضاً من أبرز هذه الأدوات:

– Grammarly: مساعدك في كتابة الأبحاث:



عند إعدادك للبحث العلمي، تعد دقة اللغة وسلامة الصياغة ركنًا أساسيًا يعكس مدى احترافية عملك. يأتي هنا دور Grammarly، وهي أداة متقدمة تساعدك على صقل لغتك وتهذيب نصك العلمي. تقوم هذه الأداة بتقديم اقتراحات واضحة لتصويب الأخطاء النحوية واللغوية، فضلاً عن تحسين أسلوب الكتابة وتنقيحها. تتضمن باستخدامك لـ Grammarly أن تكون جملك مفهومة، مرتبة، ودقيقة، مما يعزز من قدرة القارئ على فهم المحتوى، ويعطي بحثك طابعاً مهنيًا يليق بأهميته العلمية.

¹ - باسم علي، البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي: وداعاً لمتاعب الكتابة، مقال منشور على خدمة بلس للخدمات الرقمية، تاريخ النشر 16 أبريل 2024..

- EndNote: للمساعدة في الأبحاث العلمية:



عندما تبدأ في كتابة بحثك العلمي، تواجهك تحديات جمة في تنظيم المراجع والاقتراسات العلمية. هنا يأتي دور EndNote، الأداة الفعّالة التي تقدم لك حلاً ممتازة تساعدك على تجاوز هذه التحديات.

مع EndNote، يُمكنك جمع المراجع وتخزينها في مكان واحد، تنظيمها بشكل يسهّل الوصول إليها، واستخدامها داخل الوثيقة العلمية بسلاسة ودقة. وذلك من خلال واجهة مستخدم سهلة ومرنة تتيح لك تنسيق الاقتباسات وفق الأسلوب الذي تختاره، سواء كان APA، MLA، أو غيرها من أساليب التنسيق المعتمدة عالمياً.

استخدامك لـ EndNote يعد خطوة استراتيجية لضمان دقة المراجع في بحثك وتوفير وقتك وجهدك، ما يعزز من جودة البحث العلمي الذي تقوم به.

مميزات EndNote للباحثين:

- تنظيم المراجع: حافظ على تنظيم مراجعك بفعالية مع إمكانية التصنيف والبحث.
- إدراج الاقتباسات: أدخل الاقتباسات بسهولة أثناء الكتابة في برامج معالجة الكلمات.
- مرونة في التنسيق: اختر من قاعدة بيانات واسعة لأساليب التنسيق العلمي.

- تعاون ومشاركة: شارك مكتبتك مع زملائك وتعاون بكفاءة في الأبحاث.

- Mendeley: مكتبتك الذكية.



في إطار كتابة البحث العلمي، يُمثل Mendeley أداة فارقة في إدارة الوثائق والمراجع العلمية، وذلك من خلال تنظيمها وفهرستها بطريقة مرنة وسلسة. لا تقتصر مزايا Mendeley على تخزين الملفات وتبويبها وحسب، بل تتعداها إلى دعم عمليات التواصل والتعاون الفعّال بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم، مما يُسهم في إثراء العمل البحثي وتعزيز جودته.

باستخدام Mendeley، يمكنك:

- إنشاء مكتبة بحثية خاصة بك، مع إمكانية الإضافة المباشرة للوثائق من مختلف المصادر.

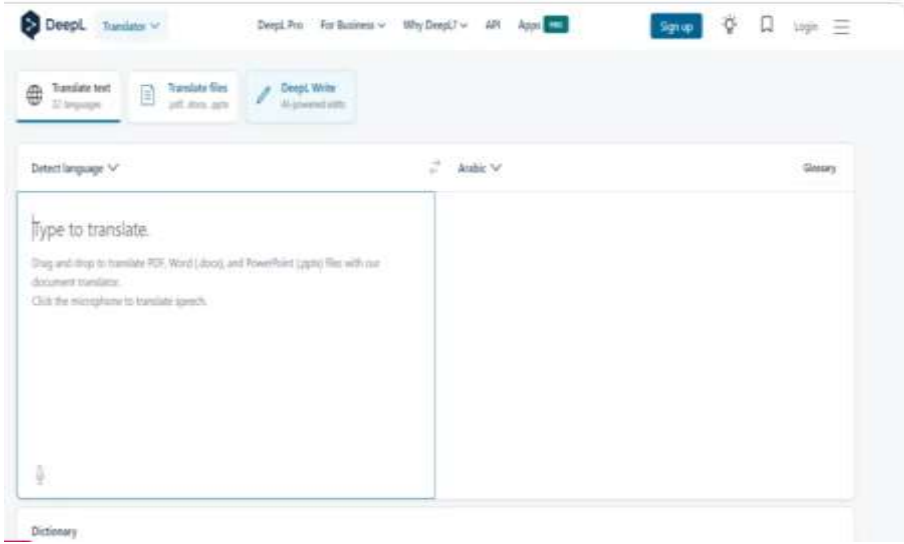
- تنظيم المراجع حسب الموضوع أو المشروع، وإنشاء قوائم الترجمات الببليوغرافية بكل يسر.

- مشاركة المعلومات والمصادر البحثية مع زملائك وتكوين شبكات تعاونية.

- قراءة وتدوين الملاحظات على الوثائق ومشاركتها مع الفريق البحثي لتبادل الأفكار والملاحظات.

بفضل هذه الخصائص، يعتبر Mendeley حليفاً موثقاً لك كباحث في مجالك، ويساهم في توفير الوقت وتحسين جودة البحوث العلمية التي تعمل عليها.

- DeepL: خبر الترجمة خاصتك:

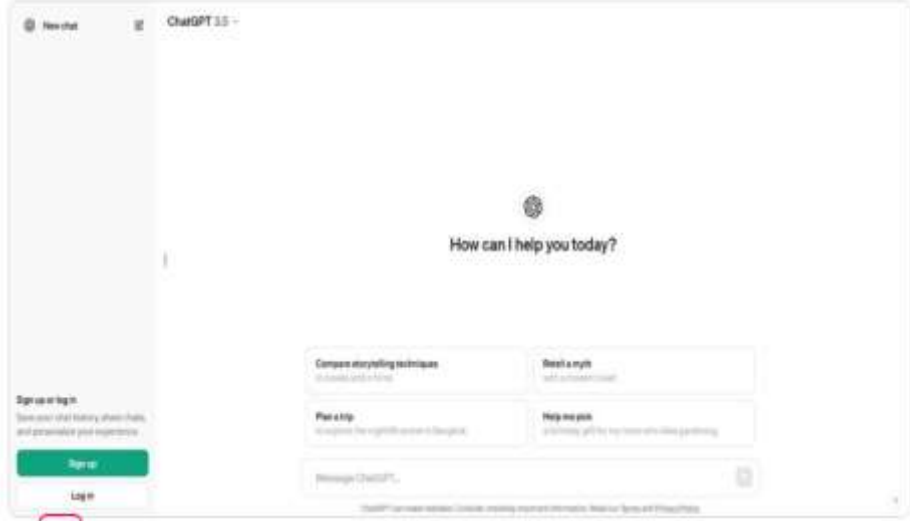


عند القيام بكتابة بحث علمي، تبرز أهمية الحصول على مصادر دقيقة ومتعددة اللغات. هنا يأتي دور DeepL ، الذي يعتبر أداة ترجمة فعّالة للغاية، يدعمها تطور ملحوظ في تقنيات التعلم العميق. يوفر DeepL ترجمات دقيقة جداً تلبي الحاجة إلى فهم عميق وسليم للنصوص الأكاديمية المكتوبة بلغات ليست لديك بها إتقان تام. استخدامك لهذه الخدمة يساهم في توسيع نطاق الأبحاث التي يمكنك الرجوع إليها، وبالتالي دعم بحثك العلمي بمراجع موثوقة ومتنوعة.

يُمكن الاعتماد على هذه الأدوات لتقديم الدعم اللازم خلال عملية البحث والكتابة، وتمكينك من تقديم بحث علمي بجودة عالية تليق بالمستوى الأكاديمي المتقدم، كما يمكنك الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي المشهورة مثل¹:

– ChatGPT: استخدمه في بحثك العلمي:

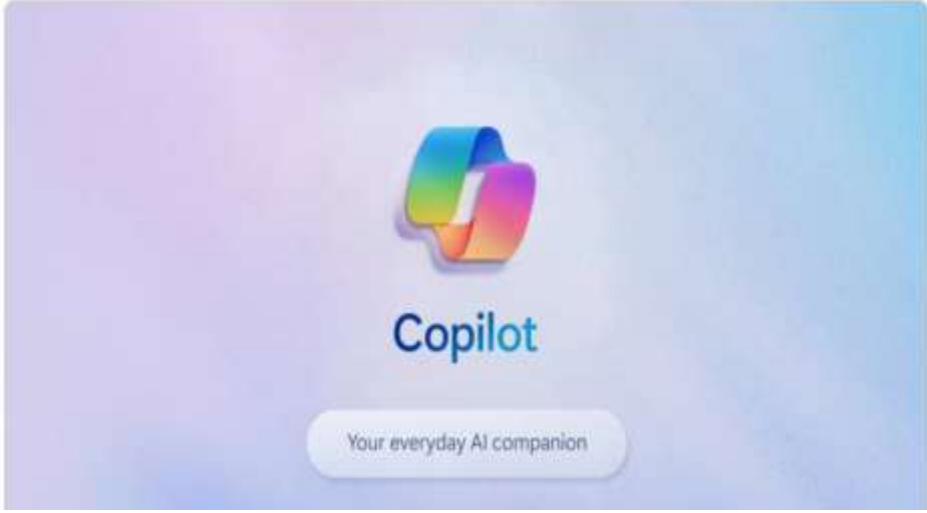
¹ - باسم علي، البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي: وداعاً لمتاعب الكتابة، مقال منشور على خدمة بلس للخدمات الرقمية، تاريخ النشر 16 أبريل 2024..



ChatGPT هو أحد أدوات الذكاء الاصطناعي المتاحة مجاناً لكتابة البحوث العلمية. يتميز ChatGPT بقدرته على توليد نصوص متكاملة بشكل طبيعي واستجابة للاستفسارات بطريقة محددة. يمكن استخدامه لتوليد فقرات جديدة بناءً على المواضيع المعطاة أو لمساعدة الباحثين في تنظيم أفكارهم.

رغم ذلك فالنسخة المجانية هي ChatGPT 3.5 والتي تعتمد على معرفة قديمة لا تتعدى سنة 2021 وإذا اردت البيانات المحدثه عليك الاشتراك في النسخة المدفوعة ChatGPT 4o والذي يقدم بيانات محدثة واكثر دقة وكفاءة، بالإضافة الى دعمه للمحادثات الصوتية الرائعة جدا والعديد من المزايا المتقدمة والتي قد نتناول التحدث عنها في موضوع آخر.

– Copilot: الذكاء الاصطناعي من مايكروسوفت:



يُعدّ Copilot من Microsoft تقنية متطورة للذكاء الاصطناعي تُسهم في تسهيل عمل الباحثين العلميين بشكل كبير. يستخدم Copilot في مجال البحوث العلمية لمساعدة الباحثين في توليد أفكار جديدة، وتحليل البيانات بشكل أسرع، وتوفير مصادر المعلومات الضرورية. كما يُعتبر Copilot شريكاً فعالاً يُساهم في تطوير العديد من الابتكارات والاكتشافات العلمية الهامة، وقامت مايكروسوفت بما انها احد المستثمرين في شركة OpenAI المالكة لـ ChatGPT بوضع ChatGPT 4 بشكل مجاني في Copilot وهذا ما يسمح لك باستخدام النسخة المدفوعة من ChatGPT مجاناً. لاحظ ان ChatGPT الموجود في Copilot أقل سرعة ودقة من الأصلي علي <https://chat.openai.com> لكن نتائجه ما تزال قوية.

- Gemini: ثورة في كتابة البحوث العلمية:



Gemini الذكاء الاصطناعي من جوجل يملك دور كبير في تسهيل وتحسين عمليات البحث العلمية. تتمتع هذه الاداة بالقدرة على تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة فائقة، مما يمكنها من اكتشاف اتجاهات وتوجهات جديدة في مجالات متنوعة. بفضل تطوره المستمر، يمكن للذكاء الاصطناعي من جوجل أن يقدم نتائج دقيقة وموثوقة تساهم في تقدم البحوث العلمية وفهم أعمق لظواهر معقدة في العلوم المختلفة، وبإختصار، Gemini هي الشريك المثالي لمن يبحث عن خدمات كتابة البحوث العلمية عالية المستوى والموثوقة، ومن بين كل ادوات الذكاء الاصطناعي انا افضل Gemini في البحوث والامور النصية لما يقدمه من مزايا متقدمة وتحديثات مستمرة ودعمه القوي للغة العربية¹.

2- عيوب ومخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي والتعليم العالي والبحث العلمي

تلك، والنتيجة المذهلة كانت أن الخوارزمية قد جاءت بنفس النتائج التي توصل إليها العلماء سلفاً!!.

رغم كل المزايا، يرى المؤلفون أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، لا يخلو من العيوب والمخاطر التي يجب أخذها بعين الاعتبار، فالموازنة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والمشاركة البشرية في

¹ - باسم علي، المرجع نفسه.

التعلم أمر ضروري بالنظر لأهمية تواصل المتعلم مع الآخرين نظرًا للتأثير الكبير للسلوك العاطفي الإيجابي والتعاطف على أداء المتعلمين¹.

المخاطر تتضمن:

- الاعتماد المفرط على تكنولوجيا قد تصدر بيانات غير دقيقة إذا لم تكن مُعدة بشكل سليم.
- احتمالية وجود تحيزات في الألغوريثمات التي يستخدمها الذكاء الاصطناعي.
- قضايا الخصوصية والأمان المتعلقة بالبيانات².

ومن المخاطر الأخرى، إمكانية استخدام الطلاب تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتوليد إجابات للواجبات أو الاختبارات بدلاً عنهم، لتتحول هذه الأدوات في ذاتها إلى عوائق أمام عملية التعلم، مما يحتم إدارة استخدامها بعناية ودعمها بإستراتيجيات تشجع على الفهم والتعلم الحقيقي، وقد يقلل الاعتماد المفرط على أدوات الذكاء الاصطناعي من تطوير مهارات التفكير النقدي، بأن ينمو الطلاب معتمدين بشكل مفرط على النصائح الناتجة عن الذكاء الاصطناعي بدلاً من اكتساب القدرة على اتخاذ قرارات بشكل مستقل.

أما في مجال البحث العلمي فإن أدوات الذكاء الاصطناعي قد تجد صعوبة كبيرة في فهم تعقيدات بعض الموضوعات العلمية، وقد تكون مخرجاتها أكثر تعقيداً من النصوص التي يولدها الإنسان، وقد يصل الأمر إلى إثارة قضايا أخلاقية مثل الانتحال غير المقصود، أو توليد معلومات خادعة، وعند التعامل مع نتائج جديدة باستخدام مواد مرجعية محدودة، قد يفشل النص الذي تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي في نقل الفروق الدقيقة وسياق "المؤلفين البشريين"، مما قد يؤدي إلى المساس بالجودة وسهولة القراءة³.

¹ - جون دان، الأخلاقيات والذكاء الاصطناعي: تحديات جديدة للمجتمع، 2022.

² - باسم علي، المرجع السابق.

³ - مستقبل البحث العلمي الاصطناعي، منشور في مجلة (The Lancet) (2021).

في دراسة نشرتها مجلة نيتشر البريطانية مطلع الشهر الجاري، تناولت استخدام باحثين من مختبر لورنس بيركلي لخوارزمية ساعدت في تحويل الحرارة إلى طاقة باستخدام تطبيقات التدفئة والتبريد، مشيرةً إلى عدم تدريب الخوارزمية على هذا المجال أو تزويدها بأي معرفة فيه، غير أن ذلك كان ناتجاً عن استخلاص الخوارزمية لنتائج جديدة عقب قراءتها لعدد ضخم من أوراق العمل البحثية في مجال الطاقة الكهروحرارية.

الخوارزمية التي أطلق عليها اسم "ورد 2 في إي سي"، قد تلقت التدريب اللازم لقراءة بيانات الأوراق العلمية و"ربط البيانات ببعضها، على غرار أي عالم في هذا المجال"، قد جرت التجربة من خلال تغذية هذه الخوارزمية بـ 3.3 مليون ورقة بحثية، لترك مهمة التنبؤ بالكلمات اللاحقة لها بما يفضي إلى استخلاص نتائج جديدة من خلاصة ملايين الأبحاث، وتقديم خلاصات أفضل لتنفيذها في المستقبل على نحو جديد، ما يجعل من هذا الذكاء الاصطناعي بوابة جديدة لعالم المعرفة واكتشاف الكثير من المعارف الجديدة وسبر أغوار الغامض منها.

ورغم النتائج المذهلة التي قدمتها تلك الخوارزمية إلا أنه كان من الصعب على العلماء والباحثين التعويل على هذا الذكاء الاصطناعي دون التحقق من صحة نتائجه، ما ألجأهم لحذف البيانات الحديثة التي توصل إليها العلماء، وترك الأبحاث القديمة التي بنى من خلالها العلماء نتائجهم.

ولضمان الاعتماد الفعال والاستخدام المسؤول لتقنيات الذكاء الاصطناعي، يرى مؤلفو الدراسة أن المزج المدروس والمتوازن والمتكامل بين أدوات الذكاء الاصطناعي والدعم البشري يمكن أن يطور أنظمة دعم شاملة مفيدة للباحثين والمعلمين والطلاب في مختلف المجالات¹.

¹ - فاطمة عبد الله خليل، الذكاء الاصطناعي وثورة البحث العلمي، مقال منشور في جريدة الوطن للصحافة والنشر، 20 يوليو 2019.

المحور السادس: أخلاقيات البحث العلمي

يعدُّ التَّخْلِى بأخلاقيَّات البحث العلمي مدخلاً هاماً؛ لتحقيق جودة البحث العلمي في عالمنا، حيث أن التقدم العلمي في شتى العلوم يحتاج إلى قيم وأخلاقيات، فقد اصطلح أهل العلم على أنَّ لكل علم آدابه وأخلاقه وضوابطه المتعارف عليها، والتي لا بد من الالتزام بها، وإساءة الباحث للتصرف العلمي وتجاهل أخلاقياته يلغي الصفة العلمية والقيمية لعمله البحثي.

أولاً: مفهوم أخلاقيات البحث العلمي

الأخلاق في اللغة: جمع خُلُق، والخُلُق بضم اللام وسكونها هو الدين والطبع، والسجِّية والمروءة¹.

وفي الاصطلاح: عبارة عن هيئة للنَّفْس راسخة، تصدر عنها لأفعال بسهولة ويُسر من غير إلى فكرٍ وروية؛ فإن كان الصَّادِر عنها الأفعال الحسنة، كانت الهيئة خُلُقاً حسناً، وإن كان الصَّادِر عنها الأفعال القبيحة، سميت الهيئة التي هي مصدر ذلك خُلُقاً سيئاً². ومن ثم فهي لا تكمن في الفعل ذاته بل كيف نوجه هذا الفعل في الوجهة التي نستحسنها أو نستقبحها.

فلفظ الأخلاق يدلُّ على مجموعة من القواعد والمعايير المتعلقة بسلوك الشيء الذي يدلُّ عليه ذلك اللفظ، وكذلك الحال إذا نُسب إلى جماعة معينة دلٌّ على القواعد والمعايير الخاصة السلوك بتلك الجماعة، وبهذا فالأخلاق تتمثَّل في أنَّها: "مجموعة من المعايير والإجراءات والقواعد التي يتبنَّاها المجتمع ويتَّفَق حولها، والتي تمثل عدداً من المبادئ لا يجب الخروج عليها أو تجاوزها"³.

¹ - ابن منظور، لسان المعرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ، ج10، ص86.

² - علي الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1403هـ/1983م، ص101.

³ - مسعود حسين التايب، البحث العلمي قواعده، إجراءاته، ومناهجه، المكتب العربي للمعارف، مصر، ط1، 2018، ص51.

وهذا فأخلاقيات الباحث العلمي هي: مجموعة القواعد والمعايير التي يتفق حولها أطراف متعددة داخل المجتمع¹. فالأخلاق قيم لها تعريف يؤطرها، فهي: مجموعة من القواعد والمعايير والإجراءات المتعارف عليها بين أصحاب مهنة معينة، يبنون عليها الأنظمة والقوانين العامة، وتلتقي مجموعة المفاهيم المتعلقة بأخلاقيات البحث حول مجموعة من الحقائق وهي:

- وجود مجموعة من القواعد والمعايير المجردة.
- القواعد هي بمثابة توجيهات للسلوك الإنساني الفردي في إطار الجماعة.
- الهيئة الراسخة في النفس قابلة بطبعها لتأثير التربية الحسنة والسيئة؛ فالخلق لا يتكون في النفس فجأة ولا يتولد قوياً ناضجاً، وإنما يرتبط تكوينه بأعمال متكررة لها صفة الدواء، وهذا تصديقاً لقول الرسول ﷺ «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ»².

وهذا فالأخلاق تتألف من قواعد ومعايير شديدة العمومية في مجتمع ما، هذه المعايير تنطبق على الناس جميعاً، أي داخل الجماعة أو المجتمع الواحد، بغض النظر عن مهنهم في المؤسسات. ومعايير الأخلاق تميز بين الخطأ والصواب وبين الخير والشر، والظلم والعدالة، وهي معايير متفق عليها في المجتمع الواحد، فهي تتركز على سلوك أفراد الجماعة.

ثانياً: المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

لأخلاقيات البحث العلمي عامة مبدئان رئيسان تتفرع عنهما بقية الأخلاقيات، هما: قيمتا (العمل الإيجابي) و(تجنب الضرر)، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الاعتبار الأخلاقية خلال عملية البحث، والبحث العلمي بصفته مجالاً يتصل بكل ما يتعلق بالحياة في شتى أبعادها المختلفة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

¹ - مایسة أحمد، عبد الحمید مدحت، أخلاقيات البحث العلمي، دار النهضة العربية، بیروت، لبنان، 2010م، ص43.

² - أبو عبد الله البخاري، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ، ج2، ص95.

الإعلامية... يتطلب الالتزام بمنظومة من المعايير الأخلاقية المتفق عليها، والتي تُلزم الباحثين بمجموعة من القواعد العامة التي يجب مراعاتها والتوقف عندها.

يتنوع البحث العلمي كثيراً في طبيعته ويتناول موضوعات مختلفة للغاية، كما تختلف أساليب البحث فيها، وهناك عدد من المبادئ العامة الواجب اتباعها والتقيد بها ف كل فروع العلوم، والتي تتعلق في مجملها بالأمور المعيارية للبحث والقواعد السلوكية الواجب التقيد بها عند القيام به. فيجب على الباحث الالتزام بعدة أمور من أهمها¹:

- ألا يتعرض بالازدراء أو التحقير أو الإهانة للأديان السماوية.
- ألا ينشر أيّة معلومات تحصل عليها في بحثه من شأنها أن تضر بالأمن القومي للدولة.
- أن يحترم القيم والمبادئ والمثل العليا للمجتمع الذي يعمل فيه.
- أن يتجنب كل ما من شأنه أن يتسبب في إحداث ضرر للحياة البشرية، أو للبيئة المحيطة بأي صورة من الصور.
- أن ينتقي المشكلات والقضايا البحثية التي تتميز بالأصالة والجدة والعمق؛ للإسهام الفاعل في إنماء المعرفة في التخصص.

ثالثاً: القيم الأخلاقية الحاكمة للبحث العلمي

وتتمثل في العناصر التالية:

- 1- الأمانة: ترتبط الأمانة بمسؤولية الباحث نحو الالتزام بضوابط البحث العلمي ومنهجيته في جميع المراحل التي يمرّ بها البحث: (عند جمع البيانات وتحليلها، وعرض النتائج وتفسيرها)، وهي أمور واضحة لا تخضع للجدل أو النقاش، وتتطلب الأمانة العلمية - أيضاً- من الباحث الدقة في النقل، وعدم التسامح في لفظ أو عبارة، أو حرف واحد مما ينقل، وذلك إذا كان الأمر في مجال الاستشهاد

¹ - أماني سعود خيشان القرشي، أخلاقيات البحث العلمي، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، العدد 38، ص 119.

بنص معين، أما إذا كان المراد مجرد عرض رأي أو فكر علم من الأعلام يتمثل في نسبة الأفكار والنصوص إلى أصحابها، ومدى الإشارة إلى مصادرها الأصلية في الهامش مهما تضاءلت. وقديماً قالوا: (إنَّ من بركة العمل أن يُنسب القول لأهله)، وقد سبق العرب أن اهتموا بفضائل الباحث الخلقية، واعتبروها حجر الأساس في المعمار الفكري الذي يقوم الباحث بإنشائه¹.

2- **النزاهة:** ويراد بها إقصاء الذات، أي تجرّد الباحث عن الأهواء والميول والرغبات، وإبعاد المصالح الذاتية والاختبارات الشخصية، ومن ثم فهي تقضي إنكار الذات والبُعد عن كلّ ما يعوق تقصي الحقائق من طلب شهرة أو مجد أو استغلال للثراء، مع اعتصام بالصبر والأناة، وحرص على توخي الدقة حتى يتسنى للباحث أن يفحص موضوعه في أمانة ومن غير تحيز، ويستلزم ذلك طاقة أخلاقية وروحاً نقديّة، وتحرراً من أية سلطة يمكن أن تُملّي عليه رأياً، وبهذا يتوخى الحق ويخلص في طلبه، ويستبعد التعصب، ويتفانى في تحري الحقائق وتمحيصها وفاءً بحق الأمانة العلمية². ومن ذلك أيضاً ذكر جميع الحقائق التي تمّ التوصل إليها كما هي، سواءً عززت وجهة نظر الباحث أو اعترضت معها، دون تغيير أو تحريف عليها³. ومن ذلك - أيضاً - عدم التشبث بالمعلومات السابقة في حال توفر معلومات جديدة، والاعتقاد بمبدأ الحتمية، الثقافة الواسعة، ونزاهة الباحث.

3- **المسؤولية:** يتحمل الباحث المسؤولية الكاملة لكل بحث أو تجربة علمية يقوم بها.

4- **المصداقية:** وذلك بأن تكون نتائج البحث العلمي منقولة عن آخرين بصدق، وأن يكون الباحث أميناً فيما نقله،، وألا يكمل أية معلومات ناقصة أو غير

¹ - رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر دمشق، سورية، ط1، 2000م، ص 468.

² - رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، مرجع سابق، ص 32.

³ - سعيد جاسم الأسدي، أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، مؤسسة وارث الثقافية، البصرة، العراق، ط2، 2008، ص 01.

مكتملة معتمداً على ما يظن أنه قد حصل، ولا يحاول إدخال بيانات معتمداً على نتائج النظريات أو أشخاص آخرين دون نسبتها إليه.

5- **التعاون:** العمل ضمن نطاق التعاون العلمي بالاعتماد على هدف المشاركة العلمية، وتعزيز ذلك من خلال تبادل الخبرات والمعلومات بالاعتماد على الثقة المتبادلة بين الأساتذة والباحثين. ولا بد كذلك أن يتحلى الباحثون بالتواضع العلمي وتقبل النقد من الآخرين، ولا بد كذلك من الإخلاص؛ للوصول إلى الغاية والأهداف المنشودة بأقل زمن ممكن وعلى هدى من العلم والتجربة¹.

رابعاً: الأسس المنهجية لأخلاقيات البحث العلمي

تعتمد البحوث العلمية على أسس منهجية ينبغي على الباحثين التحلي بها وهي:

1- **أهلية البحث العلمي:** ويقصد بذلك عدم إقحام الباحث نفسه في بحث لأي علم من العلوم دون أن يكون لديه الخبرة والدراية بذلك التخصص، وتتضمن أهلية البحث العلمي²:

- **الإعداد والتأهيل:** ويشمل حصول الباحث على التدريب الفكري والفني المستثمر؛ للإسهام في رفع كفاءته العلمية، فإن دراسة أي بحث من البحوث العلمية يتطلب مستوى علمياً معيناً، ولهذا دوره الكبير في الإحاطة بالموضوع، وتحديد زمن دراسته لاستخدام الطريقة العلمية المنهجية في الوصول إلى الحقيقة والتوسع من خبراته ومهاراته في الاستيعاب والتحليل والتعميم، بما يني لديه صفتي الخيال والأصالة الضروريتين³.

- **الخبرة العلمية:** الخبرة المتأنية من خلال الممارسات والنشاط في ميدان التخصص تساعد الباحث أو جامع المعلومات على تشخيص المشكلات الأكثر إلحاحاً التي يعانها الواقع وتحتاج لتكريس الجهود لدراستها. وتعدّ الخبرة أحد

¹ - أماني سعود خيشان القرشي، مرجع سابق، ص 121-122.

² - سويداء أحمد الزين الحسن، أخلاقيات البحث العلمي، مجلة العلوم التربوية، العدد 02، ديسمبر 2017م، ص 41..

³ - أماني سعود خيشان القرشي، مرجع سابق، ص 123.

المصادر المهمة في الاختيار. فيجب أن يكون العمل الذي قمت به في البحث مناسباً لمستوى خبرتك وتدريبك¹.

- الاحتراف: يجب أن يعلم الباحث أنه محترف لمهنة البحث العلمي ويتعامل معه على هذا الأساس من حيث إعطائه الوقت والمجهود والتفرغ طيلة البحث، كما يجب عليه الإلمام التام بمقومات البحث من حيث المادة العلمية وطرائق الأمانة في جمع النتائج وعرضها².

2- الموضوعية: لا بد من أن يتوخى الباحث الموضوعية في كل بحث يتصدى له، بمعنى أن يحرص على معرفة الوقائع كما هي في الواقع، وليس كما تبدو في تمنياته، ويقتضي هذا إقصاء الخبرة الذاتية؛ لأن العلم قوامه وصف الأشياء وتقرير حالتها والابتعاد عن التعصب والتمسك بالرأي والذاتية بل من الضروري اتصاف الباحث بالحيادية والانحياز كلياً إلى الحقيقة العلمية، أي أن يكون الباحث منفتحاً عقلياً. وتتجلى الموضوعية في تطبيق الوسائل العلمية على البحث واستخدام المادة واستقرائها ومعالجتها بالتحليل والموازنة؛ لتقود إلى الحقيقة المنزهة عن الهوى المؤيدة بالحجج والبراهين.

3- الأمانة العلمية في النقل والتوثيق: يدخل في ذلك عدد من الأمور منها علي سبيل الذكر لا الحصر عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها، سواءً كان ذلك بقصد أو بدون قصد. وفي الاقتباس يجب أن يكون المصدر واضحاً ومقدار الاقتباس مفهوماً بدون أي لبس أو غموض. وفي الإشارة إلى المراجع تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكن من سهولة الرجوع إليها، ولا تُذكر مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية. وفي تحليل البيانات يقوم الباحث بنفسه بالتحليل ولا يستند للغير. أما التفسير والتقييم والمقارنة والاستنتاج والتنبؤ فتلك كلها مسؤولية الباحث الذي عليه أن يحرص على أن تكون لأبحاثه شخصيتها المميزة بحيث تعكس هذه الأبحاث فلسفة صاحبها وأطروحته الفكرية في موضوع تخصصه.

¹ - سعيد جاسم الأسدي، مرجع سابق، ص 13.

² - سويداء أحمد الزين الحسن، مرجع سابق، ص 41.

- 4- الدلالة: أن يعتمد الباحث على الأدلة والبراهين الكامنة؛ لإثبات صحة النظريات والفرضيات للتوصل إلى الحل المنطقي المعزز بالأدلة¹.
- المحور السابع: أسئلة للتحضير للدكتوراه ومقترح أجوبة عنها.
- أسئلة مسابقة دكتوراه حقوق 2022-2023

- المركز الجامعي سي الحواس-بريكة

مقياس مشترك (مدخل العلوم القانونية)

السؤال: العقار كتأمين عيني حصري لأموال الدائن. حلل وناقش؟

تخصص: القانون الاقتصادي (القانون العام الاقتصادي)

السؤال: الدولة، وممارسة النشاط الاقتصادي؟

- جامعة الشهيد الشيخ العربي التنسي – تنسة:

المادة المشتركة (المدخل للعلوم القانونية)

السؤال الأول: (12 نقطة)

القواعد القانونية لا توجد بصورة عفوية بل تستند في وجودها إلى أسس تبنى عليها، وعوامل تخضع لها ومؤثرات متعددة تعمل على إيجادها وتحدد اتجاهها، وهذه الأسس قد يختلف النظر إليها بحسب المدارس التي تولت البحث فيها، فما هي أهم المذاهب والمدارس التي تولت البحث في أسس القانون والنظريات التي تبنتها؟

السؤال الثاني: (08 نقاط)

نظرية التعسف في استعمال الحق حديثة العهد نسبيا، فهي لم تبرز بشكل نظرية كاملة ولم تأخذ بها التشريعات ويطبقها القضاء كمبدأ عام إلا في نهاية القرن التاسع عشر ما مرد ذلك؟ وما هو موقف المشرع منها؟

التخصص: القانون العقاري (قانون البيئة والعمران)

السؤال: أدوات التهيئة والتعمير قيد وضمانة؟

التخصص: القانون الدولي للبيئة

¹ - أماني سعود خيشان القرشي، مرجع سابق، ص 126.

السؤال: تقع الدول تحت طائلة المسؤولية الدولية عند خرقها لقواعد حماية البيئة، ناقش ذلك في مجال حماية المناخ؟

التخصص: القانون الاقتصادي

السؤال: دور القضاء في إطار قانون المنافسة. حلل وناقش؟

التخصص القانون القضائي (القضاء الإداري "التنظيم القضائي الإداري، المنازعات الإدارية")

السؤال: الولاية العامة في المنازعات الإدارية؟

التخصص: القانون الجنائي (القانون الجنائي والإجراءات الجزائية)

السؤال: استناداً لمبدأ الشرعية الجنائية تخضع النصوص الجنائية لضوابط من أجل تحقيق الأمن القانوني؟

- ناقش ذلك مبرزاً أهم الإشكالات التي تعيق تحقيق هذه الغاية الدستورية؟

- المركز الجامعي صالحى أحمد - النعامة

التخصص: قانون مكافحة الفساد

السؤال: خصوصية إجراءات المتابعة والجزاء في جرائم الفساد. حلل وناقش؟

- جامعة محمد الششير الإبراهيمي - برج بوعريش

المادة المشتركة (مدخل إلى العلوم القانونية)

السؤال: يسري القانون على جميع المسائل التي تتناولها نصوصه في لفظها وفحواها. حلل وناقش؟

تخصص: قانون عام (قانون مكافحة الفساد)

السؤال: دسترة مكافحة الفساد؟

التخصص: القانون الإداري

السؤال: القوة الإلزامية في القرارات الإدارية؟

التخصص: قانون عقاري (قانون الأملاك الوطنية)

السؤال: للشخص حق على الأملاك الوطنية. حلل وناقش؟

- جامعة الاخوة منتوري - قسنطينة 01.

المادة المشتركة (مدخل للعلوم القانونية)

السؤال: سريان القاعدة القانونية في ظل مبدأي الفورية والرجعية. حلل وناقش؟

التخصص: القانون الدولي

السؤال: كيف تترتب مسؤولية دولة ما مارست حمايتها الدبلوماسية من طرف أعوانها الدبلوماسيين والقنصلين لصالح أحد رعاياها المطلوبين قضائيا من دولة أخرى تحمل هذه الرعية جنسيتها أيضا؟

التخصص: قانون الأعمال

السؤال: الأطر القانونية لتركيز المشاريع كآلية في ظل اقتصاد السوق. حلل وناقش؟

التخصص: قانون عقاري

السؤال: المفاضلة بين وسائل إثبات الملكية العقارية الخاصة في دعوى الاستحقاق. حلل وناقش؟

- جامعة محمد الشريف مساعدي - سوق أهراس

المادة المشتركة

السؤال: تدرج القواعد القانونية في النظام القانوني الجزائري. حلل وناقش؟

تخصص البيئة والتنمية المستدامة

السؤال: في إطار تحقيق تنمية مستدامة يهدف القانون 10-03 إلى ترقية الإستعمال الإيكولوجي للموارد الطبيعية المتوفرة. حلل وناقش؟

التخصص: القانون المدني

السؤال: تقدير التعويض بين إرادة الأطراف وتدخل القاضي. حلل وناقش؟

تخصص: القانون الإداري

السؤال: مبدأ التقاضي على درجتين في المادة الإدارية؟

- المركز الجامعي الشريف بوشوشة - أفلو

المادة المشتركة (مدخل إلى العلوم القانونية)

السؤال: يسري القانون على المراكز القانونية المستمرة؟ حلل وناقش؟

التخصص: الحوكمة والإدارة العمومية (قانون المرافق العامة – قانون مكافحة الفساد)

السؤال: لضمان نجاعة الطلبات العمومية والسير الحسن للمرفق العام، نص القانون على جملة من المقتضيات الخاصة باتفاقيات تفويض المرافق العامة. حلل وناقش؟

التخصص: قانون البيئة والتنمية المستدامة (القانون البيئي)
السؤال: الافتقار إلى اليقين العلمي الكامل حول المخاطر والأضرار البيئية المحتملة لا يحول دون اتخاذ التدابير المناسبة. حلل وناقش؟

التخصص: القانون الاقتصادي العام (القانون الاقتصادي العام)
السؤال: مظاهر الاطار الهيكلي للقطاع العام الاقتصادي. حلل وناقش؟
التخصص: القانون البنكي والمالي

السؤال: تأسيس البنوك والمؤسسات المالية في ظل القانون الجزائري؟
التخصص: القانون القضائي

السؤال: الصلح في المواد المدنية والإدارية بين الإطلاق والتقييد؟

-جامعة أكلي محمد أولحاج – البويرة

المادة المشتركة (منهجية البحث العلمي)

السؤال: انتقاء موضوع البحث العلمي وفق متطلبات معينة. حلل وناقش؟

تخصص: قانون خاص (القانون المدني)

السؤال: نسبية الأثر الإلزامي للعقد. حلل وناقش؟

تخصص قانون عام (القانون الدستوري)

السؤال: ازدواجية السلطة التنفيذية في التعديل الدستوري لسنة 2020.

حلل وناقش؟

-جامعة ابن خلدون - تيارت

المادة المشتركة (نظرية القانون ونظرية الحق)

السؤال: الحق مصلحة مشروعة يقرها القانون ويحميها؟

التخصص: القانون الجنائي (القانون الجنائي والإجراءات الجزائية)

السؤال: ليس للنص الجنائي سلطان مطلق. حلل وناقش؟

تخصص قانون خاص (مقياس الالتزامات)

السؤال: التضامن وصف يلحق الالتزام؟

التخصص: القانون الإداري

السؤال: دور المبادئ العامة للقانون في تجسيد مظاهر استقلالية القانون

الإداري. حلل وناقش؟

تخصص: قانون البيئة

السؤال: الجرائم البيئية، جرائم خطر أم جرائم ضرر؟

التخصص: القانون الدستوري

السؤال: إستقلالية المحكمة الدستورية الجزائرية؟

-جامعة جيلالي اليابس – سيدي بلعباس-

المادة المشتركة (المدخل للعلوم القانونية)

السؤال: أثر نقص الأهلية على مباشرة التصرفات القانونية. حلل وناقش؟

تخصص: قانون خاص

السؤال: المسؤولية المدنية الخطئية قد لا تحقق الحماية الكاملة للدائنين في

ظل المتغيرات الحديثة؟

تخصص: قانون عام (مادة القانون الإداري)

السؤال: حدود سلطات الضبط الإداري. حلل وناقش وفقا لخطة منهجية؟

-جامعة أحمد در ايعية - أدرار-

المادة المشتركة (المدخل للعلوم القانونية)

السؤال: عدم ثبات التشريع؟

تخصص: القانون الخاص (قانون حماية المستهلك)

السؤال: إلى أي مدى استطاع المشرع الجزائري أن يحمي الرغبة المشروعة

للمستهلك في عقود الاستهلاك. حلل وناقش؟

تخصص: القانون التجاري

السؤال: استحدث المشرع التجاري الجزائري شركة المساهمة البسيطة لمسيرة التحديات الاقتصادية الراهنة، حلل وناقش؟

تخصص: القانون الجنائي (قانون مكافحة الفساد)

السؤال: خصوصية قانون الوقاية من الفساد ومكافحته. حلل وناقش؟

تخصص: قانون الجماعات المحلية (القانون الإداري)

السؤال: إذا كان الضبط الإداري يهدف إلى حماية النظام العام، فقد يقع تداخل في ممارسة اختصاصاته بين هيئات الضبط الإداري المركزية وهيئات الضبط الإداري المحلية؟

- جامعة أمين العقال الحاج موسى أق أخموك - تمنغست

المادة المشتركة (مدخل للعلوم القانونية نظرية الحق، الصياغة القانونية)

السؤال: التكرار في القانون. حلل وناقش؟

تخصص القانون الخاص الأساسي (قانون الاستثمار)

السؤال: ضمانات الاستثمار في الجزائر. حلل وناقش؟

- جامعة يحي فارس - المدية

المادة المشتركة: المدخل إلى العلوم القانونية

السؤال: تجريد القاعدة القانونية من قوتها الملزمة، مراكز قانونية ومراكز القانونية ممتدة. حلل وناقش؟

- جامعة محمد بوضياف - المسيلة

تخصص: قانون جنائي

السؤال: الدور الوقائي لمبدأ الشرعية الجنائية؟

- جامعة تيسمسيلت

المادة المشتركة: المدخل إلى العلوم القانونية

السؤال: القاضي والقاعدة القانونية؟

التخصص: قانون إداري

السؤال: المركز الممتاز للإدارة في القرار الإداري؟

قانون دولي وعلاقات دولية

السؤال: يثير النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الدائمة عدة اشكالات قد تؤثر في تحقيق العدالة الجنائية الدولية. حلل وناقش؟

- جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

المادة المشتركة (مدخل العلوم القانونية)

السؤال: القانون والحق؟

التخصص: القانون العام

السؤال: ناقش فكرة التوازن بين سلطة الإدارة في اصدار القرار الإداري والضمانات المقررة للمخاطبين به؟

التخصص: قانون البيئة

السؤال: الجمعيات شريك أساسي للإدارة في تحقيق الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة. حلل وناقش؟

التخصص: قانون أعمال (القانون الجنائي للأعمال)

السؤال: الركن المعنوي في جرائم الأعمال بين الافتراض والإقصاء. حلل وناقش؟

- جامعة الجزائر 1- بن يوسف بن خدة

مقياس الثقافة القانونية

السؤال: إن المحاكمة العادلة مبدأ أساسي لحماية المتقاضين؟

التخصص: قانون جنائي وعلوم جنائية

السؤال: ناقش الطبيعة القانونية لحالة الضرورة في ظل أحكام قانون العقوبات الجزائري؟

التخصص: قانون الأسرة

السؤال: تبدأ العدة الناتجة عن انحلال الزواج من تاريخ محدد، وهذا ما نص عليه المشرع الجزائري في قانون الأسرة، إلا أن التنصيص لم يأتي كل صياغته واضحة لا شاملا العديد من المسائل الفقهية، وهو ما أدى بالمحكمة العليا إلى اتخاذ مواقف متباينة. حلل وناقش؟

تخصص الملكية الفكرية

السؤال: خصوصية حماية المصنفات الرقمية، حلل وناقش؟
الأسئلة الملغاة:

- عنصر الاستئثار في الملكية الفكرية بين الإطلاق والتقييد؟
- انتقال حقوق الملكية الفكرية، حلل وناقش؟

- جامعة محمد لمين دباغين – سطيف 2

المادة المشتركة: الإجراءات المدنية والإدارية

السؤال: الأصل أن الخصومة القضائية تنتهي بالفصل في موضوعها، إلا أن هناك مسائل تؤدي إلى وقف السير فيها بحكم القانون. حلل وناقش؟
تخصص: القانون الاقتصادي (قانون المنافسة والممارسات التجارية)
السؤال: استقلالية القرار الاقتصادي من منظور قانون المنافسة؟
تخصص: القانون الأعمال (عقود التجارة الالكترونية ووسائل الدفع الحديثة)
السؤال: إشكالية تحقيق التوازن المعرفي في إبرام عقود التجارة الالكترونية.
حلل وناقش؟

تخصص قانون جنائي (التخصص الجزاء الجنائي والأنظمة العقابية البديلة)
السؤال: الوظيفة الإيجابية للجزاء الجنائي بالنسبة للمحكوم عليه؟
تخصص: قانون بنكي ومالي

السؤال: خصوصية البنك كشركة مساهمة. حلل وناقش؟
تخصص: الإدارة والمالية

السؤال: العلاقة بين الدولة والجماعات المحلية في ظل النظام المؤسسي الجزائري. حلل وناقش؟

- جامعة غرداية

المادة مشتركة: منهجية العلوم القانونية

السؤال: عناصر المقاربة القانونية لإرساء قواعد الأمانة العلمية. حلل وناقش؟

التخصص: حقوق الإنسان والحريات العامة (العدالة الجنائية الدولية)
السؤال: يقتضي تحقيق العدالة الجنائية الدولية وجود دعوى جنائية؟

التخصص: القانون الخاص (عقود خاصة)

السؤال: تكملة الثمن في عقد البيع البات للعقار؟

التخصص: العدالة الجنائية الدولية

السؤال: يقتضي تحقيق العدالة الجنائية الدولية وجود دعوى جنائية؟

التخصص: قانون الاستثمار (القانون العام الاقتصادي)

السؤال: الاختصاص المعياري في مجال الضبط الاقتصادي. حلل وناقش؟

التخصص: القانون الإداري (الصفقات العمومية)

السؤال: حلل التزامات أطراف الصفقة العمومية وأثر الإخلال بها في إتمام

عقد الصفقة على ضوء المرسوم الرئاسي رقم 15-247، المعدل والمتمم؟

- المركز الجامعي صالحى أحمد بالنعامة

المقياس المشترك: مدخل العلوم القانونية

السؤال: جودة النص القانوني. حلل وناقش؟

تخصص: قانون مكافحة الفساد

السؤال: خصوصية إجراءات المتابعة والجزاء في جرائم الفساد. حلل وناقش؟

تخصص: قانون الأسرة المقارن

الموضوع: توفي وترك زوجة وابنا قاتلا عمدا وأما وبنتا وبنت ابن واخ لأم، وترك

مبلغا قدره 800 مليون سنتيم.

- عرف هذا النوع من المسائل وحدد موقف المشرع الجزائري منه وبعض

التشريعات المغربية؟

- أعط كل وارث حقه غير منقوص؟

التخصص: القانون الدستوري

السؤال: تنص المادة 103 من الدستور الجزائري على الآتي "يقود الحكومة

وزير أول في حال أسفرت الإنتخابات التشريعية عن أغلبية رئاسية.

يقود الحكومة رئيس حكومة، في حال أسفرت الإنتخابات التشريعية عن

أغلبية برلمانية. حلل وناقش؟

التخصص: القانون الإداري

السؤال: يعد توثيق أعضاء المجالس المحلية المنتخبة أقل خطورة من حلها.
حلل وناقش؟

-جامعة وهران-

المادة المشتركة

السؤال: ما مدى فعالية مبدأ تدرج القواعد القانونية في النظام القانوني
الجزائري؟

تخصص: حقوق الإنسان والحريات العامة

السؤال: ما مدى تأثير المواثيق والمعاهدات الدولية في التشريع الجزائري.
صياغة وتطبيق؟

تخصص: حقوق الطفل

السؤال: آثار الزواج العرفي على المركز القانوني للطفل طبقا للقانون الجزائري
والمعاهدات الدولية؟

تخصص: القانون البحري والنقل

السؤال: الجنسية عنصر من عناصر السفينة. حلل وناقش؟

تخصص: قانون الأعمال

السؤال: يتولى المسير إدارة وتمثيل الشركة ذات المسؤولية المحدودة في حدود
البنود الاتفاقية للشركة أو بناء على القانون التجاري عند الإقتضاء. حلل وناقش؟
السؤال الملغى: الاعتبار الشخصي لشركات الأشخاص. حلل وناقش؟

-المركز الجامعي – مغنية-

المقياس المشترك: مدخل إلى العلوم القانونية

السؤال: يقال بأن القاعدة القانونية هي قاعدة سلوك تختلف عن غيرها من
قواعد السلوك الاجتماعي الأخرى، وهي لا تحقق غايتها إلا إذا كان الأشخاص
المخاطبون بها يشعرون بأنها واجبة الإلتباع والإحترام. حلل وناقش؟

التخصص: قانون البيئة والتنمية المستدامة (قانون المسؤولية الإدارية)

السؤال: إلى أي مدى يمكن أن تتقرر مسؤولية الإدارة عن الأضرار التي تصيب
الغير بفعل الإعدادات المادية للعقارات لتسيير المرافق العامة؟ حلل وناقش؟

التخصص: القانون العام (التخصص: قانون العقود الإدارية المعمق)

السؤال: الأصل في المتعاقد مع الإدارة أن ينفذ الالتزامات المنصوص عليها في العقد شخصيا، ومع ذلك قد يحيد هذا المتعاقد أو يعفى جزئيا من هذا الالتزام. حلل وناقش؟

تخصص: قانون خاص

السؤال: يقضي المبدأ أن العقد لا يقوم أبدا إلا بالتراضي بين المتعاقدين فقط وفي مجلس عقد في التعاقد بين حاضرين ووصول العلم إلى الموجب في التعاقد بين غائبين، ما مدى صحة هذا المبدأ؟

تخصص: قانون جنائي

السؤال: لا مسؤولية جنائية بدون فعل. حلل وناقش؟

-جامعة سيدي بلعباس

مقياس مدخل للعلوم القانونية

السؤال: أثر نقص الأهلية على مباشرة التصرفات القانونية؟

التخصص: قانون خاص

السؤال: المسؤولية المدنية الخطئية قد لا تحقق الحماية الكاملة للدائنين في ظل المتغيرات الحديثة. حلل وناقش؟

- جامعة عمار التليجي - الأغواط

المادة المشتركة المدخل للعلوم القانونية

السؤال: تنتهي الشخصية القانونية بطرق متعددة؟

تخصص قانون جنائي وعلوم جنائية

السؤال: ما يميز الفكر الجنائي إمتداد نطاق التجريم إلى الخطأ. حلل وناقش؟

تخصص قانون عقاري (قانون الأملاك الوطنية)

السؤال: آليات تسيير الأملاك الوطنية العمومية تحقيقا للتنمية الاقتصادية؟

تخصص قانون عام معمق (التخصص: قانون دولي عام)

السؤال: التصرفات المنفردة للدول مصدرا للقانون الدولي العام. حلل

وناقش؟

تخصص: قانون خاص معمق (المسؤولية المدنية)

السؤال: تطور فكرة حراسة الأشياء غير الحية في المسؤولية التقصيرية. حلل؟

- جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية

مقياس المنهجية

السؤال: الخطة عمل فكري منظم، حلل وناقش؟

تخصص: القانون الجنائي والعلوم الجنائية

السؤال: مركز المضطر في نظام المسؤولية الجنائية. حلل وناقش؟

تخصص: قانون خاص

السؤال: ماضي وحاضر شكلية عقود البيع العقارية بين القانون والقضاء.

حلل وناقش؟

تخصص: قانون الأعمال (الضبط الاقتصادي)

السؤال: الاختصاص القضائي لسلطات الضبط الاقتصادي. حلل وناقش؟

تخصص: قانون إداري

السؤال: رقابة المشروعية على السلطة التقديرية للإدارة. حلل وناقش؟

- جامعة يحي فارس - المدينة

مدخل للعلوم القانونية:

السؤال: تجريد القاعدة القانونية من قوتها الملزمة، والمراكز القانونية الممتدة.

حلل وناقش؟

تخصص: قانون الدولة والمؤسسات

السؤال: الحصانة ظل التعديل الدستوري لسنة 2020. حلل وناقش؟

تخصص: قانون دولي عام

السؤال: مبدأ المصلحة الفضلى للطفل في القانون الدولي؟

تخصص: قانون الأعمال

السؤال: لقد سن المشرع الجزائري قانون المنافسة الذي ساهم في انسحاب

الدولة من الحقل الإقتصادي. حلل وناقش؟

تخصص: قانون عقاري

السؤال: التطهير هو عملية اجرائية تهدف إلى ازالة العوائق التي تحول دون استغلال الملكية العقارية استغلالا أمثل. حلل وناقش؟

تخصص: القانون الجنائي والعلوم الجنائية

لا تقوم الجريمة ما لم تتجه الإرادة إلى إتيان السلوك، وتتطلب الجرائم العمدية بالإضافة إلى ذلك عناصر أخرى تميزها عن غيرها من الجرائم. حلل وناقش؟

- جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

المادة المشتركة: مادة المدخل للعلوم القانونية (نظرية الحق)

السؤال: يتمتع الشخص الإعتباري بجميع الحقوق إلا ما كان منه ملازما لصفة الإنسان...". حلل وناقش؟

تخصص: قانون أعمال

السؤال: المنافسة بين التقييد والاطلاق لضمان القدرة الشرائية (حلل وناقش)؟

الاختصاص: القانون الإداري (المنازعات الإدارية)

السؤال: حالات الاستعجال القصوى في المنازعة الإدارية؟

الاختصاص: قانون عقاري (الحقوق العينية الأصلية)

السؤال: لا يحرم أحد من ملكيته؟

- جامعة مولود معمري - تيزي وزو

مقياس المنهجية

السؤال: مقدمة البحث العلمي القانوني. حلل وناقش؟

تخصص: قانون الأعمال (قانون الضبط الاقتصادي)

السؤال: الرقابة على هيئات الضبط الاقتصادي رقابة استثنائية؟

تخصص: قانون عام

السؤال: تعزيز الحقوق والحريات في النظام القانوني الجزائري. حلل وناقش؟

تخصص: القانون الجنائي

السؤال: تقتضي سيادة الدولة تطبيق قانون العقوبات على كافة الجرائم؟

تخصص: قانون خاص

السؤال: تطور أساس المسؤولية المدنية؟

- جامعة لوندسي علي - البليدة 02

المقياس المشترك: مقياس المنهجية

السؤال: الثلاثية: البحث، الباحث، المشرف. شروط محددة، وعلاقة مضبوطة. حلل وناقش؟.

تخصص: قانون الأعمال

السؤال: الشكلية في القانون التجاري. حلل وناقش؟

تخصص: القانون العقاري

السؤال: الأثر المنشئ أو الكاشف للحقوق العينية العقارية في الترقيمات العقارية، حلل وناقش؟

تخصص: الإدارة والمالية

السؤال: مدى تأثير التأطير الميزانيات المتعدد السنوات على مبدأ السنوية في ظل البرمجة المالية العمومية وفقا للقانون العضوي رقم 15-18 المتعلق بقوانين المالية. حلل وناقش؟

تخصص: بيئة والتنمية المستدامة

السؤال: مدى استقلالية القانون البيئي. حلل وناقش؟

تخصص: جنائي وعلم الإجرام

ظل مبدأ الشرعية الجنائية صامدا رغم ما وجه له من انتقادات، وما واكب التطور التشريعي والعمل القضائي في إيجاد آليات جديدة لمكانة الجريمة من الناحية الموضوعية والإجرائية كاد أن يعصف بهذا المبدأ. حلل وناقش؟

- المركز الجامعي مرسلبي عبد الله - تيبازة

مقياس مشترك: المنهجية

السؤال: المعلومة الرقمية وتأثيرها على جودة البحث العلمي. حلل وناقش؟

التخصص: قانون عقاري | المقياس: الملكية العقارية

السؤال: تشمل ملكية الأرض ما فوقها وما تحتها إلى الحد المفيد للتمتع بها علوا وعمقا. حلل وناقش؟

التخصص: القانون الإداري

السؤال: القرار الإداري والأمن القانوني. حلل وناقش؟

تخصص: حقوق الإنسان والحريات العامة

السؤال: القيمة القانونية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في الدستور

الجزائري. حلل وناقش؟

تخصص: قانون التعمير وقانون التوثيق

السؤال: اخضع المشرع الجزائري بعض عقود التعمير إلى عملية الشهر

العقاري. حلل وناقش؟

تخصص: قانون البيئة والتنمية المستدامة

السؤال: تقوم المسؤولية المدنية في شكلها التقليدي على منظومة الخطأ

والضرر والعلاقة السببية، لكن للإضرار بالبيئة خصوصية تفرضها فكرة التنمية

المستدامة حيث لا يقتصر دفع التعويض على المتسبب في الضرر البيئي فقط دون

سواه. كيف ذلك؟

- جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان

امتحان المدخل للعلوم القانونية

السؤال: لكل شخص طبيعي علامة مميزة تحدد ذاتيته داخل المجتمع. اشرح

ذلك؟

تخصص: قانون عام

السؤال: مدى استقلالية المحكمة الدستورية في رقابتها على دستورية الأوامر؟

تخصص: قانون دولي عام:

السؤال: تتمتع الدولة بالحق المطلق في السماح لرعايا الدول الأخرى بدخول

أراضيها والإقامة فيها ويترتب على اجازة الدخول والاقامة واجبات معينة اتجاه هؤلاء

الرعايا قد يؤدي خرقها إلى قيام مسؤولية دولية ترتب آثارا على دولة الإقامة. حلل

وناقش؟

تخصص: القانون البحري والنقل

السؤال: مدى مواكبة المشرع الجزائري للتحديات الأمنية الراهنة التي تواجه المنشآت المائية؟

تخصص: قانون قضائي

السؤال: تعتمد عملية تفسير النصوص الجزائية الموضوعية على طرق ومناهج وقواعد. حلل وناقش؟

تخصص: قانون خاص / عقود ومسؤولية

السؤال: تتدخل الدولة بالتعويض عن الأضرار الجسمانية إذا تعذر على الضحية معرفة المسؤول؟

- جامعة غليزان

المادة المشتركة: المدخل إلى العلوم القانونية

السؤال: ليس كل شخص طبيعي أهلا لمباشرة حقوقه المدنية. حلل وناقش؟

تخصص: قانون عام

السؤال: وظيفة الدولة في تحقيق الأمن القانوني عند التشريع في مجال الحقوق والحريات؟

تخصص: قانون خاص

السؤال: للمدة أثر في تغيير المركز القانوني لشاغل العقار. حلل وناقش؟

- جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي

المادة المشتركة: المدخل إلى العلوم القانونية

السؤال: التشريع البرلماني والتشريع الفرعي. حلل وناقش؟

تخصص: قانون الأعمال (قانون الاستثمار)

السؤال: ركز المشرع في سياسته الاستثمارية على تحقيق التنمية الاقتصادية. من خلال اتباع استراتيجية ترجمتها أحكام القانون 22-18. حلل وناقش؟

- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

المادة المشتركة: المدخل إلى العلوم القانونية

السؤال: أخلقة القانون؟

التخصص: قانون طبي / إمتحان في المسؤولية القانونية

السؤال: مكانة الضرر في قيام المسؤولية المدنية. حلل وناقش؟

- جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

المادة المشتركة: مدخل للعلوم القانونية

السؤال: أجب بالتفصيل عن السؤال الآتي:

"إلى أي مدى تتميز القاعدة القانونية عن غيرها من القواعد الأخرى للسلوك الاجتماعي؟"

التخصص: القانون الاجتماعي

السؤال: أهمية النظام الداخلي للهيئة المستخدمة. حلل وناقش؟

التخصص: قانون الأعمال (المادة: قانون تجاري)

السؤال: يمثل الرهن الحيازي للمحل التجاري إحدى أهم العمليات التجارية التي يعتمد عليها التاجر في الحصول على قروض بهدف تطوير مؤسسته التجارية. حلل وناقش؟

التخصص: القانون الجنائي

المادة: قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجزائية

السؤال: تعد جريمة الرشوة المثال الأبرز لجرائم الفساد. حلل وناقش؟

المادة: قانون الإجراءات الجزائية

السؤال: حق الدفاع مشروع؟

المادة: قانون الإجراءات المدنية والإدارية

السؤال: تعتبر الغرامة التهديدية آلية من آليات ضمان تنفيذ الأحكام القضائية المدنية. حلل وناقش؟

- جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف

المادة المشتركة: مدخل للعلوم القانونية

السؤال: الحق فديته الدليل. حلل وناقش؟

التخصص: القانون الدولي العام

السؤال: قرارات المنظمات الدولية كمصدر للقانون الدولي العام. حلل وناقش؟

تخصص: القانون الدستوري

السؤال: أقر المؤسس الدستوري الجزائري أحكاما مستحدثة للمحكمة الدستورية. حلل وناقش؟

تخصص: القانون الجنائي

السؤال: لا يعاقب الجاني إذا استحال عليه تحقيق النتيجة الإجرامية. حلل وناقش؟

تخصص: القانون الإداري

السؤال: صيغت أحكام الضرر في المادة الإدارية بطريقة تكفل حقوق المتضرر؟

تخصص: قانون الأسرة (مقياس قانون الأسرة المقارن)

السؤال: تعتبر النفقة حقا مصونا شرعا وقانونا للمرأة بمقتضى عقد النكاح، تستحقه لأسباب معينة، ولا يسقط إلا في أحوال محددة. تدخلت التشريعات العربية لتقديره وضمان استحقاقه. حلل وناقش؟

- جامعة طاهر محمد - بشار

اختبار في مادة: المدخل للعلوم القانونية

السؤال: صحة القاعدة القانونية ونجاعتها؟

اختبار في مادة: القانون الدستوري

التخصص: مؤسسات دستورية وإدارية

السؤال: مسار الإخطار غير المباشر للمحكمة الدستورية وآثاره. حلل وناقش؟

- جامعة عباس لغرور - خنشلة

امتحان المادة المشتركة: منهجية البحث العلمي

السؤال: يعتبر العدل بين الأقاليم من عوامل جودة البحث العلمي. حلل وناقش؟

تخصص: القانون الإداري (القانون الإداري المعمق)

السؤال: علاقة الموظف بالإدارة بين القاعدة والاستثناء. حلل وناقش؟

تخصص: قانون الدولة والمؤسسات (القانون الدستوري المعمق)

السؤال: استقلالية المحكمة الدستورية، وسؤال فعالية الرقابة على دستورية القوانين؟

تخصص: القانون الاقتصادي العام (السلطات الإدارية المستقلة)

السؤال: السلطات الإدارية المستقلة والسلطة التنفيذية؟

تخصص: القانون الجنائي والعلوم الجنائية (القانون الجنائي العام)

السؤال: يساءل جزائيا أشخاص غائبين عن مسرح الجريمة بخلق فكرة الجريمة والدفع إلى ارتكابها؟

تخصص: قانون عقاري (الملكية العقارية)

السؤال: حجية الدفتر العقاري في الإثبات بين الإطلاق والنسبية. حلل وناقش؟

أسئلة في المنهجية:

السؤال: المقدمة حلل وناقش؟

الاجابة: تعتبر المقدمة من العناصر المهمة في البحوث العلمية والمذكرات سواء في جوانبها الشكلية وجوانب الموضوعية.

السؤال: المادة العلمية حلل وناقش؟

الاجابة: تتبع المادة العلمية من بدايتها كمادة خام للبحث العلمي واهم ما يطرأ عليها خلال مراحل البحث العلمي وصولا الى صيغها في قالبها الشكلي والموضوعي النهائي وعرضها على التقييم.

الخاتمة:

تعتبر معرفة وتمكن الباحثين من تقنيات اعداد البحوث والمذكرات -خاصة لدارسي العلوم القانونية- بمثابة الوصول الى أدوات التمكين والقدرة كآلية للسيطرة على البحث العلمي وكأساس للوصول الى نتائج يقينية بأقل تكلفة وأقل جهد وفي أقل مدة زمنية وذات قيمة مضافة تواكب التطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية المستحدثة في عالمنا المعاصر بحيث تتكيف معها وتوظف المستجد فيها من آليات تكنولوجية ورقمية وذكية.

ان المزاوجة بين المعارف النظرية والعملية وتفاعلها مع المستجد من تطورات والتكيف معها ليعد دليل يفتت كل الصعوبات البحثية ويضع لها قوالب شكلية وموضوعية وفق ضوابط المنهجية المتبعة والأكثر اتفاقا عليها تضمن مسيرة التطور واحترام ضوابط الأمانة العلمية وأخلقت البحث العلمي.

ان هذا الدليل إذا ما اتبع يتيح لطلبة التخرج التفكير المنظم والشامل لكل نواحي مواضيع البحث العلمي للدراسات القانونية وبالخصوص المقبلين على انجاز المذكرات بما يتيح من رسم خريطة طريق ايسر مضمونة النتائج وواضحة المعالم اتباعها يفضي الى الاستفادة من المادة العلمية والتحكم في المنهج المتبع للوصول الى افرار هذه المعارف المكتسبة في قالب شكلي وموضوعي يحقق غايات الباحث ويرضي لجان التقييم.

قائمة المراجع

1. أبو عبد الله البخاري، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ، ج2.
2. أسماء السيد محمد، وكريمة محمود محمد، تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2020.
3. أمين ساعاتي، تبسيط كتبة البحث العلمي من البكالوريوس، ثم الماجستير.. وحتى الدكتوراه، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1991.
4. أمينة عثمانية، المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي، (المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، المحرر)، برلين، ألمانيا، 2019.
5. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ، ج10.
6. إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
7. إيكو أومبرتو، كيف تعد رسالة دكتوراه: تقنيات وطرائق البحث والدراسة والكتابة، ترجمة: علي منوفي، المجلس الأعلى للثقافة، (د.ط)، القاهرة، مصر، 2002.
8. تومي أكلي، قواعد المنهج العلمي وتطبيقاتها في العلوم القانونية، دار الخلدونية، الجزائر، ط1، 2017.
9. جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982.
10. حسن أحمد عبد المنعم، أصول البحث العلمي: المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية، ج1، المكتبة الأكاديمية، ط1، القاهرة، مصر، 1996.
11. حسن أحمد عبد المنعم، أصول البحث العلمي، إعداد وكتابة ونشر البحوث والرسائل العلمية، ج2، المكتبة الأكاديمية، ط1، القاهرة، مصر، 1996.

12. الخشت محمد عثمان، فنُّ كتابة البحوث العلميَّة وإعداد الرسائل الجامعيَّة، مكتبة الساعي، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1409هـ.
13. خفاجة فاطمة صابر ميرفت، أسس ومبادئ البحث العلم، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.
14. دليل الباحث في كتابة البحث وشكله (الخطة والبحث النهائي)، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان، إصدار رقم 2، 2015/2016.
15. دليل كتابة البحث القانوني، كلية الحقوق، جامعة فيلادلفيا، 2004/2005.
16. ذياب البداينة، المرشد في كتابة الرسائل الجامعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ط 1، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1999.
17. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر دمشق، سورية، ط 1، 2000م.
18. سعيد إسماعيل صبي، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، ط 1، بيروت، لبنان، 1994.
19. سعيد جاسم الأسدي، أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، مؤسسة وارث الثقافية، البصرة، العراق، ط 2، 2008.
20. شلي أحمد، كيف تكتبُ بحثاً أو رسالة: دراسة منهجيَّة لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط 15، 1982م.
21. صالح طليس، المنهجية في دراسة القانون، منشورات زين الحقوقية، بيروت، ط 1، 2010.
22. عابد بوهادي، أهمية إستراتيجية العصف الذهني ومهارات حل المشكلات، جسور المعرفة للتعليمية والدراسات اللغوية والأدبية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2008.
23. عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

24. عبد الرحمان حللي، المدخل إلى منهجية البحث وفن الكتابة مع تطبيقات في العلوم الشرعية، مركز نما للبحوث والدراسات، ط1، لبنان، 2017.
25. عبد الرحمان طه، فقه الفلسفة، المركز الثقافي، المغرب، 1995.
26. عبد القادر الشخلي، إعداد البحث القانوني، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1982.
27. عبد الله محمد هنانو، مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب، دون دار النشر، دون بلد النشر، 2008.
28. عبد الله موسى، وأحمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2019.
29. عبد المنعم الحفني، المعجم الفلسفي الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2000.
30. عبد المنعم نعي، تقنيات إعداد الأبحاث العلمية القانونية المطولة والمختصرة، دار بلقيس للنشر، ط1، الجزائر، 2018.
31. عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العملي: صياغة جديدة، مكتبة الرشد، ط9، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2005.
32. عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، ط2، دمشق، سوريا، 2004.
33. العزاوي رحيم يونس كرو، مقدمة في منهج البحث العلمية، دار دجلة، ط1، عمان، الأردن، 2008.
34. علي الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1403هـ/1983م.
35. عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر، 1990.
36. عمار بوضياف، المرجع في كتابة البحوث القانونية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014.

37. عمر إبراهيم عزيز، العصف الذهني وأثره في تنمية التفكير الابتكاري، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2007.
38. غرايبة فوزي وآخرون، أساليبُ البحث العلميِّ في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجامعة الأردنية، عمان، ط2، 1981.
39. فصل الله مهدي، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، دار الطليعة، ط2، بيروت، لبنان، 1998.
40. كتاب جماعي، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، ط1، برلين، ألمانيا، 2019.
41. ماجدة ريماء، منهجية البحث العلمي: إجابات عملية لأسئلة جوهرية، مؤسسة فريدريش، إيبرت، بيروت، لبنان، 2016.
42. مایسة أحمد، عبد الحمید مدحت، أخلاقیات البحث العلمي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2010م.
43. محمد الصاوي، محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 1992.
44. محمد بن إبراهيم الحمد، الخلاصة في البحث العلمي وتحقيق المخطوطات، دار الحضارة للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2019.
45. محمد حمشي، يوسف بن يزة، منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، مخبر الأمن الإنساني، جامعة باتنة1، الجزائر، ط1، 2020.
46. محمد عبيدات، وأبو نصار محمد، ومبيضين عقله، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط2، عمان، الأردن، 1999.
47. محمد علد الغني سعودي ومحسن أحمد الخضيرى، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية، (د.ط)، القاهرة، مصر، 1992.
48. مدني أحمدوش، الوجيز في منهجية البحث القانوني، كلية الحقوق، جامعة فاس، ط3، المملكة المغربية، 2015.

49. مسعود حسين التايب، البحث العلمي قواعده، إجراءاته، ومناهجه، المكتب العربي للمعارف، مصر، ط1، 2018.
50. معداوي نجية، الوافي في منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية مع نماذج تطبيقية، دار الإخلاص والصواب، الجزائر، ط1، 2020.
51. موريس أنجرس، منهجية البحث في العلم الإنسانية، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2004.
52. هاشم مود اسطفان وآخرون، دليل صياغة الأطروحات والرسائل الجامعية العربية: الأخلاقيات والتنظيم والاستشهاد المرجعي، شبكة المعلومات العربي التربوية (شمعة) وجامعة البلمند، بيروت، لبنان، 2019.
53. ياره ماهر محمد قناوي، تكنولوجيا المعلومات المفهوم والأدوات، جامعة المنيا، مصر، دون تاريخ.
54. إكرام رقي، آليات تعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المجلد 5، العدد4، 2020.
55. بارة عصام، محاضرات في منهجية إعداد مذكرة، وجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص: قانون إداري + قانون دولي عام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم القانون العام، جامعة باجي مختار-عناية، 2023/2022.
56. باسم علي، البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي: وداعاً لمتاعب الكتابة، مقال منشور على خدمة بلس للخدمات الرقمية، تاريخ النشر 16 أبريل 2024.
57. حسية حسين، البحث العلمي والتكنولوجيا قراءة واقعية ورؤيا استشرافية، مجلة دراسات لسانية، المجلد 02، العدد 07، ديسمبر 2017.
58. سعاد بن جديدي، الأمانة العلمية بين الضوابط والممارسات المخالفة في النشر العلمية، مجلة الباحث لعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، عدد خاص، 2019.

59. سعاد بوبجة، الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المركز الجامعي عبد الحميد بوالصوف، ميله، الجزائر، المجلد 6، العدد 4، ديسمبر 2022.
60. سمية رماش، إيمان بغداددي، الأمانة العلمية في البحوث العلمية بين الضبط القانون والواقع العملي، مداخلة ضمن وقائع أعمال المؤتمر الدولي الافتراضي حول منهجية البحث العلمي وتقنيان إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية، إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، أيام 14 و 15/05/2021.
61. سميحة ديفل، الاخطاء المنهجية في كتابة إشكالية البحث والحلول المقترحة، مجلة دراسات، جامعة طاهري محمد، بشار، المجلد 10، العدد 02، ديسمبر 2021.
62. سويداء أحمد الزين الحسن، أخلاقيات البحث العلمي، مجلة العلوم التربوية، العدد 02، ديسمبر 2017م.
63. شريف الدين بن دويه، الإشكالية والبحث العلمي، مداخلة ضمن المؤتمر الدولي الافتراضي، حول منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، أيام 14 و 15/08/2021.
64. عاصم خلود، إبراهيم محمد، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013.
65. عبد الحميد لخداري، تقنيات التعامل مع المصادر والمراجع في العلوم القانونية، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عباس لغرور، خنشلة، العدد 13، جانفي 2020.
66. عصام مفتاح عبد النبي بودومات، هدى سعد حمد العزومي، دراسة مستقبل التعليم والبحث العلمي في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي في ليبيا،

- مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)، المجلد 3، العدد 3، جولية-سبتمبر 2024.
67. علي جاسم العبيدي وآخرون، أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في نقل المعرفة (دراسة حالة في مصرفي الرافدين فرع شارع فلسطين)، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 09، 2013.
68. لويذة بهاز ومريم مبروك، خطوات تصميم البحث العلمي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، العدد 04، 2009.
69. نصيرة شيادي، أثر صياغة وضبط الإشكالية في جودة البحث العلمي، مجلة الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، المجلد 18، العدد 01، 2018.
70. نوال بن عمار، منهجية بناء الإشكالية في البحث السوسيولوجي، مجلة سوسيولوجيا، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2020.

الفهرس

مقدمة:	3
المحور الأول: إطار مفاهيمي في مقياس تقنيات إعداد البحوث والمذكرات العلمية...	4
أولاً: أهمية الدراسات الأكاديمية لمنهجية إعداد البحوث والمذكرات والتطبيقية في مجال العلوم القانونية.	5
ثانياً: مفهوم ومعاني ترتبط بالمقياس (المنهجية والمعرفة).	5
ثالثاً: العصف الذهني في منهجية إعداد المذكرات والبحوث العلمية.	8
1- مفهوم العصف الذهني:	8
2- نشأة العصف الذهني:	9
3- مبادئ العصف الذهني:	10
رابعاً: الفرق بين الإشكال (المشكلة العلمية) والإشكالية (المشكلة البحثية)	12
خامساً: ما يتفاده الباحث في الاختيار الموفق لموضوع البحث.	14
1- أن يكون موضوع البحث محدداً وواضحاً:	15
2- أن يكون موضوع البحث مما يمكن تغطية بالمراجع العلمية:	16
سادساً: مراحل إعداد البحث العلمي.	16
1- اختيار الموضوع ووضع الخطة:	17
2- جمع للمادة العلمية:	21
3- تحرير البحث:	22
4- خدمة النص:	23
5- المرحلة النهائية:	26
المحور الثاني: الجواني العملية في إعداد المذكرات (مشمليات البحث كمذكرات)	26
أولاً: الجوانب الشكلية.	26
1- الواجهة:	26
2- البسملة في البحث:	29
3- الإهداء والشكر:	29
4- قائمة المختصرات:	31

32.....	ثانياً: الجوانب الموضوعية في البحث:
32.....	1-مقدمة البحث:
38.....	2-المتن:
50.....	3-الملاحق:
52.....	4-الخاتمة:
54.....	5-قائمة المصادر والمراجع:
60.....	6-الفهرسة:
61.....	7-الملخص:
62.....	المحور الثالث: ضوابط تقييم المذكرات ومهارات عرضها على اللجان
62.....	أولاً: العرض التقديمي:
65.....	ثانياً: نصائح للطلبة المقبلين على مناقشة أطروحات الدكتوراه ومذكرات التخرج:
70.....	المحور الرابع: توظيف وسائل التطور التكنولوجي في البحث العلمي
71.....	أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات
77.....	ثانياً: علاقة تكنولوجيا المعلومات بالبحث العلمي
84.....	المحور الخامس: انعكاسات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي
84.....	أولاً: مفهوم الذكاء الاصطناعي ودوره في البحث العلمي
89.....	ثانياً: انعكاسات وعيوب ومخاطر الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي
100.....	المحور السادس: أخلاقيات البحث العلمي
100.....	أولاً: مفهوم أخلاقيات البحث العلمي
101.....	ثانياً: المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي
102.....	ثالثاً: القيم الأخلاقية الحاكمة للبحث العلمي
104.....	رابعاً: الأسس المنهجية لأخلاقيات البحث العلمي
125.....	الخاتمة:
126.....	قائمة المراجع
133.....	الفهرس



ISBN: 978-9969-02-355-8



9 789969 023558